وفـــاة فتحـى الريان بعد نزيـف حـاد بالمخ فجر أمـس

رفع مستوى الأجور والمعاشات

الحكومة تعمل على جعل مستوى دخول المواطنين أكثر من ٦٠٠ دولار سنويا

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

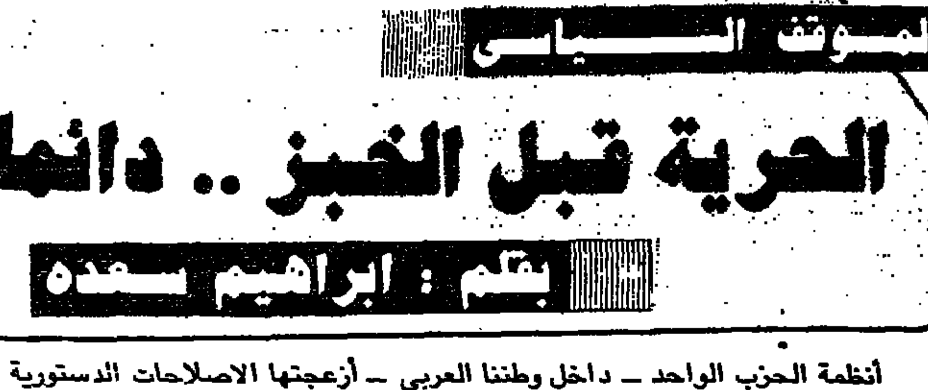
رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٢٩٦ (السنة الرابعة والأربعون) السبت ٢٥ ربيع أول ١٤٠٩ هـ - ٥ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٨٨ م
2296 AKHBAR EL-YOM, 5 NOVEMBER 1988

حكمة اليوم

أحسن مقياس لعقلية الانسان أهمية الموضوعات التى يتجادل فيها.

• لافونتين •



الموقف السياسى

الحرية قبل الخبز .. دائما

بقلم : ابراهيم سعده

أنظمة الحزب الواحد - داخل وطننا العربى - أزعجتها الاصلاحات الدستورية التى أخذت بها مصر منذ سنوات عديدة ماضية ! قبل تلك الاصلاحات كانت مصر تأخذ بنظام الحزب الواحد والرأى الأوحد. الحاكم يأمر والشعب يطيع ! النظام يخطىء والصحافة تبرر الخطأ ! الحكومة تفسد وتخرب، ولا لسان ينطق، ولا قلم يكتب، ولا صوت يعارض !

تخلصت مصر من هذا كله .. فتحنا الابواب بعد طول إغلاق. أعدنا تعدد الاحزاب بعد فشل الحزب الواحد. أطلقنا حرية الصحافة لتنقل الى الحاكم ما يقوله الشعب .. بعد أن كان هدفها مقصورا على نقل ما يأمر به الحاكم الى الشعب ! وأصبحت المعارضة جزءا من النظام .. تشارك بالرأى، وتعترض بالكلمة، وتسلط الأضواء على الاخطاء. فلا يضيق الحاكم بها، ولا يقصف أقلامها. ولا يقطع ألسنتها. ولا يكدس رموزها فى السجون والمعتقلات.

الديمقراطية التى يتمتع بها شعب مصر - منذ سنوات عديدة ماضية - أغضبت وأزعجت وأقلقت أنصار الديكتاتورية وعبدة الحزب الواحد والرأى الأوحد فى العديد من الدول العربية الشقيقة. وعندما أعيدت العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية، رفضت أنظمة الديكتاتورية وعبدة الحزب الواحد والرأى الأوحد إعادة علاقاتها مع القاهرة .. لا لشىء إلا خوفا من انتقال (عدوى) الديمقراطية الى بلادها التى تحكم بالحديد والنار !

قبل أيام معدودة من اندلاع الاضطرابات فى الجزائر، تقابلت فى باريس مع صديق جزائرى وسمعت منه وصفا دقيقا لما يجرى فى بلاده. قال لى :

- (لا تظلموا الشعب الجزائرى، ولا تحملوه مسئولية استمرار قطع العلاقات مع مصر. فشعبنا لا حول له ولا قوة. فعبدة الديكتاتورية وأنصار الحزب الحاكم وأعداء حرية الصحافة هم الذين أعطوا لانفسهم حق التحدث باسم الشعب الجزائرى، وهم الذين يتوهمون أن شعبهم مازال قاصرا ولا يملك أن يفرق بين ما ينفعه وما يضره ! ولعلكم - فى مصر - لا تعرفون حجم الثورة التى أشعلتموها عندما أخذتم بالديمقراطية وأطلقتم حرية الصحافة وأخذتم بنظام تعدد الاحزاب ؟! إن تلك الاصلاحات - التى يحظى بها شعبكم المصرى - أحدثت دويا هائلا لدى شعبنا والعديد من الشعوب العربية التى تعانى من نير ديكتاتورية النظام الحاكم ! وكان الحل الوحيد أمام تلك الانظمة الديكتاتورية هو تشويه صورة ديمقراطيتكم، والتشكيك فى جدوى إصلاحاتكم الدستورية، وتسليط الاضواء على سلبيات تلك الديمقراطية وتلك الاصلاحات. وقد تندهش إذا عرفت أن هذه المحاولات كلها لم تقنع شعبنا. بل على العكس من ذلك زادت شعبنا حماسا واقتناعا بان نظام الحكم الديمقراطى الذى تاخذون به .. هو النظام الأمثل الذى يجب الاخذ به والنقل عنه والدعوة اليه).

وأضاف صديقى الجزائرى قائلا :

- (لقد بلغ من سذاجة عبدة الديكتاتورية وأنصار الحزب الواحد فى بلادنا أنهم توهموا أن وقاية الشعب الجزائرى من عدوى ديمقراطية نظام الحكم المصرى تتوافر لمجرد منع الصحف القومية المصرية من الدخول الى الجزائر. فى حين أنهم، سمحوا بدخول صحف المعارضة المصرية التى تنشر كل ما يحلو لها من اراء ومن أخبار كلها تتحدث عن أخطاء الحكومة. وتشكك فى مصداقية وزرائها وتكيل الاتهامات التى توجهها الى المسئولين .. كبيرهم قبل صغيرهم.

وبدلا من أن يكفر الشعب الجزائرى بالديمقراطية المصرية - كما كان عبدة الديكتاتورية وأنصار الحزب الواحد والرأى الأوحد يأملون - إذ بالشعب الجزائرى يزداد اقتناعا بتلك الديمقراطية، ويزداد حماسا لها ويطالب بتطبيقها داخل بلاده.

لقد فوجىء المواطن الجزائرى بسماحة النظام الحاكم المصرى الذى يسمح بهذا الكم الهائل من حرية الرأى وحرية الصحافة وحرية الاقلام. وثبت للقارىء الجزائرى الذى يقرأ ما ينشر فى صحف المعارضة المصرية أن هناك فى مصر ديمقراطية حقيقية وليست بالديمقراطية الزائفة التى ابتليت بها بعض شعوبنا العربية والافريقية وباقى شعوب العالم الثالث المنكوب بانظمته وحكوماته وحكامه. فالنظام الحاكم - فى رأيه - الذى يسمح بهذا الحجم من حرية الرأى وحرية الصحافة هو - بالقطع - نظام يخضع للشعب ويستمد منه قوته وصلاحيته وتاييده).

البقية ص ٨

● الرئيس الشاذلى بن جديد ●
تفويض من الشعب الجزائرى لبدء الاصلاحات

د . عبيد : فرص عمل جديدة وزيادة انتاجية العمال

٥ مليارات و ٥١٥ مليون جنيه فى السنة المالية الحالية للأجور

الاسكندرية - محمود سالم :

اعلن د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء امس ان الحكومة تعمل على رفع دخول المواطنين الى اكثر من ٦٠٠ دولار سنويا - الرقم الحالى - وبحيث تزيد عن معدل زيادة التضخم ويتم ذلك عن طريق فرص عمل جديدة وزيادة الانتاج.

وقال د . عبيد امام مؤتمر خريجي المعهد القومى للادارة بالاسكندرية امس ان الناتج القومى بلغ ٤٢ مليار جنيه خلال العام الحالى.

واكد تقرير مالى ان الدولة تعتنى حاليا باصلاح نظام الاجور من خلال خطة متكاملة للاصلاح المالى والادارى تستهدف تحسين احوال العاملين وارباب المعاشات وتحقيق توازن نسبي بين الاجور والاسعار بما يضمن اصلاح هيكل الاجور والمعاشات بصورة كاملة خلال فترة محدودة.

وقال التقرير ان الحكومة اعتمدت خمسة مليارات و٥١٥ مليون جنيه فى السنة المالية الحالية للاجور السنوية لنحو ٣,٢ مليون من العاملين بالجهاز الادارى للدولة واجهزة الادارة المحلية والهيئات الخدمية بزيادة قدرها ٩٢٥,٨ مليون جنيه بنسبة ٢٠,٢ ٪ جنيه عما كانت عليه فى موازنة العام الماضى.

مات فتحى الريان
وظن ابنه انه فى غيبوبه !

توفى فتحى الريان فى السادسة من صباح امس نتيجة نزيف فى المخ ادى الى هبوط حاد فى الدورة الدموية وفى القلب.

وكان فتحى قد استيقظ فى الساعة الخامسة من صباح امس وقال لابنه الاكبر الطالب فى الثانوى والذى كان ينام الى جواره : « انا اشعر بضيق فى التنفس ». فاسرع الابن بتشغيل المروحة بجانب السرير .. وظن ان والده عاد الى النوم فنام هو الاخر.

وفى الساعة الثامنة صباحا حاول الابن ان يوقظ اباه لكنه لم يتحرك فظن انه غائب عن الوعى مثل حالات الغيبوبة السابقة التى كان يمر بها. فاتصل بعمه احمد الريان الذى تولى رئاسة الشركة بعد عزل فتحى ودخول محمد الريان السجن. وجاء احمد بسرعة ومعه والده ومعهما اخوة فتحى الريان البنات. وتم استدعاء طبيب الاسعاف الذى اعلن لهم وفاة فتحى الريان.

استدعى رجال الامن بعد انتقالهم مفتش صحة الجيزة لتوقيع الكشف الطبى على المتوفى وتم الكشف عليه بواسطة الدكتور سمير خليل مفتش صحة بولاق الدكرور.

وفتحى الريان من مواليد ١٢ يناير ١٩٤٥ وله ٥ اولاد ولدان و٣ بنات من مطلقته السيدة شكرية التى تزوجت من احد ضباط الشرطة.

وكان فتحى الريان قد دخل المستشفى اكثر من مرة للعلاج من الادمان بعد ان اعتاد الحقن بعقاقير مهدئة منها عقار « الكتالار » وحقن مخدرة اسمها « ستادول »، وذلك عقب طلاقه الاول من زوجته السيدة شكرية عام ١٩٨٦. وعادت اليه زوجته بعقد جديد ومهر جديد بعد ٣ اشهر من الطلاق عاشها مصدوما وقد اهداها عند اعادتها اليه فى المرة الاولى مجوهرات تقدر بثلاثة ملايين دولار.

وعاد فطلق زوجته ليلة ان تم خطفه من المستشفى وقد اوقع الطلاق موظف فى شركة الريان يعمل مأذونا وحدث ذلك بعد ان اقنعته الزوجة بايقاع الطلاق.

الحاج توفيق والد أصحاب شركات الريان يتقبل العزاء أمام الفيلا

جولة جديدة لمبارك فى الاسكندرية والبحيرة

كتبت فاطمة بركة :

يقوم الرئيس محمد حسنى مبارك بجولة تفقدية لمشروع مريوط لتنمية الثروة السمكية وزيارة للاراضى الجديدة يعقد الرئيس مبارك خلال الجولة لقاء مع شباب الخريجين ويسلمهم عقود تمليك الاراضى الجديدة ..

صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وقال ان هذه الزيارة تاتى فى اطار احتفالات وزارة الزراعة بالعيد الماسى وقال د . والى ان الرئيس مبارك سوف يبدأ زيارته بمشروع الثروة السمكية وقد تكلف هذا المشروع ٤٠ مليون جنيه ويقام على مساحة ٣٢٠٠ فدان.

المصدرون يشيدون بجهود مبارك لتشجيع الصادرات

اشاد المصدرون المصريون بالجهود التى يبذلها الرئيس محمد حسنى مبارك وكبار المسئولين فى الدولة من اجل علاج المشكلات التى تواجه الصادرات المصرية ودعم قدرتها التنافسية فى الاسواق الدولية واكد ان اهتمام الرئيس بهذه القضية يعد رسالة موجهة الى جميع المسئولين والمصدرين ورجال المال والاستثمار للعمل على زيادة الصادرات المصرية الى الاسواق الخارجية.

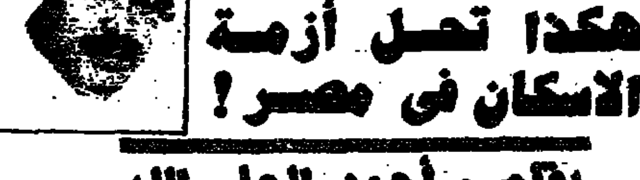
واكد ابو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للصادرات وعضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات ان من شان دعم الصادرات المصرية المساهمة فى اصلاح ميزان المدفوعات ودفع عجلة الانتاج وزيادة القدرة التنافسية للسلع المصرية فى الاسواق الخارجية.

موقف مصر مع صندوق النقد لن يتغير

اعلن د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ان موقف مصر فى مباحثاتها مع صندوق النقد الدولى ثابت ولن يتغير. وقال انه يتمثل فى استمرار اجراءات الاصلاح الاقتصادى الشامل دون احداث تاثير على محدودى الدخل.

وصرح لاخبار اليوم ان مصر ابلغت الصندوق رسميا بهذا الموقف من خلال خطاب نوايا ولم يحدث اى تغيير فى هذا الموقف ومازالت المفاوضات جارية بين الطرفين.

تعديل قانون الايجارات القديم
على أن يسرى على العقارات الحديثة فقط



هكذا تحل أزمة الاسكان فى مصر !

بقلم : أحمد الجار الله

عبر مسلسلات التليفزيون، ومن خلال صفحات الجرائد المصرية، وحتى من خلال الحوار الذى يدور مع سائق التاكسى .. مع السكرتيرة فى اى مكتب .. مع فتاة الجامعة .. مع كل شرائح المجتمع المصرى .. عبر هذا كله تبرز مشكلة اجتماعية واحدة على كل الالسن. لعلها الأولى من نوعها قسوة وشمولا، الا وهى مشكلة الاسكان فى مصر. عروسة حلوة، دموعها لا تجف ولا تتوقف لانها مع خطيبها، الذى دامت خطوبته لها ثلاث سنوات او اكثر دون أن تصل الى الزواج، قد فشلت فى العثور على شقة، او حتى على عشة، إن صح التعبير، تقيم فيها عش الزوجية مع الخطيب المنتظر.

سنوات طويلة وحديث مصر هو حديث الشقق، وازمة الاسكان والزحام .. حديث طويل ومستمر عن المشكلة المستعصية، دون الوصول الى نتائج، وكأننا المهمومون ينفخون فى قربة مقطوعة.

القادم الى مصر يؤرقه حديث شبابها وجيلها الجديد، والمتركز فى البحث عن سكن، والذى يبعث على القلق اكثر، ان تجار السراب فى مصر يكثرون مع فقدان الأمل، ويكثر النصابون، وباعة ابراج الوهم الذين يبيعون الشقة عشرين مرة، ويهربون باموال الناس دون الوفاء بالتزاماتهم.

... مع فقدان الامل - كما قلنا - يكثر تجار السراب، والحكومة لا تستطيع عمل شىء لان القانون فى كل مكان، شيوعى او راسمالى، فى الشرق او فى الغرب .. القانون لا يحمى المغفلين. وكما نعرف فان اليأس يولد الغباء، ويدفع بمزارعى السراب الى ان يبيعوا للاغبياء، والنتيجة هى حصاد العاصفة ... والعاصفة هى الغبار والتراب، والرياح العاتية تهب فجاة وتختفى، تعمى العيون، وتنكس الرؤوس، وتزعج المارة، ولا شىء من ورائها الا البلبل. او ليست هى العاصفة ؟!

مشكلة مصر الاسكانية الآن انها كالعيس فى البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول. هذه هى مشكلة مصر الاسكانية. والحقيقة ان فى مصر الان - كما تقول التقارير الاحصائية - مائة وخمسين الف شقة خالية غير مسكونة وجديدة. صرف عليها اصحابها ملايين الدولارات، حتى لا اقول الجنيهات. لان بعض مواد بنائها جاء من الخارج والمائة وخمسين الف شقة خالية هذه موجودة فقط فى القاهرة

« البقية ص ٨ »

أموال الريان بالخارج لاتصرف إلا ببصمة صوت فتحى أو أحمد توفيق

والسؤال الذى تطرحه وفاة فتحى الريان هو : كيف ستعود الاموال المودعة بالخارج ؟ فمن المعروف ان اموال المودعين التى قام الاخوة الريان بايداعها لدى بعض البنوك فى الخارج لايمكن نقلها او صرفها الا ببصمة صوت كل من فتحى توفيق وشقيقه احمد توفيق الرئيس الحالى للشركة الذى يدعى الان عدم وجود اية ارصدة فى الخارج.

وكان الامل معقودا على ان تتم بعض المساعى لدى فتحى توفيق لكى يقنع شقيقه احمد باتخاذ مايلزم نحو استعادة الاموال من الخارج او على الاقل الادلاء بالمعلومات الموصلة الى معرفة مكان تلك الاموال توطئة لاستعادتها.

غير ان هذا الامل تبدد تماما بوفاة فتحى الريان ..

اصبح احمد توفيق الوحيد حاليا الذى يستطيع - لو اراد - ان يعيد الاموال من الخارج لوضع حد للمآسى التى يعانيها المودعون.

وقال احمد توفيق عبدالفتاح امس انه منذ ابريل الماضى انتهت صلة شقيقه المتوفى الحاج فتحى كرئيس للشركة وتم اخطار البنوك بالتغيير الجديد واكد ان وفاة شقيقه لن تؤثر على موقف الشركة.

تفصيلات أخرى ص ٥

احمد الريان :

الشركة ستوفق أوضاعها والجمعية العمومية اليوم

صرح السيد احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان بانه سيتم خلال الايام القليلة القادمة تقديم طلب الى هيئة سوق المال لتوفيق اوضاع شركة الريان لتلقى الاموال.

واكد ان اجتماعات الجمعية العمومية لشركات الريان تعقد اليوم لمناقشة الاوضاع المالية للشركة.

الزمالك والمقاولون يتعادلان بلا أهداف

سجل الزمالك والمقاولون التعادل الوحيد فى المباريات الثلاث التى اقيمت امس فى بداية الاسبوع الثامن للدورى الممتاز لكرة القدم .. تعادل الفريقان بدون اهداف امام جمهور قليل لم يتجاوز الـ ١٢ الف متفرج باستاد القاهرة

اضاع مهاجمو الفريقين كل الفرص التى لاحت لهم بينما نجح المدافعون فى الصمود حتى النهاية فكانت لهم الكلمة العليا فى النهاية .. لعب الزمالك مهاجما منذ بداية الشوط الاول .. بينما لجأ المقاولون الى الدفاع « التكتيكى » معتمدا فى هجومه على الكرات المرتدة السريعة .. وفى الشوط الثانى تخلى المقاولون عن الدفاع وشارك بجدية وبكثافة اكثر فى الهجوم فزادت المباراة اثارة ومتعة

وخارج القاهرة قدم المحلة على ملعبه عرضا قويا انتهى بفوزه على الاتحاد السكندرى ١/٢. احرز هدفى المحلة المشالى وصابر عيد من ضربة جزاء، واحرز سمير فوزى هدف الاتحاد .. وفى السويس عاود منتخب السويس انتصاراته وفاز على الاوليمبى ١/صفر. احرزا لهدف صالح أحمد.

مراوغة غير مجدية بين ظهير المقاولون ومهاجم الزمالك عماد صلاح

« الرياضة ص ١٠ و ١١ »

حل ٢٥٠ جمعية اسكان والتحقيق مع ٣٤٠ أخرى

تم حل ٢٥٠ جمعية اسكان لعدم ممارستها اى نشاط ولتوقفها عن العمل تماما، وتم تحويل ٣٤٠ جمعية اخرى الى التحقيق بسبب مخالفات مالية ..

تم ذلك بعد انتهاء عملية التفتيش المالى والادارى التى قامت بها الهيئة على جميع جمعيات الاسكان بالقاهرة والمحافظات ..

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ ستة واربعين الف جنيه من فاعل خير بشارع بغداد بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مبلغ خمسة عشر الف جنيه لاسبوع الشفاء وخمسة عشر الف جنيه لمساعدة طلاب الجامعات وعشرة الاف جنيه لباب لست وحدك وستة الاف جنيه ليوم اليتيم.

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

« البقية ص ١٤ »

الفائزون بجوائز مصطفى وعلى أمين للصحافة

● الجمامصى ● انيس منصور ● محسن محمد ● محمد حافظ ● هشام حافظ ● محمد عمر

تم إعلان أسماء الفائزين بجوائز مصطفى وعلى امين للصحافة .. ويقام حفل توزيع الجوائز التى بلغت هذا العام ٥٠ ألف جنيه يوم الجمعة القادم ١١ نوفمبر وهو عيد ميلاد « أخبار اليوم ». من بين الفائزين اسم المرحوم جلال الجمامصى بالميدالية الذهبية لاخبار اليوم كما فاز هشام ومحمد على حافظ ناشرا جريدة الشرق الاوسط بجائزة أحسن جريدة عربية خارج الحدود. وفاز انيس منصور الذى قدم اكثر من مائة كتاب للمكتبة العربية. ومحسن محمد عن أحسن تحقيق صحفى عن التغييرات التى أحدثها جورباتشوف فى الاتحاد السوفيتى وقد فاز أيضا محمد عمر المحرر باخبار اليوم بجائزة أحسن مخبر صحفى.

(أسماء الفائزين « اقرأ فكرة ص ١٦ »)



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة « تشريح مرض » فى نادى السينما !

رجل واجه مرضه بالضحك . أزاح الدواء جانبا . ورفض اجماع الاطباء على استحالة شفائه وأيقن أن عموده الفقرى لن يتجمد الى الأبد كما يجمعون . وأعلن الحرب على جراثيم الاعتداء على جسده . وقرر أن يقاوم حتى النصر مبتدعا دواء خاصا هو مزيج من المرح . والابتسام . والتفاؤل .

هذا هو (نورمان كوسنز) عميد محررى نيويورك لما يقرب من خمسة وعشرين عاما . ورئيس تحرير مجلة (ستورداى لسلادب) . شخصية حقيقية مرت بتجربة قاسية وامتحان عسير . ثم قرر أن يدون تلك التجربة فى كتاب نشره منذ سنوات علّه يكون دليلا فى الحياة لمن فقدوا القدرة على الاستمتاع بها أو مواجهة مصاعبها .

بعد عودة (نورمان كوسنز) من رحلة صحفية خارج بلاده . تشعر ببداية هجوم المرض عليه . تيبست أصابعه . وتقلصت عضلاته . وبدأ يفقد قدرته على السير أو الجلوس . وأمر الأطباء بضرورة نقله الى المستشفى وهناك خضع لكافة أنواع الاختبارات والتحاليل التى أجمعت أن حالته فى تدهور مستمر وأنه قد أصبح محكوما عليه أن يبقى رهين فراشه ما تبقى له من عمره .

وواجه نورمان كوسنز أنباء مرضه بشجاعة . وبدا مندهشا من كلمات الأطباء التى تعلن نهايته المتوقعة . وأصبح كمن يستمع الى تشخيص لحالة غير حالته .

وقرر كوسنز أن يواجه حالته بنفسه وبمفهومه الخاص عن المرض . والشفاء . وقرر (أن لكل انسان طبيبه الخاص وعلى الاطباء أن يتركوا الفرصة لهذا الطبيب الداخلى أن يعمل) وامن أيضا (أن القلب الضاحك هو خير طبيب) . و(أن شعور الانسان بالرضا والتفاؤل ينتج أثره فى العضلات والانسجة والاعصاب فتكتسب القوة والقدرة على المقاومة .

وقرر كوسنز أن يترك المستشفى . وأن ينتقل باسرته الى مكان جميل يبعث على الراحة . وأن يتولى علاج نفسه بنفسه .

ووجدت معتقدات كوسنز مقاومة شديدة من الأطباء المعالجين . وأصبحوا ينظرون اليه بالشفقة أحيانا . وبالدهشة أحيانا أخرى موقنين أنه يدفع بنفسه الى التهلكة . لكن كوسنز قرر أن يمضى بالتجربة التى امن بها الى نهايتها .

أنتج هذا الفيلم عام ١٩٨٦ . وقام ببطولته ادوارد أسنر فى دور نورمان كوسنز . مع الممثل القدير إيلى ملاش فى دور الطبيب الذى يشرف عليه وهو صديقه فى نفس الوقت . ومعهما فى دور الزوجة (ميلى بيركنز) .

أما الاخراج فهو لريتشارد إيفردن .

درية شرف الدين

أفلام تدخل الخدمة وأخرى لن تراها



محمود عبدالعزيز وسماح انور فى لقطة من فيلم « بيت القاصرات »

رفضت لجنة شراء الافلام بالتليفزيون فى اجتماعها الاخير الموافقة على شراء حق عرض مجموعة من الأفلام العربية لعرضها فى سهرات الشاشة الصغيرة خلال العام القادم لتعارض هذه الأعمال مع قيم وتقاليد التليفزيون بينما وافقت على تجديد حق عرض مجموعة أخرى من الأفلام الجديدة والقديمة .

والافلام التى لن تراها على شاشة التليفزيون هى « الاختلاط ممنوع » لعفاف شعيب وحسن يوسف . و« ابن تحية عزوز » لماجدة الخطيب ومجدى وهبة و« عندما يبكى الرجال » لنور الشريف ومديحة كامل و« الرجل الصعيدى » لمحمود ياسين وفاروق الفيشاوى و« حياتى عذاب » لهند رستم وعماد عبدالحليم و« البيت الملعون » لكمال الشناوى وماجدة الخطيب . و« العرافة » لمديحة كامل وعمر خورشيد .

والأفلام التى وافقت اللجنة على تجديد حق عرضها مرة أخرى على شاشة التليفزيون هى « الأستاذة فاطمة » لفاتن حمامة وكمال الشناوى و« أهل القمة » لسعاد حسنى ونور الشريف و« لحن الوفاء » لشادية وعبدالحليم حافظ و« ضربة شمس » لنور الشريف ونورا و« مهمة صعبة جدا » لفاروق الفيشاوى ونورا « الاقزام قادمون » ليحيى الفخرانى وليلى علوى و« الشريدة » لنجلاء فتحى ومحمود ياسين و« عشرة بلدى » لهدى شمس الدين واسماعيل ياسين و« هدى » للبنى عبدالعزيز وحسين رياض و« كذب فى كذب » لمارى منيب وبشارة واكيم و« غاوى مشاكل » لعادل امام ونورا و« قلبى على ولدى » لنزهة وكمال الشناوى و« أخطر رجل فى العالم » لشويكار وفؤاد المهندس و« بيت القاصرات » لسماح أنور ومحمود عبدالعزيز وهو العمل السينمائى الوحيد الذى ينتظر عرضه ببرنامج نادى السينما فى حلقاته القادمة للتعليق عليه وشرحه باعتباره عملا سينمائيا متميزا و« قفص الحريم » لشريهان وعزت العلايلى و« لقاء فى شهر العسل » لالهام شاهين وايمان البحر درويش .

بعد غياب ١٠ سنوات عاد مع « رقيب لا ينام » !

كتب حازم الحديدى :

بعد غياب استمر عشر سنوات عاد محيى اسماعيل مرة اخرى الى مسلسلات التليفزيون لكنه عاد متنكرا فى زى سائق يتسلل وسط اسرة ويسكن فى الفيلا الخاصة بهم ليراقب تصرفات افراد الاسرة الذين تسببوا فى قتل استاذه وعقب اكتشافه للقاتل يظهر شخصيته الحقيقية ويعلن انه الضابط « امجد » الذى جاء للامساك بمن قتل استاذه .

وهذا هو دور محيى اسماعيل فى المسلسل التليفزيونى الجديد « رقيب لا ينام » الذى اعاده مرة اخرى الى الوقوف امام كاميرات الفيديو بعد غياب « ١٠ » سنوات .

ويقول محيى اسماعيل ان دوره فى هذا المسلسل يعتبر اضافة لسلسلة ادواره المتميزة التى قدمها للتليفزيون من قبل فى مسلسلات « ابناء فى العاصفة » و« بستان الشوك » و« زوجات تحت الشمس » و« نهر الملح » .

والسبب الحقيقى لابتعاد محيى اسماعيل عن التليفزيون طوال هذه المدة هو لجنة الاجور التى تعامله كأى ممثل ناشىء ولم يرتفع اجره بعد عشرة سنوات الا بواقع « ٢٠٠ » جنيه فقط وهذا ما يؤدى الى ابتعاده رغم وجود الادوار التى يمكن ان يلعبها لانها تتناسب مع الخط الذى اتخذه لنفسه فى اداء الادوار المركبة غير التقليدية .

ويتمنى محيى اسماعيل ان يكون دور « امجد » فى مسلسل « رقيب لا ينام » هو البداية لعودته مرة اخرى للتليفزيون للمشاركة فى افلامه ومسلسلاته .. خاصة وانه استعد لهذا الدور منذ فترة باجراء التمارين الرياضية المكثفة حتى يصل الى لياقة بدنية مرتفعة تتناسب مع الشكل الامثل لرجل الشرطة وتساعده فى بعض مشاهد الحركة التى يؤديها فى المسلسل .

محيى اسماعيل وسميه الالفى ورقيب لا ينام

فيتو

● لا أحد من المشاهدين يعرف على وجه التحديد اذا كان التليفزيون قد تصرف عن عمد . أو أن ما حدث كان مجرد خطأ من مخرج التنفيذ .. كانت الكاميرات تنقل على الهواء المباريات النهائية للملاكمة فى الدورة العسكرية . التى شهدتها القاهرة فى الاسبوع الماضى .. وبعد مباراة مثيرة بين لاعب مصرى ولاعب من الولايات المتحدة الامريكية .. وقبل اعلان النتيجة بلحظات .. فوجىء المشاهدون بقطع الارسال والانتقال الى الاستديو .. وتصورنا أن موعد اذاعة الفقرة التالية قد حان وذلك أضعف الايمان . ولكننا فوجئنا بالتليفزيون يعرض أعمالا لمجرد شغل الوقت حتى يجىء موعد البرامج التعليمية بفترة طويلة . والسؤال الآن .. اذا كان التليفزيون لا يعترف باهمية الحدث الذى ينقله على الهواء .. فلماذا قرر عرضه منذ البداية ؟ وأين التنسيق بين الاذاعة الخارجية واستديو الهواء ؟

● بعض الذين يتحدثون عن السينما العالمية من خلال شاشة التليفزيون يحفظون عن ظهر قلب بضعة سطور يرددونها تماما كالببغاوات ومن هذه النوعية كثيرون . والبعض الآخر يفهم جيدا أبعاد ما يقوله .. ومن هذه النوعية قليل جدا جدا !

● حملات التوعية التى يقدمها التليفزيون .. فى حاجة الى من يوعيها !

برافو

● بقدر المادة الاذاعية غير التقليدية .. يقدر نجاح مقدمها .. وقد استطاعت المذيعة سلوان محمود أن تقدم من خلال هذا المنطلق عملا اذاعيا غير تقليدى على الاطلاق لسهرة عن أكثر من جانب فى حياة الموسيقار محمد عبدالوهاب . الذى استمعنا اليه وهو يغنى أعمالا لم نكن قد استمعنا اليها من قبل . اضافة الى احاديث وآراء لا نعرف متى وأين قالها ! ولكن مثل هذا البرنامج قد أذيع فى وقت غير مناسب .. كان موعده بعد الواحدة صباحا .. من المؤكد أن الوقت لم يكن مناسبا لاذاعة هذه النوعية من البرامج .. واذا كان ولابد من ذلك .. فلماذا لا يعاد اذاعتها نهارا !؟

● العلاقة بين الدين والفن .. قضية حسمها أمين بسيونى ، من خلال أمسية « الليلة المحمدية » التى قدمتها الاذاعة فى الاسبوع الماضى على المسرح .

محمد تبارك

بدون زعل

● مساء الاثنين الماضى انقطع التيار الكهربائى عدة مرات اثناء تقديم زينب الحكيم برنامج « انباء وصحافة » فى ختام السهرة وفجأة . خرجت مذيعة الربط نادية حليم تقول للمشاهدين « نرجو ان تكونوا قد استمتعتم بفقراتنا » ثم فوجئنا بظهور زينب الحكيم مرة أخرى لتواصل تقديم بقية فقرات برنامج « انباء وصحافة » ومرة أخرى بعد انتهاء البرنامج ظهرت نفس المذيعة لتقول للمشاهدين نأسف لتكرار قطع التيار الكهربائى ولهذا العطل الفنى !

والذى شاهد ماحدث يشعر الى أى مدى كانت مذيعة الربط نادية حليم أخر لخبطة وجاءت تصرفاتها أشبه بفاصل كوميدى من مسرحية هزلية !

● لا أحد ينكر ان فيلم « أيوب » عمل روائى عظيم بل هو من أحسن ما انتجته أفلام التليفزيون ولكن ليس هذا معناه استنزاف عرضه لدرجة جعلت المشاهد حفظه عن ظهر قلب ثم كثرة عرضه هذه أصابت النسخة بالتلف لدرجة اننا فوجئنا بقطع الفيلم عدة مرات وكالعادة ظهرت مذيعة الربط فى ذلك اليوم .. الأحد الماضى « وكانت نجوى ابراهيم واعتذرت عن هذا العطل المفاجىء ثم استؤنف عرض الفيلم !!

مجدى عبدالعزيز

سيمون « أبيض وأسود » !



قبل أن تنتهى سيمون من بطولة حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « غرباء فى المدينة » اتفق معها المخرج حمدى الابراشى على بطولة مسلسل « أبيض وأسود » كتبه فيصل ندا .

ويشارك سيمون بطولة المسلسل الجديد صلاح ذو الفقار ورجاء الجداوى وهالة صدقى ومصطفى فهمى وحسين الشربينى وحسن حسنى .

حديث الذكريات مع وزير الاعلام الأردنى

الاذاعى وفيق مازن يدعوك الليلة عند منتصف الليل على موجات صوت العرب للاستماع الى حلقة خاصة من برنامج « حديث الذكريات » سجلها خلال وجوده بالاردن مع هانى الحمساوى وزير الاعلام الأردنى روى خلالها مشوار حياته منذ أن كان طالبا بكلية الحقوق جامعة القاهرة حتى أصبح مسئولا عن الاعلام الاردنى .

○■○

أرقام .. مع طاهر أبو زيد !

الاربعاء القادم تستضيف منى الحسينى فى برنامجها « أرقام » اخراج مهدى القماطى نجم مصر والنادى الاهلى طاهر أبو زيد .

برنامج « أرقام » استأنف حلقاته من الاربعاء الماضى بعد ان توقف طوال فترة تقديم مقدمته منى الحسينى مسابقة « رالى الفراعنة » تنفيذا للقرار الذى أصدرته رئيسة التليفزيون بعدم قيام أى مذيع بتقديم برنامجين فى وقت واحد .


منى الحسينى

جلال عيسى :

لم اعتزل ومازلت قادرا على العطاء



قال الفنان جلال عيسى انه حزين لعدم اسناد بطولة أى عمل تليفزيونى أو اذاعى له منذ رمضان الماضى وحتى الآن بالرغم من انه لم يعتزل التمثيل ومازال لديه القدرة على العطاء !

وأضاف جلال عيسى انه لم يقف أمام كاميرات التليفزيون منذ اشتراكه فى مسلسل « وقال الزمان » الذى أدى فيه شخصيتى مصطفى الرافعى وعبدالرحمن الكواكبى !

والمعروف ان جلال عيسى ممثل ايضا بالمسرح الكوميدى على فئة فنان ممتاز وهو ايضا لا يعمل منذ عدة سنوات !

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الأولى مع برنامج خاص عن أحمد صدقى بعنوان « عاشق الأوتار والأحجار » اعداد وتقديم مفيد فوزى واخراج جميل المغازى .

أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الامريكى « الرجل المفقود » .

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الأولى مع حفل الليلة المحمدية الرابعة اخراج يوسف حجى .

تسهر على القناة الثانية مع الحلقتين رقم « ١٩ » ، « ٢٠ » من المسلسل الامريكى « فالكون كريست » .

● يوم الثلاثاء : تقضى السهرة على القناة الأولى مع الفيلم العربى « الليلة الأخيرة » لفاتن حمامة ومحمود مرسى واخراج كمال الشيخ تشاهد فى سهرة القناة الثانية برنامج « فن الباليه » تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الأولى الفيلم التليفزيونى « الحل اسمه نظيرة » لصفية صالح وليلى علوى وعقيلة راتب تسهر معه على القناة الثانية .

● يوم الخميس : موعدك فى سهرة القناة الأولى مع مسرحية « دماء على ستار الكعبة » لسميحة أيوب ويوسف شعبان .

تسهر على القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » .. تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تعرض القناة الاولى فى سهرتها الفيلم العربى « وسقطت فى بحر العسل » لنبيلة عبيد ومحمود يس . تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الأمريكى «Poses Bloom» .

القناة الأولى

- مذيعات الربط نجاة العسيلى ونجوى عزام وفريدة الزمر .

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. مقتبس من سورة « الحج » تلاوة الشيخ محمود عبدالحكم .

١١,٠٨ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١١,١٠ من أقوال الصحف .

١١,٢٠ برنامج « تساؤل » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .

١١,٤٥ برنامج « قف خطر على الصحة » تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد أحمد حلقة عن خطر عدم تناول وجبة الافطار لتلاميذ المدارس .

١٢,١٠ الحلقة رقم « ١٥ » من المسلسل العربى « غلطة العمر » بطولة كمال الشناوى وبوسى والهام شاهين وطارق دسوقى وتأليف واخراج محمد كامل .

١٢,٥١ برنامج « الدين المعاملة » اخراج فاروق امين حلقة عن انانية الزوج أو الزوجة .

١,٠٣ ختام الفترة الصباحية .

٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم .

٣,٠٧ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية .

٣,٠٨ برنامج « عالم السيرك » تنفيذ عواطف ابو جبل .

٣,٢٣ برنامج « المسرح الابيض » تقديم طلعت عطية والاطفال اخراج احمد فهيم .

٣,٤١ برنامج « الفن الشعبى » اخراج محمد بهاء الدين يتناول صور من الحياة فى بلاد النوبة .

٤,٠٠ برنامج « خير بلدنا » تقديم صلاح سليمان اخراج سمير زكى حلقة عن مشروعات الامن الغذائى بمحافظة بورسعيد .

٤,٢٥ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى حلقة خاصة عن كلية السياحة والفنادق .

٤,٤٨ البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة .

٥,٢٢ طبيعة للثانوية العامة .

٦,٠٠ النشرة الاخبارية رسائل الدول العربية .

٧,٢١ الحلقة رقم « ١١ » من المسلسل العربى « البحيرات المرة » لحسن عابدين وقصة سيناريو وحوار ابو العلا السلامونى واخراج علوية زكى .

٨,٠٨ برنامج « أنت والحياة » اعداد وتقديم وائل عبدالمجيد اخراج فوقية إمام .

٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن صفات الرسول « عليه الصلاة والسلام » .

٩,٠٠ الفترة الاخبارية الأخيرة تتضمن النشرة الاخبارية والنشرة الجوية .

٩,٤٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اعداد واخراج محمد قناوى يعرض الفيلم الامريكى « تشريح مرض » لإيلى والاش وادوارد اسنر ويستضيف د . محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر .

١١,٥١ انباء وصحافة .

١٢,٣٠ القرآن الكريم مقتبس من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ احمد محمد عامر .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط ماجدة عاصم ونارىمان ابو الخير .

١,٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمود حسين منصور تفسير الشيخ محب منصور الشربينى . اخراج سميحة القناوى الموضوع « الدعوة إلى الله » .

١,١٣ « بريد الاصدقاء » تقديم صفاء قطب اخراج محاسن شعبان . برنامج « رحلة العجائب » تقديم مرفت سلامة اخراج جيهان عزب . برنامج « كل اطفال العالم » تقديم ليلى موسى اخراج فاطمة عبدالعزيز .

٢,٣٠ برنامج « عالم النبات » تقديم د . كمال عياشة اخراج رجب السعدنى حلقة عن الطاقة الجديدة المتجددة فى المملكة النباتية .

٢,٤٢ برنامج « طريق البطولة » تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى حلقة عن الكرة الطائرة والمعلق الرياضى عبدالحميد الوكيل .

٣,٠٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير حلقة عن الخدمات التى تؤديها مستشفى المطرية التعليمى .

٣,١٥ موجز الأنباء .

٣,٢٠ المسلسل الاجنبى « بيتون بليس » .

٥,٠٠ برنامج « لك ولاسرتك » . تقديم ماجدة رشيد اخراج نادية عبدالعال عن عروض الأزياء العالمية خلال عامى ٨٨ و ١٩٨٩ .

٥,١٥ برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن . يستضيف محمد سلماوى وكيل وزارة الثقافة حول مسرحية سالومى .

٥,٤٥ برنامج « علم نفسك » تقديم فرج عبدالوهاب اخراج صلاح سمهان عن صناعة الصابون فى المنزل .

٦,٠٠ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى علوف عن الحب وتأثيره فى حياتنا بمناسبة الاحتفال بعيد الحب تتحدث فيها علائشة .

٦,٣٠ برنامج « عالم الكمبيوتر » تقديم عادل فهمى اخراج محمد الفولى حلقة عن الكمبيوتر العملاق .

٦,٤٥ حدوتة قبل النوم تقديم صفاء قطب اخراج محاسن شعبان .

٦,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . صبحى على سعيد استاذ الهندسة الاكلينيكية اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الاعشاب الطبية واستخدامها .

٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .

٧,١٥ البرامج التعليمية تتضمن . لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى حلقة عن الكلمة الطيبة .

٧,٣٥ الاقتصاد للدبلوم الزراعة تقديم مصطفى عبدالحميد اخراج احمد عويس .

٧,٥٥ منوعات أجنبية لديميس روسوس .

٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .

٨,١٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار اخراج لاحمد طه حلقة عن الايمان بالبعث .

٨,٣٠ برنامج « سباق السحاب » تقديم مدحت شلبى اخراج مهدى القماطى حلقة بين منتخب البحرين والصومال .

٩,٢٥ المسلسل الاجنبى « عيون القطة » .

١٠,٢١ نافذة على العالم .

١٠,٣٥ برنامج سهرة السبت تقديم كاميليا العربى اخراج نبيل هاشم اعداد جمال اسماعيل واسامة عبدالعزيز يستضيف عمر خيرت ومديحة حمدى وعادل هاشم وسناء يونس وابراهيم رأفت وعبدالعزيز مخيون وسامح الصريطى وحلقة عن الحب .

١٢,٣٥ احداث ٢٤ ساعة .

١,٠٥ القرآن الكريم مقتبس من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .

٥,٠٥ النشرة الاخبارية .

٥,١٠ طريق المستقبل تنفيذ مسعد فوده .

٥,٢٠ ا . ب مصر اخراج سيد حسنين .

٥,٣٥ ملف للعرض اخراج محمد السيد عاشور .

٥,٤٥ شكرا الامضاء مصر .

٥,٥٠ ريبورتاج .

٦,٠٥ فنون تقديم جمال ابو على .

٦,١٥ نحو حياة أفضل .

٦,٢٥ حوار بلا حدود تقديم امال المغربى اخراج امل عبدالغنى .

٦,٥٥ حلقة اجنبية .

٧,٣٠ النشرة الاخبارية .

٨,١٠ ليالى اخراج سميحة نصحى .

٩,١٠ غدا تقول الصحافة .

٩,٢٠ القرآن الكريم والختام .

آخر عمود

هكذا يكون الانتماء ..!

لسنا مع الذين يعادون أصحاب الملايين فى مصر . على العكس من ذلك فإننا نتمنى أن يزداد عددهم ويتضاعف سنة بعد أخرى . فلا حل لمشاكلنا الاقتصادية إلا من خلال القطاع الخاص الوطنى والمنتج . لقد أسأنا إلى شعبنا عندما حاربنا القطاع الخاص . وأممنا مصانعه ومزارعه وتجارته . وخلقنا غولا طفيليا مخيفا أسميناه القطاع العام . وأسندنا ادارته إلى أهل الثقة دون أهل الخبرة . فأوصلنا إلى ما وصلنا اليه من فساد وسرقات وخسائر وفضائح تسببت كلها فيما نصفه الآن بالأزمة الاقتصادية التى مازلنا نبحث لها عن مخرج وعن منقذ .

وتشجيعنا لأصحاب الملايين الذين كسبوا ملايينهم بالحلال وبالانتاج . ووفروا الاف فرص العمل لشبابنا من العمال ومن خريجى المدارس والجامعات . لا يحرجنا من أن نطالب هؤلاء الاثرياء من ضرورة المساهمة بجانب بسيط من أموالهم فى مساعدة الحكومة على تحمل جانب من أعبائها فى مختلف المجالات الاجتماعية . والذى نطلبه من هؤلاء ليس بدعة . وليس بالغريب . فكلنا سمعنا وقرأنا عما يقدمه أهل الخير فى كافة دول العالم . سمعنا عن الذين يساهمون فى اقامة المدارس والكليات والمستشفيات فى بلادهم . سمعنا عن الذين يساعدون الفقراء سرا - أو علنا - لشراء منازل أو الحصول على منح دراسية . وسمعنا - أيضا - عن أثرياء يوصون بتوزيع ثرواتهم بعد وفاتهم على الجمعيات الخيرية التى تساهم فى مساعدة البؤساء والمعدمين على تحمل نفقات معيشتهم الصعبة .

وما أحوجنا فى مصر لمثل هؤلاء الاثرياء الكرماء الذين تقلقهم معاناة الطبقات الفقيرة فى بلادهم . حقيقة ان احدهم - المهندس عثمان أحمد عثمان - قدم الكثير من أمواله لهؤلاء المحتاجين وبالذات لابناء الاسماعيلية . وآخرها المبنى الكبير لجامعة القناة فى الاسماعيلية . ولكن هذا لا يكفى . فما أكثر اثرياء مصر الذين يمكنهم ان يساهموا كما ساهم زميلهم عثمان أحمد عثمان وغيره .

تذكرت هذه القضية عندما استمعت إلى الصديق الأمير تركى بن عبدالعزيز آل سعود . فالرجل الكريم فكر فى مشروع تفوق اهدافه مجرد مساعدة المحرومين أو العاجزين ماديا . فمشروعه الخيرى الكبير يستهدف تحقيق العديد من الأهداف العامة قبل الخاصة . لقد امن الأمير تركى بأن السلاح الوحيد لتفوق أمة من الامم - فى وقتنا هذا - هو سلاح العلم . سلاح المعرفة . سلاح التقدم التكنولوجى الحديث . كما امن بأن الباحث العربى ليس اقل قدرة ولا ثقافة ولا خلقا من أى باحث اخر يقيم فى الشرق أو فى الغرب . المهم أن تتاح لهذا الباحث العربى نفس الفرص ونفس القدرات المتاحة للباحثين الامريكيين أو الاوروبيين . أو بمعنى اخر .. يرى الأمير تركى بن عبدالعزيز آل سعود أن الشهادة الجامعية التى يحصل عليها الخريج العربى لا تكفى لخلق قدرات عربية قابلة للابتكار والتميز وللجديد الذى لم يتوصل الباحثون العالميون اليه . فلابد من دراسات عليا للباحث العربى بعد نيل درجته الجامعية . لابد من دراسات عليا تبدأ بالماجستير وتنتهى إلى الدكتوراة وما مافوقها . ولم يكن خافيا عن الأمير تركى بن عبدالعزيز أن هناك مئات - بل الآلاف - من خريجى الجامعات العرب تتوقف إمكاناتهم المادية عند هذا الحد . على الرغم من نبوغهم العلمى الذى يستوعب كل جديد فى العالم . مما يمكنهم من التفوق على غيرهم بشرط مساعدتهم فى مواصلة دراساتهم واتاحة الفرصة أمامهم لتقديم ابداعهم وخلقهم واكتشافاتهم .

وهذا ما حققه الأمير تركى بن عبدالعزيز فى صمت غريب ودون ضجة اعلامية يحرص عليها كل من يتصدى لمثل هذا العمل أو دونه بكثير .

لقد أنشأ الأمير تركى بن عبدالعزيز مؤسسة خيرية هائلة .. الغرض منها هو مساعدة خريجى الجامعات فى كافة الدول العربية على مواصلة دراساتهم العليا فى جامعات أوروبا وأمريكا والولايات المتحدة الأمريكية . ووضع الأمير تركى بعض الشروط التى يجب توافرها للمستفيدين من هذه المساعدة . أول تلك الشروط ان يكون المتقدم لها غير قادر ماديا على مواصلة الدراسة فى خارج بلاده . وثانى تلك الشروط ان يكون قد حصل على درجة تفوق فى شهادته الجامعية . وفيما عدا ذلك . فإن من حق الطالب - أى طالب - ان يتقدم إلى مؤسسة الأمير تركى بن عبدالعزيز بطلب اختياره للصرف عليه طوال سنوات دراساته العليا فى جامعات أوروبا أو أمريكا لنيل درجة الدكتوراة فى التخصص العلمى الذى يؤهل له . والذى يمكنه - فيما بعد - من خدمة بلده بصفة خاصة . وخدمة أمته العربية بصفة عامة .

ولتنظيم هذا المشروع العلمى الكبير . شكل الأمير تركى ابن عبدالعزيز لجنة خاصة من العديد من كبار الخبراء العرب ومن مختلف الجنسيات وأسند اليها مهمة تلقى طلبات طلاب العلم من كافة الدول العربية حتى يكون الاختيار النهائى معبرا ومتماشيا مع احتياجات أمتنا العربية من التخصصات العلمية التى نفتقر اليها . من جانب . والتخصصات الدقيقة النادرة التى لا غنى لنا عن الأخذ بها مادمنا نحلم باللحاق بالتقدم العلمى المذهل الذى وصل اليه غيرنا فى الشرق أو الغرب .

ولقيت فكرة الأمير تركى بن عبدالعزيز صدى كبيرا وترحيبا أكبر من الاف من خريجى جامعاتنا العربية الذين يطمحون بمواصلة دراساتهم العليا وعجزت امكاناتهم المادية عن تحقيق هذا الهدف . الاف الطلبات انهالت على اعضاء اللجنة التى اختارها الأمير تركى ابن عبدالعزيز ووثق فى قدراتها ووثق أكثر فى ثقافة وعلم وحياد اعضائها فردا فردا .

والمشروع ليس وليد اليوم . بل على العكس من ذلك بدأ منذ عدة سنوات عديدة ماضية . مئات من شبابنا العربى المثقف اتاح لهم مشروع الأمير تركى بن عبدالعزيز فرصة العمر لتحقيق املهم وامل بلادهم لمواصلة دراساتهم العليا فى كافة مجالات العلم المختلفة والحديثة والنادرة .

قال لى الأمير تركى بن عبدالعزيز : ان المشروع لن يتوقف . فلقد أعطى له من الدعم ومن التأييد ما يحصنه ضد أية تغييرات أو عقبات قادمة ومنتظرة . والأهم من ذلك ان الأمير تركى بن عبدالعزيز قال لى : أنه لا يريد ان يشعر الطالب - الذى استعان بهذا المشروع لمواصلة دراسته العليا - بأى حرج . أو يتصور انه مدين لأحد بالتقدم العلمى الذى حققه . ولذلك فقد رأى الأمير تركى ابن عبدالعزيز أن يسدد الطالب بعد تخرجه وبعد حصوله على الوظيفة اللائقة بدرجته العلمية العليا تكاليف ما صرفته عليه المؤسسة بالتقسيط المريح . ووجهة نظر الأمير تركى - كما قالها لى - تتلخص فى التالى :

- (ان الفكرة من مشروعى الكبير تستهدف أولا اعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من خريجى الجامعات العربية لمواصلة دراساتهم العليا فى أكبر جامعات العالم وأشهرها . ليس هذا فقط . بل اننا نساعد كل خريج - بعد حصوله على شهادته العليا - فى العثور على وظيفة مناسبة تتفق مع درجته العلمية . ولقد رأيت أنه من الضرورى ألا يشعر الخريج بانه مدين لأحد فى العلم الذى حصل عليه . وهذا هو السبب فى اننى رأيت ان يقوم كل خريج بتسديد المبالغ التى صرفت عليه طوال سنوات دراساته العليا فى الخارج . وبعد عثورنا له على الوظيفة التى تتناسب مؤهلاته ودرجته العلمية العالية . ان المؤسسة ليست - بالطبع - فى حاجة إلى تسديد تلك المبالغ . ولكن الهدف من ذلك هو اشعار كل خريج بأنه ليس لأحد كائنا من كان أى فضل عليه . ليس هذا فقط . بل ان الخريج الذى يسدد للمؤسسة ما صرفته عليه . يشعر بسعادة ذاتية عندما يعرف ان المبلغ الذى يعيده لها سوف يستخدم فى الصرف على طالب آخر جديد يسعى إلى الحصول على نفس الفرصة التى سبق له الحصول عليها) .

وأضاف الأمير تركى بن عبدالعزيز قائلا : (ان الاعمار بيد الله . وانا أريد لهذا المشروع ان يستمر سواء كنت موجودا أو غير موجود) .

■■■

ان ما يفعله الأمير تركى بن عبدالعزيز يستحق الاعجاب . ويستحق أكثر من الاثرياء فى كل بلد عربى ان يأخذوا به وان يساهموا فى تحقيقه .. تعبيرا منهم لشعوبهم عن مشاركتهم لمشاكلها ومساهمة منهم فى ايجاد حلولها . ورغبة منهم - ايضا - فى اظهار انتمائهم وعروبتهم ووطنيتهم .

ابراهيم سعده

الرئيس مبارك .. مع شباب الأرض الجديدة

خدمات متكاملة توفر الاستقرار للشباب وزيارة الرئيس لهم حافز كبير

زيارة الرئيس تحمل الكثير من الأهمية لشباب مصر وأملها في اقتحام آفاق المستقبل.

٥٥٠٠ شاب يتسلمون عقود التمليك ويبدأون رحلة المستقبل

.. يلتقي الرئيس محمد حسني مبارك مع الشباب في الاراضي الجديدة .. ذلك الشباب الذى رفض انتظار الوظيفة الميرى ، ورفض الجرى وراء فرص عمل في شركات الاستثمار أو في الخارج .. وقرر أن يبني لنفسه ولبلده مستقبلا جديدا في الصحراء .

يلتقي الرئيس مبارك مع الشباب في قرية الامام الحسين ، وهي احدى القرى بالارض الجديدة في منطقة البستان بغرب النوبارية .. ويشارك في هذا اللقاء د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، وصاحب التجربة الناجحة .

وقرية الامام الحسين يعيش بها ٨١٨ شابا من خريجي الجامعات والمعاهد العليا .. تسلموا الارض منذ يوم ١٦ اكتوبر الماضي .. تسلم كل واحد منهم ٥ افدنة ، ومنزلا من حجرتين وحمام ومطبخ وحديقة مسورة مساحتها ١٥٠ مترا مربعا .

ذهبت « اخبار اليوم » الى القرية التي سيزورها الرئيس مبارك ويلتقي بشبابها ويسلمهم بنفسه عقود تمليك الارض . وهي واحدة من القرى بالمنطقة التي سيزورها الرئيس ، والتي تم تمليك ٥٥٠٠ شاب الاراضى الجديدة فيها .

القرية تضم كافة الخدمات التي تحقق المجتمع المتكامل .. فيها الماء والكهرباء والطرق الممهدة وجمعية استهلاكية ومخبز نصف آلى ووحدة صحية ومركز شرطة ونادى رياضى واجتماعي .

والشباب هناك مستعدون لزيارة الرئيس مبارك وسعداء بها .. وقالوا انهم جميعا اتوا للارض الجديدة لانها تمثل لهم .. الاستقرار والحياة .

● يقول فتحي محمد محمد الصواف خريج كلية الزراعة جامعة طنطا دفعة ١٩٨٤ : أنا من مديرية التحرير نشأت في منطقة استصلاح أراض ، وارى أن الاستثمار الوحيد المجدى حاليا هو الأرض ، فمن لا يستطيع أن يطعم نفسه لا يستطيع أن يعيش ، وايضا اى شاب تخرج في الجامعة محاصر إما بقطاع خاص لايضمن الاستمرار والاستقرار ، او قطاع عام لا يكفي عائده الحياة .. كما انني اذا فكرت كشاب في عمل اى مشروع ، فهو يمكن أن يخسر او يحدث له اى شيء يعوق عمله .. اما الشيء الوحيد الذى يبقى دائما فهو الأرض .. والمستقبل المضمون ان امتلك قطعة ارض اتعب فيها سنة او سنوات قليلة ولكنني حتما سوف أجد بعد ذلك الاستقرار التام .

وزيارة الرئيس مبارك تشريف لنا جميعا .. ولا يوجد تشجيع اكثر من اهتمام الرئيس بنا .

● ويقول فتحي محمد حسونة ، طبيب بيطرى : فكرت في الأرض هربا من التكدس في الوظيفة .. الآن يوجد اكثر من ٤ أطباء في وحدة بيطرية واحدة .. فهل اذهب لاكون الخامس ؟ .. وأيضا الزحام في الدلتا شديد ، والمناطق الصحراوية كما قال الرئيس مبارك هي الانتاج وتحويلها الى ارض خضراء يفيد المجتمع من ناحية ، ويفيدنا نحن من ناحية أخرى ، وهي المخرج الوحيد لنا من زحام الدلتا .

وأنا أب لطفل عمره الآن ١٥ يوما ، وأريد أن أضمن له حياة مستقرة .. وانا ارى الاستقرار في هذه الأرض من منطلق ان الرئيس دائما يعطي اهتماما لمواقع الانتاج وعندما ياتى الرئيس الينا فمعنى هذا انه يعطينا حافزا كبيرا وتشجيعا لكى نزيد الانتاج لخير بلدنا .. وأنا كطبيب بيطرى سوف أجد عملا هنا في القرية بجانب الأرض اى أنني لن اترك مهنتي التي تمارسها زوجتي ايضا .

● وتقول ايمان ابراهيم ابوالمكارم الحناوى : لست مؤمنة بالوظيفة ، والأرض بالنسبة لى عالم جديد .. وأنا هنا امثل « طوبة » في هذا العالم الجديد الذى اتمنى ان اكون صالحة فيه .

وقد اعترضت والدتى في بادىء الأمر على ذلك ، وقاطعتني لمدة تزيد عن ثلاثة أسابيع ، ولكن أبى شجعني بل وحضر معى في أول يوم ، ولكنى عندما حضرت أمى للاطمئنان على وجودى في هذا المجتمع الجديد قالت سوف أعود اليك ثانية لأنني أرى هنا الحياة الحقيقية .

● ويقول شيخ العرب محمد عبدالعزيز : فكرت في الارض لاكثر من سبب .. الاول منها هو الخروج من روتين الوظيفة ، وقد عملت من قبل مهندسا زراعيا بالصحراء منذ تخرجي عام ١٩٨٣ في منطقة النوبارية ، وأعتبر هذه المنطقة هي الحياة .. وهي استثمار مصر .. هي وعاء الادخار الذى سنحيا به .

● أما حميدة عبدالله أبوابراهيم من المحمودية بحيرة فقد ضحت بمكتب محاماة لتتملك الأرض وقالت : « الارض هوايتى ، ورغبتى منذ زمن ، لأننى أساسا فلاحة وأحب الأرض جدا .. لكن المحاماة كانت مهنتى لأننى خريجة حقوق .

ولذلك عندما نجحت في المسابقة وتملكت الأرض ، تركت كل شىء وأقمت في الارض ، وفي نيتى ان اتفرغ لها . ويمكن فيما بعد ان امارس المحاماة حتى ولو في قريتى .. حياتى الجديدة .

شيخ العرب عبدالعزيز — فتحي محمد الصواف — فتحي محمد حسونة — ايمان أبو المكارم

مجموعة من الشباب بقرية الامام الحسين فرحة بوصول الرئيس

من يدق .. أجراس الجامعة الأهلية ؟

تحقيق : رفعت فياض

أحدث قرار د . احمد فتحي سرور وزير التعليم بالموافقة على إنشاء جامعة اهلية في مصر ردود فعل كبيرة على المستوى العام في مصر كلها ، وعلى المستوى الخاص في الأوساط الجامعية . المؤيدون لإنشاء هذه الجامعة اكثرية .. ولكنهم يتحفظون في اشياء كثيرة .. والمعارضون بالرغم من انهم قلة إلا انهم يدافعون بموضوعية عن وجهة نظرهم ، ولهم ايضا أسبابهم التي تدعوهم للخوف من هذه التجربة .

سألت رؤساء جامعات وعمداء واساتذة من مختلف التخصصات عن رايهم في إنشاء الجامعة الأهلية .. وكيف تقام .. ولمن .. وكيف تسير الدراسة بها ؟

والحصيلة .. في هذا التحقيق .

د . فتحي سرور

في البداية يرى معظم المؤيدين ان الجامعة الأهلية يمكن أن تكون فرصة كبيرة لإصلاح حال الجامعات ، وذلك بالسماح بقبول الطلاب اصحاب المجاميع المتوسطة – مثلا – في اى كلية بالجامعات الموجودة بها اماكن شاغرة . ولا يفرض على كلية بذاتها أعداد معينة ، على أن تخصص حصيلة ما سيدفعه هؤلاء الطلاب لإصلاح وتجهيز المعامل والورش والأجهزة والمدرجات بهذه الكليات .

يقولون : وليس بكثير على طالب يذهب لرومانيا او المجر ويدفع ١٠ آلاف دولار . بخلاف مصاريف إقامته ليلتحق بإحدى الجامعات هناك وليحول منها بعد ذلك كباب خلفي للجامعات المصرية ، أن يدفع ٥ آلاف جنيه سنويا إذا سمحنا له بالإلتحاق بالجامعات المصرية ، اى انه سيدفع أقل من ١٠٪ من التكلفة التي كان سيتكلفها عند ذهابه للمجر او رومانيا ، غير المخاطر التي يتعرض لها الطلاب عند سفرهم لهذه المجتمعات الأوربية .

ومن اشد المؤيدين لهذا الرأى د . عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط .. ود . على عبدالفتاح عميد طب عين شمس وأمين لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات . ود . محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس .

جامعة لكل التخصصات

يرى رئيس جامعة اسيوط أن تبدأ الدراسة في الجامعة الأهلية بمقار الجامعات الحالية ولو بشكل مؤقت .. وتكون الدراسة مسائية ، ولا تقتصر الدراسة بهذه الجامعة على ما يسمى بالتخصصات النادرة في المجتمع ويقول : لا يمكن بأى منطق أن اقصر تخصصات نادرة تحتاج لمهارة عالية وعلى طلاب حاصلين على مجاميع صغيرة ، ولا أوفرها في الجامعات الحالية للطلاب اصحاب المجاميع الكبيرة .. وإذا كانت هناك تخصصات نادرة ويحتاج اليها المجتمع فلماذا لا انشئها في الجامعات الحالية .. ولهذا فانا أؤيد فتح الدراسة بالجامعة الأهلية أمام كل التخصصات ، ولا نحدد تخصصات معينة ، حتى لا يذهب الطلاب للمجر ورومانيا مرة أخرى ، لأن فلسفة الجامعة الأهلية والهدف منها واضح للجميع ، وهو أن هناك طلابا لديهم إستعداد للتعليم الجامعى على نفقتهم الخاصة .. فلماذا لا أوفره لهم إذا كان ذلك لن يكلفنى شيئا .. ولهذا إذا قررنا فتح الجامعة الأهلية ، فيجب وقف سفر أى طالب للمجر أو رومانيا .. ومن يريد منهم الذهاب فليبق هناك حتى تخرجه .

ويؤكد د . عبدالرازق : وكل من يلتحق بهذه الجامعة ليس من الضرورى أن يكون ضعيف المستوى من الناحية العلمية ، لأن الثانوية العامة ليست مقياسا جيدا لقياس قدرات الطالب .. وقد تكون هناك بعض الظروف التي حدثت لبعض الطلاب منعتهم من التفوق .. ولهذا سنجد من بين أصحاب المجاميع الصغيرة الملتحقين بهذه الجامعة طفرات كثيرة .. وقد يتفوق طالب التحق في ظل الجامعة الأهلية بمجموع ٥٥٪ في كلية الطب على طالب حصل على ٩٠٪ والتحق بالجامعة الحكومية .

اما د . على عبدالفتاح فيرى قصر القبول في كليات القمة على عدد معين من الطلاب وليكن بنسبة ٥٪ من المقبولين بها خاصة في كليات الطب والهندسة وطب الأسنان .. اما الكليات العادية فيمكن السماح فيها لأى عدد ..

مسئولية الدولة

اما د . سليمان الطماوى عميد حقوق عين شمس الأسبق والمستشار القانونى لوزارة التعليم فيعلن عن سعادته بتبنى د . أحمد فتحي سرور وزير التعليم فكرة انشاء الجامعة الاهلية .. ويقول : إننى انادى بهذه الفكرة منذ ١٥ عاما مضت إلا أن البعض اتهمونى بالرأسمالية والرجعية وهذه التسميات الغريبة !

ويضيف : د . الطماوى : التعليم الذى يجب أن تتولاه الدولة ، هو التعليم ما قبل الجامعى وليس التعليم الجامعى .. والغريب أن التعليم العام نفسه به تعليم خاص ومبالغ فلكية وليس فيه تكافؤ فرص !

والجامعة من المفروض انها إستثمار ، وليست إنفاقا على طلاب أتركهم متعطلين في الشوارع بعد ذلك .. ففى الدول الاشتراكية لابد أن ينفق على الطلاب مايتمشى مع احتياجات الدولة من الخريجين الفعلية ، ولهذا يجعلونه مجانيا .. اما في الدول الرأسمالية فينظرون له على انه إستثمار ومن يريد ان يتعلم فليدفع .. ولكن نحن في مصر لم نصبح كهؤلاء او كهؤلاء ، ووصلنا في فترة إلى أن الذى لايدخل الجامعة تكون الكارثة الكبرى له ولأهله .

وطالب الجامعة يكلف الدولة الكثير ويتحمل التكلفة دافعوا الضرائب .. ويجب على الدولة ان تكون لها خطة تحدد ما تحتاجه من تخصصات وخريجين ، وما يزيد على ذلك فليذهب إلى التعليم الفني ..

اما إذا كان هناك البعض بعد ذلك ممن لم يتمكنوا من دخول الجامعة ومعهم ما يدفعونه مقابل تعليمهم ، فيجب الا نتركهم يذهبون للخارج ليهدروا اموال الدولة من العملة الصعبة .

ويشترط د . الطماوى عند انشاء هذه الجامعة الأهلية الا تكون نمطية ، ولكن نفتح بها أحدث التخصصات وتزودها بأحدث ما هو في العالم من أجهزة . وعلى ولى الأمر الذى معه المال ويريد تعليم ابنه ان نعطيه الفرصة .. وقد نخصص ١٠٪ من عدد الطلاب بالجامعة للتعليم المجانى بشرط أن يكونوا من المتفوقين جدا ومن الفقراء .

ويرى د . الطماوى الا تكون هذه الجامعة للمصريين فقط ، ولكن لطلاب البلاد العربية ايضا وأن نغريهم بالالتحاق بها بدلا من ذهابهم إلى أوروبا . وأن تكون خارج القاهرة ولتكن في سيناء – مثلا – للمساهمة في تعميرها .

أوافق بشروط !

ويوافق د . عبدالهادى الجوهرى عميد آداب المنيا السابق ورئيس قسم الاجتماع بها على انشاء الجامعة الأهلية في مصر ولكن بشروط . ويقول : لابد أن يكون هناك حد أدنى للمجموع الذى تقبله الكليات الموجودة بهذه الجامعة ، والا يكون هذا الحد الأدنى بينه وبين ما تقبله الكليات المناظرة في الجامعات المصرية فارق كبير . إذ لايعقل أن تقبل كلية طب في جامعة أهلية طلابا بمجموع ٥٠٪ مثلا في الوقت الذى تقبل فيه كليات الطب بالجامعات المصرية طلابا بمجموع ٨٠٪ .

ويجب ان تضم كليات هذه الجامعة تخصصات يحتاجها المجتمع .. وأن تكون هذه الكليات مجهزة ومعدة تجهيزا واعدادا راقيا .. وأن تقبل الجامعة الأهلية بعض الطلاب المتميزين علميا والمتفوقين دراسيا من بين الفقراء تعطيهم منحا للدراسة فيها ..

دراسة جدوى

اما د . احمد عامر عميد تجارة بورسعيد فيؤكد على اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه الجامعة ، وتحديد الهدف وشكل الجامعة ونوع التعليم . ويقول : ولايجب أن نقارن بين مستوى الجامعة الأهلية المزمع انشاؤها والجامعة الامريكية في القاهرة لأن الاخيرة تدعمها جهات كثيرة .

ويؤكد د . عامر : ونحن فعلا في حاجة إلى جامعات في مصر مادمنا نرفع شعار ديمقراطية التعليم وشعار العلم للجميع .. كما أن نسبة المقيدين في التعليم العالى في مصر مقارنة بعدد السكان لايزيد عن ٤ و . ٪ ، في حين انه في امريكا وصل إلى ٢.٥٪ ، وفي بريطانيا ٢٪ .. ولهذا فنحن في حاجة إلى جامعات عكس ما يعتقد البعض .

ويجب الا ننظر للجامعات الأهلية المصرية على انها بديل عن جامعات بيروت او رومانيا او المجر في قبول الطلاب المصريين بها . لأن هذه الجامعات لها أسلوبها الخاطىء بالنسبة لابنائنا .. ولا نريد ان نكرر الخطأ او نسير على نفس المنهج .

والقطاع الخاص لن يستطيع القيام بها وحده مهما كانت إمكانياته ، فميزانية جامعة لندن من قبل الحكومة ٤٠٠ مليون جنيه استرلينى في السنة ، وحجم انفاق الدولة في بريطانيا على التعليم هناك ١٤ مليار جنيه استرلينى سنويا .. وهذا يعادل ٥٠ مليار جنيه مصرى ، وهذه الميزانية التي تخصصها الدولة للجامعات بخلاف ما يؤخذ من الطلاب كرسوم باهظة .

ونحن في مصر ننفق ٢,١ مليار جنيه على التعليم كله ، اى أن الدولة في مصر لابد أن تعطى لهذه الجامعة لأن التعليم الخاص الجامعى مكلف جدا ، إذا اردنا انشاء كليات وتخصصات يحتاجها المجتمع .. وإذا أردنا فعلا تعليما حقيقيا ، وليس كالتعليم الموجود في بيروت او المجر أو رومانيا .. وحتى لا نزيد تدهور التعليم الجامعى عما هو عليه .

هذه الجامعة ..

المؤيدون : تصلح حال التعليم الجامعى كله

المعارضون : لن تفيد وستكون للفاشلين من ابناء الأثرياء



د عبدالرازق حسن — د . كمال السراج — د احمد عامر — د . نور فرحات

وفي النهاية فإنا مع انشاء الجامعة الأهلية وجامعات أخرى ولكن يجب ان تكون على أسس صحيحة ان تشرف الدولة عليها وتدعمها .

جامعة منفصلة !

اما د . كمال السراج رئيس جامعة حلوان فيؤكد في البداية انه يؤيد وجود الجامعة الأهلية كخطوة حضارية لابد من تواجدها .. ويقول : بشرط أن تكون تخصصاتها غير نمطية ، ويحتاج اليها سوق العمل في مصر ، والا ستكون بذلك تكدس خريجين في تخصصات بها عمالة زائدة ، وستزيد بالتالى من مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية . وفي هذه الحالة يكون وجود الجامعة الأهلية غير ذات جدوى ..

ويضيف د . كمال السراج : ومن وجهة نظرى ارى أن تكون لهذه الجامعة الأهلية مبان خاصة بها ، وإدارة منفصلة عن أى جامعة اخرى في مصر ، سواء في نظمها أو مقرراتها ، او هيئة تدريسها .. وكذلك في قياداتها لأنها جامعة لابد وان تحمل فكرا جديدا لأنها ستكون ذات إمكانيات تمكنها من تحقيق التطور العلمى المنشود .

كما يجب الا تلتزم الدولة بتعيين خريجي الجامعة الأهلية ، وان يكون مقرها خارج القاهرة ، وان كانت لا تبعد عنها كثيرا حتى لاتشكل عبئا عليها من ناحية المرافق . وفي نفس الوقت تكون في متناول الاتصال بالجهات العلمية الأخرى .

كما يجب أن يحظر الالتحاق بأى جامعة اجنبية ، بعد تواجد هذه الجامعة الأهلية في مصر .. وأن يلتحق بها الطلاب الراغبين في الدراسة بها دون التقيد بمجموع ، ماداموا قادرين الراغبون على الدفع . ولكن إذا رسب يدفع المصروفات مضاعفة إذا أراد الإعادة .. وإذا رسب مرة ثانية يدفع ثلاثة أضعاف المصروفات ، وذلك حتى لا تكون الجامعة الأهلية مرتعا ايضا للراسبين القادرين بلا رادع ..

ويجب أن تخصص الجامعة الأهلية عددا من المنح للطلاب المتفوقين تفوقا غير عادى للدراسة بالمجان ، في حالة مواصلة التفوق ، وتسحب المجانية فورا في حالة التعثر دون اعتبار لأى ظروف أو أسباب للتبرير .

ويجب علينا ان نؤيد الفكرة ولا نتعجل في تنفيذها على طريقة سد الخانة ، ثم نعود ونتباكى فيما بعد ..

وانه بالرغم من أن الاسم سيكون « الجامعة الأهلية » إلا أنه لابد من اشراف الدولة عليها ومن البداية ، ولكن بشرط أن يكون هذا الاشراف غير خاضع للروتين العادى لكى تدار بعقلية مختلفة ومتفتحة .. والا فستكون صورة مكررة من شركات توظيف الأموال .

جامعة الفاشلين

اما د . محمد نور فرحات وكيل كلية حقوق الزقازيق السابق فيقف في مقدمة الرافضين بشدة لفكرة الجامعة الأهلية في مصر .. ويقول : موضوع الجامعة الأهلية هو أحد الهموم الجامعية التي طحنت عقل الجامعيين في السنوات العشر الأخيرة .. وقد تابعت كافة الحجج العملية التي تتردد دفاعا عن ضرورة انشاء هذه الجامعة ومخلصا أقول أنني لا أجد حجة واحدة تصلح مبررا لانشاء هذه الجامعة والحجة الوحيدة التي يرددها المطالبون بإنشاء الجامعة الأهلية دون مواربة ، هي فتح الباب على مصراعيه للفاشلين من ابناء الأثرياء في سبيل الحصول على شهادة جامعية .

ان مصر أصبح بها ما يقرب من ١٢ جامعة ، وأصبحت تشكو من تضخم عدد الجامعات بها .. كما أنها أصبحت تنوء بمئات الآلاف من المتعطلين حاملى الشهادات الجامعية .. بالاضافة إلى أن مصر قد أصبحت تشكو الآن من هجرة أساتذة الجامعة إلى خارجها ، كما أن المسئولين عن التعليم يطالبون كل يوم بضرورة توجيه الآلاف من الطلاب نحو التعليم الفنى بعيدا عن التعليم الجامعى .

ويضيف د . محمد نور فرحات : وانشاء الجامعة الأهلية سيترتب عليه آثار مدمرة للتعليم الجامعى بأكمله ، كما سيترتب على إنشائها اجتذاب أرقى الكفاءات الجامعية من بين اعضاء هيئة التدريس لتقديم خدمتهم العلمية لأقل الكفاءات بين شريحة الطلاب .. وأنا لا أتوقع اذا أطلقت يد القطاع الخاص في إنشاء الجامعات أن توجد في مصر جامعة مماثلة لجامعة هارفارد لأن القطاع الخاص في مصر لايقوم بنفس الدور الإنمائى الحضارى الذى قام به القطاع الخاص في أوربا ...

كما أنه ليس لدينا في مصر حتى الآن مؤسسات رأسمالية ذات صالح مهنى في تطوير التعليم مثل مؤسسات فولبرايت – وروكفلر .. واديناور .. وغيرها .. ولن تخرج الجامعة الأهلية إذا أنشئت عن أن تكون مستوى متقدما لمدارس اللغات .. أو مؤسسات التعليم الخاص التي تنمو في مصر الآن نموا سرطانيا ، ولا تهدف إلى تقديم خدمة تعليمية حقيقية .. وإنما تهدف إلى التعامل مع تربية أبناء الوطن باعتبارها سلعة إستثمارية تدر ربحا شأنها شأن أى نشاط طفيلى آخر .. وتلك هى بداية الكارثة في مجال التعليم ..

● ● ● ● ●

وفي النهاية .. تبقى القضية مطروحة للنقاش بين الأكثرية المؤيدة للجامعة الأهلية .. والأقلية المعارضة ..

قضايا .. وحكايات

أخيرا اعترفنا بالامر الواقع .. واصبحنا نواجه مشاكلنا بحلول واقعية نابعة من المجتمع والدليل على ذلك مايجرى الان لانشاء جامعة اهلية تقبل الطلاب الذين لم يؤهلهم مجموعهم للالتحاق بالجامعات .

ربما يسالني شاب او ولى امر طالب وهل هذا عدل او حق ان يتساوى طالب متفوق مع طالب غير متفوق للالتحاق بالجامعة . "

ابادر واقول وبمنتهى الصراحة ان هذه المساواة كانت تحدث باستمرار عن طريق الابواب الخلفية وبطرق ملتوية نعرفها جميعا ونعلمها ولكن مع الاسف لم نستطع ان نواجهها او نحد من استمرارها على سبيل المثال الالتحاق بجامعة بيروت العربية او بجامعات المجر ورومانيا والنمسا كلها كانت اساليب وطرقا غير شرعية للالتحاق بالجامعات المصرية عن طريق الابواب الخلفية .. سنة واحدة فقط يمضيها الطالب في احدى الجامعات بالخارج ثم ليتساوى بعد ذلك مع زميله الذي حصل على مجموع كبير ويتمتع بمجانية التعليم "

طوال السنوات الماضية كنا نطالب بانشاء جامعة بمصروفات كحل بديل للقضاء على الابواب الخلفية لدخول الجامعة . وكنا نسمع وهذا هو الاغرب والمضحك معا ان كبار المسئولين عن التعليم الجامعي في بلادنا كانوا يؤيدون سرا انشاء الجامعة الاهلية لانها هي الحل للقضاء على الابواب الخلفية لدخول الجامعة . لكن وهذه هي مشكلتنا جميعا عندما نناقش هذا الموضوع الهام علنا كل كبار المسئولين يسحبون كلامهم ويتراجعون في كل ماقالوه ومانسب اليهم بحجة انهم لايريدون موجع دماغ .

كنا نتساءل هل معقول ان طفلا في حضانة خاصة يدفع مصروفات تزيد عن الفي جنيه في السنة ثم نرفض فكرة انشاء جامعة اهلية لانها ضد مجانية التعليم "

انني احيي واقدر المجهودات التي قام بها الدكتور فتحي سرور وزير التعليم لانشاء الجامعة الاهلية .. ويكفيه فخرا ان ماقاله في السر هو نفس ماقاله في العلن وهذه هي البداية الحقيقية للارتفاع بمستوى التعليم الجامعي في بلادنا .

ربيع الشيخ

- قبل الدورة الجديدة لمجلس الشورى :

د . على لطفى لـ « أخبـار اليـوم »

الدور التشريعى للمجلس قائم .. ودورنا الأساسى تعميق الديمقراطية

تركيزنا فى المرحلة المقبلة يشمل : القطاع الخاص . القروض . ضريبة التركات . الطفولة والدواء

قبل كل دورة جديدة لمجلس الشورى يثار سؤال محدد : متى يأخذ المجلس دوره التشريعي الكامل ؟

وهذا الاسبوع .. تبدأ دورة جديدة لمجلس الشورى .. ومع أن السؤال تردد كثيرا .. إلا أنني صممت على طرحه على الدكتور على لطفى رئيس المجلس قبل بداية الدورة . فإذا كان السؤال قديما فحتما لابد وأن تكون هناك إجابة جديدة .

قال د . على لطفى إن الدور الاساسى لمجلس الشورى هو تعميق الديمقراطية ، وهو ينبض بحس الجماهير ويحوله الى رأى يشارك به فى التخطيط لقرارات السلطة التنفيذية .

سألت د . على لطفى بصفاته الثلاث .. رئيس مجلس الشورى .. ورئيس المجلس الاعلى للصحافة .. ورئيس لجنة الاحزاب السياسية .. وبصفاته الثلاث أجاب .. وكان هذا الحوار :

● ظهرت اراء عديدة مع نهاية الدورة السابقة من جانب نواب المجلس تطالب بان يكون له اختصاصه التشريعي وبان تحال اليه كافة مشروعات القوانين قبل عرضها على مجلس الشعب ضمانا للوصول الى تشريعات متكاملة .. فهل هذا المطلب من وجهة نظرك يمثل حقا اصيلا من حقوق المجلس .. وما هو تصوركم الشامل لدور مجلس الشورى خلال المرحلة الحالية والقادمة ؟

● قال د . على لطفى فى الواقع الدور التشريعى لمجلس الشورى قائم وفعال . وإن لم يتخذ الصفة الرقابية كما هو الحال فى مجلس الشعب .. اذ انه بنص الدستور يعرض على المجلس كل مشروعات القوانين التى تتصل بالدستور . او الخطط الاقتصادية والاجتماعية . وموضوعات السياسة الخارجية بما فى ذلك المعاهدات والتى تتناول على وجه الخصوص موضوعات الارض والسيادة .. أى أن مشروعات القوانين الهامة لابد وأن تعرض على المجلس . والا كان بإمكان المحكمة الدستورية أن تبطل مشروعيتها .

وقد يدفع بالقول أن رأى المجلس لا يزيد عن أنه استشارى وذلك صحيح . ولكنى أرى ان ذلك لايقلل من مساهمة المجلس التشريعية وهو الامر الذى يتضح من خلال مايبديه مجلس الشورى من أراء عميقة الدراسة والخبرة فى هذا الشأن . مما يجعل من الاهمية الاخذ بها .. والعلاقة بين المجلس والحكومة متداخلة وفعالة وبناءة وحتى ولو لم يتوافر لمجلس الشورى الاسلوب التشريعى المطبق فى مجلس الشعب . فالمهم هو العطاء والدور الفعال فى تشكيل الخطوط والسياسات . وأؤكد هنا أن المملكة المتحدة مثلا ليس لديها دستور مكتوب حتى الآن .. فهل يعنى ذلك أن المؤسسات الدستورية لاتمارس دورها او أن الديمقراطية منقوصة هناك !

الباب لم يغلق

ويضيف د . على لطفى .. وأرى أن سؤالك لابد أن يكون مطروحا وملحا بشدة اذا لم تكن السلطة التنفيذية تستمع وتستجيب لرأى المجلس . اما انه مادامت العلاقة كما اشرت بناءة وفعالة . فان اسلوب التشريع يصبح ليس هو القضية الاساسية .. وأود هنا ان أؤكد ان الباب لم يغلق أمام دخول مجلس الشورى مرحلة التشريع والرقابة فذلك امر لايمكن القطع فيه حاليا بالايجاب أو السلب . بل يتقرر فى ضوء الظروف وما تمليه مقتضيات التجربة الديمقراطية التى نعيشها ..

أما عن دور مجلس الشورى خلال المرحلة المقبلة يقول د . على لطفى يتمثل هذا الدور فى تعميق الديمقراطية . وذلك من خلال أنه مجلس نيابى تشريعى ينبض بحس الجماهير . وآمالهم وهمومهم . ويحولها الى دراسات ورأى يشارك به فى صنع سياسة السلطة التنفيذية وقراراتها ..

وحقيقى أن السلطة التنفيذية تعيش بالطبع معاناة الجماهير وطموحاتهم وتضع لها الحلول والسياسات .. ولكن تبقى للسلطة التشريعية والذى يمثل مجلس الشورى أحد جناحيها دورا هاما فى هذا المجال فمجلس الشورى يتكون من ممثلين عن الشعب حتى ولو كان البعض قد جاء الى العضوية بالتعيين .. رسالته هى نقل رغبات الجماهير ومطالبها . وازاء ذلك فإن لمجلس الشورى دورا هاما فى الفترة الحالية للمشاركة فى وضع السياسات المتعلقة بالقضايا الرئيسية الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه مجتمعنا ومايتصل بها من موضوعات مهمة وتقديم الحلول التى يرتضيها الشعب لمواجهة التحديات التى تواجهها سواء تمثلت فى قضايا استراتيجية مثل زيادة معدل الانتاج . ليفوق او يتمشى على الاقل مع معدل زيادة الاستهلاك . او قضايا يومية مثل الحد من زيادة الاسعار . وحل مشكلة الاسكان وتوفير فرص العمل ومحو الامية . والمشكلة السكانية وتنظيم الاسرة والعلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر .. الخ .

وهذا بجانب مهمة تشريعية ملحة تتمثل فى العمل على توحيد التشريعات التى استشرت زيادتها . بحيث أصبحت عبئا وعائقا . مع تبسيطها حتى تيسر عملية الانتاج والتجارة خاصة الخارجية فى سهولة ويسر ..

مع جانب اخر يتناول دعم رسالة الصحافة استقلالا وحرية وانسجاما مع

حديث تكتبه
فاطمة بركة

مقتضيات التحديات التى نواجهها .. المهم دعم البنيان

● هل تعتقد أن العلاقة بين الاجهزة التنفيذية والتشريعية وصلت الى مرحلة الاكتمال والنمو . ام انها لاتزال فى حاجة الى مزيد من التفهم المشترك ؟ ..

قال رئيس مجلس الشورى أستطيع القول أن أساس العلاقة بين الاجهزة التنفيذية والتشريعية قد أرسى فعلا من خلال اختصاصات مجلسى الشعب والشورى وطبيعة تكوينها .. المهم الان هو أن ندعم بنيان ذلك الاساس . سواء تمثل ذلك فى المشاركة السياسية إزاء عملية صنع القرار . كما يجرى فى المجلسين او حرية التعبير عن الرأى الاخر أملا فى زيادة الوعى الجماهيرى بكل قضايا الساعة ..

والحقيقة التى أود أن أؤكدها . أن الاجهزة التنفيذية لاتستهدف أبدا الانفراد بصنع القرار ادراكا منها أنه مادامت لم تتوافر المشاركة الشعبية وعيا وعملا . فإن قرارها يظل يحتاج الى التأييد . لكن يتسم تنفيذه بالفعالية .. أى أن اسهام المؤسسات التشريعية ليس من قبيل التنازل من جانب المؤسسات التنفيذية . بل هو ضرورة .. الامر الذى يجعل من التفاهم المشترك بينهما أمرا ملحا . وهو يتعمق بمزيد من الممارسة ..

وأرى أن التفهم المشترك بينهما يظل هدفا رئيسيا . خاصة وأن القضايا الوطنية المطروحة لايختلف عليها اثنان . فهى قضايا ابعادها معروفة . وأسلوب حلها معروف ايضا .. مما يتطلب التكاتف بين كافة الاجهزة الدستورية لحشد الطاقات ادراكا وجهدا وتعميقا للديمقراطية

٥٨ تقريرا

● للمجلس رصيد من التقارير البناءة التى أعدت خلال السنوات الماضية .. فما هى أهم الموضوعات والقضايا التى تناولها المجلس بالبحث والمناقشة خلال المرحلة الماضية .. وما أهم الموضوعات والقضايا التى سيتناولها فى دورته الجديدة . ليواصل مسيرته على الوجه المطلوب ؟ ..

ما هى أهم الانجازات التى تمت منذ توليت رئاسة مجلس الشورى فى نوفمبر ١٩٨٦ ؟

قال د. على لطفى : رصيد مجلس الشورى خلال السنوات الثمانى التى انقضت منذ قيامه . من التقارير التى تناولت القضايا العامة والمشكلات القومية ٥٨ تقريرا . تعد بحق وثائق يفخر بها المجلس

أما عن أهم الموضوعات والقضايا التى سيتناولها المجلس فى دورته الجديدة فهى على سبيل المثال البطالة والتشغيل ودور القطاع الخاص فى خطة التنمية وكيفية استخدام القروض . وضريبة التركات ورسم الإيلولة . والانتاج الزراعى والتصدير . واستقرار السياسة التعليمية وسلامة الغذاء والادمان . والتكافل الاجتماعى (الزكاة) والطفولة ومحو الامية والدواء والسياحة .. الخ ..

هذا بخلاف ما يستجد من قضايا ترى اللجنة العامة للمجلس طرحها للمناقشة وإعداد تقارير حولها .. علاوة على ممارسة المجلس لدوره التشريعى فى دراسة مشروعات القوانين التى تحال اليه ليبدى المجلس الرأى فيها ..

- أما عن الانجازات التى تمت منذ تشرفت برئاسة مجلس الشورى فلقد بادرت بدراسة مشاكل العاملين والعمل على حلها فورا . حتى ينطلق العمل بلا مشاكل ولامعوقات فقمت على الفور بتعيين أمين عام للمجلس (ولاول مرة فى تاريخ المجلس) ليقود العمل بالامانة العامة . كما أصدرت لائحة خاصة بالعاملين لتحدد حقوقهم وواجباتهم . على أسس واضحة لا لبس فيها ولا غموض كما اصدرت لائحة صندوق الخدمات الطبية والرعاية الاجتماعية للعاملين . وتشكل له مجلس ادارة جديدة يتولى تنفيذ نصوص اللائحة بما يرعى العاملين وأسرهم ويقدم لهم الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية وتنظيم المصايف والرحلات لهم ..

ويضيف : وحرصا منى على تزويد العاملين بالمعلومات والخبرات التى تساعدهم على القيام بأداء اعمالهم على الوجه الامثل . فقد تم عقد دورات تدريبية للعاملين بالمجلس شارك فى الاعداد لها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . وعقدت ثلاث دورات وتم منح جوائز مالية للمتفوقين فى هذه الدورات .. كما تم تنظيم دورة تدريبية للعاملين باللجان بهدف تنمية المهارات البحثية لديهم . وتدريبهم على كيفية اتباع المنهج العلمى فى القيام بالبحث . ومنح شهادات تقدير للمتفوقين منهم .. كما سيتم تعيين باحثين باللجان للاستفادة بخبراتهم فى إعداد التقارير ..

كما تم طبع تقارير مجلس الشورى لعرضها للبيع فى الاسواق وبسعر التكلفة وذلك لكثرة الطلب عليها . كما سيفتتح جناح خاص بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى يناير القادم لعرض وبيع تقارير المجلس للجمهور . ايضا تم انشاء لجنة جديدة للزراعة والرى واستصلاح الاراضى بالاضافة الى لجان المجلس الخمس ليصبح عدد اللجان ستا تقوم كل منها بدراسة واعداد التقارير التى تختص بها لتعرض على المجلس لمناقشتها واقرارها . ويضيف د . على لطفى :

أما على المستوى الخارجى .. فإنه ايمانا منى بأن الدبلوماسية الشعبية لها اثرها الفعال فى تقوية اواصر العلاقات بين الدول فقد قمت على رأس وفد من المجلس بزيارة لكل من بولندا والمجر ورومانيا . واجرينا مع قادة هذه الدول مباحثات هامة وناجحة . واحب أن اقول ان تلك الزيارة اتاحت لوفد مجلس الشورى ان يلمس التأييد المطلق من قادة هذه الدول الثلاث لمبادرات الرئيس محمد حسنى مبارك من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة كما أتاحت الزيارة فرصة التعرف على تجربة الاصلاح الاقتصادى والخطوات التى اتبعتها هذه الدول فى معالجة ديونها الخارجية .

المعارضة لها دور فعال داخل مجلس الشورى والعلاقة معها طيبة

المعارضة فى الشورى

● ما هى رؤيتك لوضع المعارضة داخل مجلس الشورى وماقدمته خلال السنوات الثلاث الماضية ؟

● قال د . على لطفى : من ناحية المفهوم وانا اتكلم هنا بصفة عامة . فإن أهمية المعارضة فى أى مؤسسة تشريعية هى تفجير الاراء المختلفة التى يمكن ان تؤدى الى بحث ظروف اى قضية مطروحة والتوصل الى أنسب الحلول .. فإذا اخذنا بذلك المفهوم . فاننا سوف نلاحظ ان تلك العملية تتم بعمق كبير فى مجلس الشورى . بالرغم من قلة عدد الممثلين من المعارضة لأنه يعوض ذلك طبيعة تكوين المجلس إذ أن ثلث اعضائه معينون . يتم تعيينهم على اساس خبرتهم فى تخصصات مختلفة وتلك التكوين يتيح تفجير آراء عديدة واجراء مناقشات متعمقة بهدف الوصول الى القرار السليم والمشورة المفيدة . وأود أن أؤكد أن العلاقة بين الاغلبية وهم يمثلون الحزب الوطنى وبين الاقلية وهم الذين يمثلون احزاب المعارضة علاقة طيبة ويسودها الاحترام المتبادل .

المجلس الاعلى للصحافة

● وماذا عن المجلس الاعلى للصحافة ولجنة شئون الاحزاب السياسية ؟

بالنسبة للمجلس الاعلى للصحافة فقد تم منذ توليت رئاسته بعض الانجازات اذكر منها تطبيق المادة ١١٠ من قانون نقابة الصحفيين الخاصة بمكافأة نهاية الخدمة وقد افاد منها جميع الصحفيين الذين انتهت خدمتهم .. كما قام المجلس بدعم بعض المؤسسات الصحفية لرفع الحد الادنى للاجور وزيادة المرتبات الاساسية للعاملين وصرف بدل مراجع لكل صحفى مقيد بجدول المشتغلين بنقابة الصحفيين .

كما وافق المجلس خلال الفترة من ٧ ديسمبر ١٩٨٦ وحتى آخر اجتماع له فى ١٣ سبتمبر الماضى على اصدار ٥٥ صحيفة جديدة ومد الخدمة لعدد ١٥٩ من العاملين بالمؤسسات الصحفية والاذن لعدد ١٨٧ من الصحفيين للعمل بجهات إعلامية غير مصرية ..

وتدعيما لحرية الصحافة واثراء للديمقراطية وتحقيقا لحق القارىء والمجتمع قام المجلس الاعلى للصحافة باعداد ٨ تقارير عن الممارسة الصحفية فى الصحافة المصرية ودعم القيم الانسانية والمهنية كما قام المجلس بتنظيم دورات تدريبية للصحفيين والاداريين العاملين بالمؤسسات الصحفية القومية والحزبية والاقليمية وصولا بأدائهم الى الافضل ..

كما اصدر المجلس الاعلى للصحافة اللائحة النموذجية للشئون المالية والادارية للمؤسسات الصحفية القومية والتى تضم أحكاما خاصة بالعاملين فى تلك المؤسسات من حيث التعيين والاجور والترقيات والبدلات والحوافز والارباح وتنقلات العاملين وواجباتهم كما حددت اللائحة احكاما لتنظيم المشتريات واستئجار الاراضى والمبانى اللازمة لتحقيق اغراض المؤسسة كما تنظم اللائحة احكام اعمال المخازن وتموينها وسجلاتها المختلفة ..

اما عن لجنة شئون الاحزاب السياسية فإن هذه اللجنة تمارس صلاحياتها بضمير القاضى ذلك ان قانون الاحزاب السياسية قد حدد شروطا معينة يلزم توافرها لتأسيس اى حزب سياسى . فحين يقدم طلب التأسيس . وتقوم اللجنة بدراسة الطلب من حيث توافر هذه الشروط او عدم توافرها . فان وجدت ان الشروط التى يتطلبها القانون متوافرة فى الطلب أجازت قيامه . وان لم تجدها متوافرة اعترضت على قيامه وحددت الاسباب التى بنت عليها اعتراضها . وقرار اللجنة خاضع لرقابة القضاء ..

ويهمنى هنا ان اشير الى انه منذ تشرفت برئاسة لجنة شئون الاحزاب فقد رفض القضاء جميع الدعاوى التى رفعت اليه طعنا فى قرارات اللجنة . وهذا يؤكد أن اللجنة تفصل فى طلبات التأسيس بروح قضائية أساسها القانون ..

رئاسة الأهلى

● وقبل أن أجمع اوراقى سألت د . على لطفى .. لقد سمعنا انه قد عرض عليك الترشيح لرئاسة مجلس إدارة النادى الأهلى أنك رفضت ذلك .. فلماذا ؟

● قال د . على لطفى : نعم لقد عرض على ذلك ولكننى رفضت لأن النادى الأهلى ومسئولياته كثيرة ومسئولياتى انا ايضا كثيرة برئاسة مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة ولجنة الاحزاب وليس لدى الوقت الكافى الذى أعطيه للنادى .. لذلك فقد اعتذرت ..

● د . على لطفى

كلمة حق

رأيت د . عزيز صدقى رئيس الوزراء السابق يسير حزينا مهموما فى جنازة احد رواد صناعة الغزل والنسيج فى مصر .. المهندس مرزوق عبدالحميد .. والمهندس مرزوق عبدالحميد هو واحد من جيل الرجال الذين صنعتهم بنك مصر .. فى المحلة وكفر الدوار خلال الثلاثينات وبداية الاربعينات تعيشت اعمل مع زملائه عبء بناء قاعدة النسيج والغزل فى مصر كما يذكر له بفخر انه هو الشخص الذى طالب بادخال صناعة الغزل والنسيج الى صعيد مصر - بعد ٢٣ يوليو ..

كان الانجليز قبل ثورة ٢٣ يوليو قد اشاعوا ان جو الصعيد الساخن لايصلح لانشاء مصانع للغزل والنسيج .. لان هذه الصناعة تحتاج الى قدر من الرطوبة لاتتوافر فى الصعيد .. وجاء مرزوق عبدالحميد وطلب من د . عزيز صدقى وزير الصناعة وقتها .. اى بعد ثورة يوليو البدء فورا فى زراعة المصانع . مصانع الغزل والنسيج . فى الصعيد .. اذ لابد من القضاء تماما على هذه العقيدة الفاسدة الاستعمارية التى كانت تهدف الى جعل الصعيد مزرعة من مزارع قطن الامبراطورية فنحن نزرع القطن ونصدره الى انجلترا بابخس الاثمان .. الى لانكشير .. ويوركشير .. ثم يعود الينا هذا القطن مصنعا باضعاف ثمنه ..

وذهب مرزوق عبدالحميد الى الوجه القبلى واقام هناك عدة مصانع فى قنا واسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم واصبحت مصانع الغزل والنسيج هناك علامة من علامات التطور الصناعى فى بلادنا وحملت السفن منتجات هذه المصانع من منسوجات وغزول الى انجلترا .. واصبحت هذه المنتجات المصنوعة بايدى الصعايدة رمزا من رموز التحرر الاقتصادى والتطور الصناعى لمصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ..

والغريب ان هذا الجيل .. جيل مرزوق عبدالحميد يرحمه الله من قيادات الصناعة ... هم الذين حملوا الراية مع د . عزيز صدقى لاعادة تصنيع مصر وهم هؤلاء جميعا الذين تميزوا بطهارة اليد وعلو النفس ونقاء الضمير ..

هم جميعا الذين اعطوا كثيرا واخذوا قليلا ..

ولو امعنا النظر حاليا الى مايجرى فى محيط صناعة الغزل والنسيج وهى الصناعة الرئيسية فى مصر فلابد ان نترحم على هذه الصناعة التى تتقهقر الى الوراء وتتميز بظاهرة تنامى الخسائر بين معظم شركاتها وهبوط معدل الجودة وتدنى الخبرة بين ابنائها بسبب النظرية الشمولية الحالية فى الادارة والتى قضت على هذه الصناعة واوصلتها الى الحضيض ولسوف يرى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء هذا كله بوضوح وهو يناقش خسائر الصناعة كلها مركزة فى قطاع الغزل والنسيج .. حتى ان الشركات التى يقال انها كسرت حاجز الخسارة هذه الشركات ميزانياتها وهمية لانها تعتمد على الزيادة الناتجة من فروق سعر الصرف فى الدولار .. حيث قفز سعر الدولار من ١٧٠ قرشا الى ٢٤٠ قرشا .. ولكن الشمولية الحالية تلعب بهذه الزيادات .. واعتقد ان هذا كله ليس خافيا على الجهاز المركزى للمحاسبات ..

يرحم الله مرزوق عبدالحميد .. فقد جاز الى ربه راضيا مرضيا .. ويرحم الله صناعة الغزل والنسيج .. التى تدنت الى مستوى من الاهمال لم يحدث من قبل رغم انها كان من المفروض ان تنافس قناة السويس لتوفير العملة الصعبة لمصر فى هذه الايام الصعبة ..

ابراهيم راشد

تدهورت صحة فتحى الريان بسبب الادمان وخلافاته مع زوجته

ثمن الصلح الأول مع شكريه :

مجوهرات بـ ٣ ملايين دولار وسيارة مرسيدس حديثه ونصيب فى الفيلا

● جثمان فتحى الريان يخرج لآخر مرة من فيلته بالهرم

● فتحى توفيق الريان



● شكرية سليمان

كان المرحوم فتحي توفيق عبدالفتاح الرئيس السابق لشركة الريان (٤٣ سنة) قوى البنية ويتمتع بصحة جيدة . لكن حالة الادمان التى اصابته منذ اوائل سنة ١٩٨٧ كان لها دور رئيسى فى تدهور صحته !

وساعد على هذا التدهور الحاد الظروف العقلية التى احاطت به والمشاكل العديدة التى كانت تثور بينه وبين زوجته شكرية سليمان . وربما كانت تلك المشاكل هى السبب الحقيقي الذى دفعه الى تعاطى الحقن المخدرة ثم ادمانها وتعاطى كميات رهيبة منها . فقد تبين انه كان يتعاطى حوالى ٦ حقن يومياً من الحقن المخدرة المعروفة باسم « ستادول » عبوة ١٠ سم وكان يخلطها بحقن اخرى معروفة باسم « كلتالار » وهى التى تستعمل فى تخدير المرضى قبل العمليات الجراحية . ولذلك فقد كان الاطباء الذين تناوبوا علاجه فى دهشة بالغة من قدرته الجسمانية التى تتحمل كل هذه الكميات دون ان تفقده رشدة او صوابه او وعية او قدرته على التفكير . وكان الاثر الوحيد الذى تحدثه فيه هو شعوره بالرغبة فى النوم ثم النوم بعد ذلك بعمق شديد . واذا تأخر عن تعاطى الحقن فى موعدها كان يصاب بحالة من الضيق وبقليل من التلعثم وفقد بعض الاتزان اثناء المشى لكنه لم يفقد وعيه وادراكه ابدا . ولذلك اعتبره بعض الاطباء حالة شاذة من نوعها لمن يدمنون مثله .

وهناك حقائق مؤكدة على ان خلافاته مع زوجته شكرية سليمان كانت ترجع الى غيرته الشديدة عليها وعدم ارتياحه الى طموحاتها ورغباتها الجامحة فى الخروج الى الحياة الاجتماعية وقيادة السيارات بنفسها والتزين والسفور . وكان قاسياً معها لمنعها من كل ذلك وبدات هى تشكو من تجنيه عليها ومراقبته لتليفوناتها بل وتسجيل البعض منها خفية الى ان حدثت بينهما مواجهة خطيرة فى نوفمبر ١٩٨٦ . انتهت بتطليقه لها واصر على تجريدها وقتذاك من كل شيء بسحب منها السيارة المرسيدس والمجوهرات والنقود حتى انها خرجت من مكان وقوع الطلاق على قدميها لتبحث عن سيارة اجرة توصلها الى منزل شقيقتها نورا بمدينة نصر .

لكن فتحي كان يحب زوجته لدرجة الجنون فلم يغمض له جفن منذ الطلاق ويبدو انها كانت على يقين من انه لايستطيع البعد عنها فكانت تقابل جميع محاولاته للصلح بالرفض والتمتع لعدة اشهر تحول الرجل خلالها الى فريسة سهلة لاية شروط تشترطها للعودة اليه . ونجحت فعلا فى فرض جميع شروطها وخضع الرجل !

ويتردد انه اهداها بمناسبة عودتها اليه مجموعة كبيرة من المجوهرات الماسية تصل قيمتها الى حوالى ثلاثة ملايين دولار . وسيارة مرسيدس اخر موديل اتبعها بسيارات اخرى وكتب لها نصيبا فى الفيلا الجديدة التى كان يبنيها بشارع علوية والتى انفق على تشطيبها فقط اكثر من مليون جنيه . واصبحت هى صاحبة الامر والنهى فى كل شيء مما اثار حفيظة والده وشقيقيه احمد ومحمد توفيق عبدالفتاح ومن هنا كانت الحرب بينها وبينهم وهى التى بدات خفية ثم اصبحت علنية ومعروفة للكافة .. وكان لها رجالها داخل ادارة الشركة ينقلون اليها كل صغيرة وكبيرة وكانت تحفز زوجها الى اتخاذ اى قرار تريده . فلقد تعلمت من درس الطلاق الذى وقع فى ١٩٨٦ انها يجب ان تسيطر بنفسها على كل ما يؤدى الى جمع اكبر قدر من المال . وتعاونت مع جواهرجى معروف فى هذا المجال ويحكى انه عندما اصيب فتحي توفيق باول ازمة بسبب الادمان فى اكتوبر ١٩٨٧ خشى اخوته من نقله الى اى مستشفى للعلاج خوفا من الفضيحة ونقلوه الى شقة خاصة بالحدهم تطل على النيل بالجيزة . وتولى علاجه الدكتور عبدالمحسن سليمان الذى لم يخبروه بان المريض هو فتحي الريان وان كان هو قد استطاع اكتشافه بسهولة .

وكان الشغل الشاغل للزوجة هو الانتهاء من تشطيب الفيلا وفرشها وما ان انتهت من ذلك حتى نقلت زوجها الى الفيلا واحضرت بمعرفتها طبيبا لعلاجه لكن والد فتحي الريان واخوته لم يعجبهم هذا الوضع وقاموا بنقله بالقوة الى مستشفى الدكتور عكاشة بالدقي . لكن زوجته عرفت مكانه وظلت تتردد عليه ثم خرج من هذا المستشفى فى اخر ديسمبر ١٩٨٧ دون ان يشفى تماما وظل فى فيلا شارع علوية .

اما شئون الشركة فقام عليها شقيقه احمد توفيق بصفته نائب رئيس مجلس الادارة واستمر الوضع على ذلك حتى ساءت حالة فتحي فى اخر ابريل الماضى وصارح محاميه بحالته وطلب مساعدته فقام محاميه بادخاله مستشفى الدكتور جمال ابو العزايم . وتتابعت بعد ذلك احداث جسام نشرتها جميع الصحف الى ان وصلت المأساة الى نهايتها .

رفض فتحى الريان البقاء فى المستشفى وفضل العودة لمنزله

أحمد الريان : أخى مات وأخذ سره معه !

مات صباح امس فتحي الريان (٤٥ سنة) كبير الاخوة الثلاثة اصحاب شركة الريان ، داخل فيلته بالهرم .

استيقظ فى الساعة الخامسة صباحا وقال لابنه الأكبر الطالب فى الثانوى ، والذى كان ينام الى جواره : « انا اشعر بضيق فى التنفس » ، فاسرع ابنه بتشغيل المروحة بجانب السرير . وظن ان والده قد عاود النوم ، فنام هو الآخر .

وبعد ذلك حاول الابن ان يوقظ والده ، لكنه لم يتحرك ، فظن انه غائب عن الوعى مثل حالات الغيبوبة السابقة التى كان يمر بها . فاتصل بعمه احمد الريان الذى تولى رئاسة الشركة بعد عزل فتحي الريان ودخول محمد الريان السجن . وجاء احمد الريان بسرعة ومعه والده .. ثم حضرت اخوات فتحي الريان ، وتم استدعاء طبيب الاسعاف الذى اعلن ان فتحي .. مات .

وخيم الوجوم على وجوه الجميع . وتعالى بكاء الاخوة والعاملين فى الفيلا . وبدأ الخبر ينتشر بسرعة فتوافد بعض العاملين فى شركة الريان . كما جاء اشرف السعد صديق آل الريان الذى بادر الصحفيين بقوله : « انا اسمى اشرف السعد فقط وليس اشرف الريان . وقد جئت لتقديم واجب العزاء ولا اعلم شيئا عن غيرى .

وخارج الفيلا ، كان رجال الأمن منتشرين . واحمد الريان ووالده يتلقيان عزاء الافراد القلائل الذين حضروا عقب صلاة الجمعة . منهم اصدقاء واقارب وعمال لدى الريان .

وفى الساعة الواحدة والنصف ظهرا جاءت مفتشة صحة الجيزة ثان بناء على استدعاء الشرطة لاجراء الكشف الطبى على الجثة . وقضت دقائق داخل الفيلا ثم خرجت رافضة التصريح باى شيء عن نتيجة الكشف ، لكنها اصطحبت معها فى سيارة شرطة الى مقر صحة الطالبية ، والد فتحي الريان وبعض اقاربه وضباط الشرطة ، حيث عرضت نتيجة الفحص على رئيسها مفتش صحة الطالبية . واشتركا فى اعداد التقرير الطبى عن الوفاة . بحضور ثلاثة اطباء كانوا يتولون علاج فتحي الريان فى العام الاخير من اثار تعاطيه للحقن المخدرة التى كان قد ادمن تعاطيها لينسى همومه ومشاكله بعد تعثر اعمال شركته وملاحقة المودعين له . وهو الأمر الذى كان قد انتهى بعزله من رئاسة الشركة بمعرفة شقيقيه . ثم تولى الأصغر اعمال رئاسة الشركة . وجاء فى التقرير الطبى ان الوفاة طبيعية نتيجة هبوط فى القلب والدورتين الدموية والتنفسية ، مع نزيف حاد فى المخ . وارسل التقرير لنيابة الهرم . وصرح بدفن الجثة .

وقال الطبيب الذى رافقه فى رحلة العلاج لامريكا لمفتش صحة الطالبية : لقد نجح علاجه فى امريكا من اثار ادمان الحقن المخدرة . وانقطع عنها نهائيا منذ هذا التاريخ . وعاد من امريكا فى حالة طبيعية . لكن الإزمات النفسية كانت تتسبب فى اصابته بهبوط فى القلب والدورتين الدموية والتنفسية .

وواصل الطبيب المعالج حديثه قائلا : لقد قضى فتحي الريان فترة علاج ونقاهة فى مستشفى خاص بحلوان ، وخرج منها منذ عشرة ايام . ومنذ يومين شعر بضيق فى التنفس فنقلوه الى مستشفى المعادى . وهناك عرض عليه الاطباء ان يبقى فترة فى المستشفى لكنه رفض واصر على العودة الى منزله .

وقال الاخ الاصغر احمد الريان الذى يتولى رئاسة الشركة حاليا : ليس لى تعليق سوى ان اخى مات واخذ سره معه ! وليس هناك جديد فى الامر بخلاف ماهو قائم فعلا الآن !

وعندما سئل : ماذا تقصد بذلك ؟!

ـ اجاب : لاشيء ارجوكم دعونى اخلص اجراءات الجنازة والدفن .

وقال والده : مات ابنى الأكبر تاركا خمسة اطفال اكبرهم فى الثانوى . لقد صلى الفجر . ثم نام . ثم نام . ثم اكتشفنا ان روحه صعدت لربها .

ورفض ان يجيب على اية اسئلة .

● محمد توفيق عبدالفتاح الشقيق الأصغر فى السجن

● أحمد توفيق الريان يقف أمام الفيلا منتظرا خروج جثمان شقيقه والحاضرين للعزاء



ابنا الريان : لا نعرف غير أن ابينا قد مات

اثنان من أولاد فتحى توفيق الريان يقفان أمام الفيلا بالهرم فى انتظار خروج جثمان والدهما قبل أن تنقله السيارة الى مقابر الأسرة فى مدينة نصر .. وقد حاول البعض أن يسأل الابنين عن تطورات ما يجرى فى شركة الريان ولكنهما رفضا الحديث وقالا اننا لانعرف غير ان ابينا قد مات .

الحديد نفذ .. ويوجد بلاط وزلط !

قال الحرس الخاص لفتحي الريان أن الفيلا لا يقيم بها سوى فتحي ووالده وابنيه وآل ومحمد أما الثلاثة الباقون فيقيمون مع والدتهم شكرية . وذكروا أن والدة « فتحي » المقيمة فى الإسكندرية قد توفيت منذ شهرين .

وقال أحد المودعين إنه أودع ٢٣ ألف جنيه لدى الريان وإذا ضاعت فسوف يكون هذا قضاء وقدر !! ثم استدار لأحد موظفي الريان يسأله ، هل مازال لديكم جديد ، فرد الموظف « لا لقد نفذ .. لدينا الآن البلاط والزلط وكتب التراث » !

تصوير : يوسف ناروز ● أليكس

فتحى الريان لم ينم طوال الأيام الماضية

تناول فتحي الريان أول أمس ٣ أقراص من حبوب « الاتيفان » و٣ أقراص أخرى من « التريبتازول » حتى يستطيع النوم الذى جافاه خلال الفترة الماضية ..

وكان نتيجة ذلك أن أصيب بغيبوبة شديدة .. وتم استدعاء د . محمود محفوظ مدير احدى المستشفيات الخاصة بالهرم والذى كان يداوم على متابعة حالته الصحية مرتين فى اليوم .. وخلال ذلك حضر والده وعدد من موظفى الشركة .

وبعدها افاق وطلب أن يتناول فاكهة .. وظل ابناؤه معه وحين قام للصعود الى الدور الثالث بالاسانسير فوجىء ابناؤه بسقوطه على أرضية الاسانسير حيث اصيب بحالة قىء شديدة وكانت آثار يديه والقىء واضحة داخل الاسانسير .. ودخل حجرته لينام .

وفى الصباح عادت اليه الغيبوبة مرة أخرى فتم طلب طبيب الشركة وتم الحجز له بمستشفى النيل بدراوى بناءا على نصيحة الطبيب .. ولكنه لفظ أنفاسه الأخيرة .



أشرف السعد : موقفى متين !

تجمع عدد كبير من المواطنين حول أشرف السعد الذى حضر لفيلا الريان للعزاء .. وسألوه : ما هو موقف شركاتك ؟

قال لهم أشرف : الموقف متين .. واذا كان لاحد عندى جنيه واحد .. فهو مغطى الآن بجنيهين !

النغمة الصحيحة

نحن نعانى من مرض اجتماعى خطير .. نتجاهل أدباءنا ومفكرينا فى حياتهم .. ونتركهم فى محنتهم .. حتى اذا ماتوا .. تسابقنا جميعا على تكريمهم والاعتراف بأفضالهم علينا وعظمتهم !!

الوحيد الذى نجا من هذا المرض الخطير .. الأديب الكبير نجيب محفوظ أطال الله فى عمره ومتعه بالصحة .. وحتى هذه الحالة .. لم نكن البادئين بتكريمه .. ولكننا انتبهنا له وبعبقريته عندما تنبه العالم أولا وأعلن انه يستحق أن ينال جائزة نوبل .. أكبر وأعظم جائزة أدبية فى العالم .. فتسابقنا نحن لتكريمه والاعتراف بقيمته .. والتغنى بفكره وأدبه .. !!

وهذا المرض الخطير .. الذى يحمل فى ثناياه عدم الوفاء .. لا يوجد الا فى مصر .. فجميع دول العالم سواء فى الشرق أو الغرب .. تعترف بأدبائها ومفكريها وفنانيها وهم أحياء .. ويقيمون لهم النصب التذكارى حتى قبل أن يموتوا .. ويكرمونهم بان يسكنوهم فى فيلات فاخرة .. ويعطوا لهم امتيازات عديدة .. ويمنحوهم رواتب مجزية تكفل لهم حياة كريمة .. وفى الغرب يصبح هؤلاء أصحاب ملايين وذلك من حصيلة بيع كتبهم التى يقبل عليها القراء ..

فالعالم كله يعترف بفضل مفكريه وأدبائه وفنانيه .. ويفاخر بهم الشعوب الاخرى .. والدول تفخر أن الاديب الكبير قد ولد بينهم .. وكتب عنهم .. وربما عرفهم العالم من خلال أدبه وفنه ..

وطافت بى هذه الافكار وأنا أستمع الى الاديب الكبير يحيى حقى يحكى لى ذكرياته القديمة مع نجيب محفوظ ـ والح على سؤال واحد طوال المدة التى قضيتها معه فى شقته .. كيف نترك مفكرينا وأدباءنا العظام يدبرون حياتهم بانفسهم .. ويعيشون على مرتبات أو معاش لا يزيد عن ثمانين جنيها .. ؟! كيف ننساهم وهم الذين أمتعونا طوال عشرات السنين .. وقاموا بتشكيل وجداننا وأفكارنا .. ؟! ولماذا نجحد فضلهم ونضطرهم الى بيع الاشياء الثمينة حتى يستطيعوا العيش وسط حريق الاسعار المشتعل والذى يزداد اشتعالا .. ؟!

وعلى الرغم من هذه المحنة وهذا الجحود الذى يعيش فيه كبار مفكرينا وأدبائنا .. فان كرامتهم تأبى طلب المساعدة .. واحترامهم لانفسهم يمنعهم من الشكوى .. وقد شعرت بفخر واكبار عندما عرفت أن الاستاذ الكبير يحيى حقى قد أهدى مكتبته الى جامعة المنيا .. وكان يستطيع بيع محتوياتها بعشرات الآلاف من الجنيهات أو الدولارات .. فهذه المكتبة تحوى آلاف الكتب النادرة .. بينما يعيش على معاشه الزهيد الذي لا يتعدى الثمانين جنيها .. وليس له مورد رزق آخر .. !!

لقد آن الاوان أن نشفى من هذا المرض الاجتماعى الخطير .. وأن نعمل على تكريم مفكرينا وأدبائنا فى حياتهم .. وأن نضمن لهم حياة كريمة .. اعترافا منا بما أعطوه لنا وبأفضالهم ..

ولنبدأ بالاديب الكبير يحيى حقى ..

نبيل أباظة

المسارح ودور السينما بالقاهرة والاسكندرية

- ● ديانا ٩٢٤٧١٧ — ملف سامية شعراوى
- ● ليدو ٩٣٤٢٨٤ — السجينتان
- ● كايرو ٧٤٥٣٥٠ — اغتيال مدرسة
- ● الفونتانا — ايام الرعب / الفاتنة والقرد
- ● سفنكس ٣٤٦٤٠١٧ — ايام الرعب / المحترف والقرد
- ● مصر بيور سعيد — ايام الرعب / ٠/٠ دستة اوغاد
- ● فاتن حمامة ٨٩١٩٣ — السجينتان
- ● بيجال ٩٣٨٥٩٤ — القاتل الجبار
- ● حديقة النصر ٩١٤٣٩١ — الاصابع الفولاذية
- ● راديبيس ٨٥٢٦٥٤ — ايام الرعب / شراسة الانتقام
- ● اوبرا بسوهاج — فرقة الدمار / اغتيال مدرسة
- ● ميامي ٧٤٦٥٦٥٦ — كل هذا الحب
- ● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ — السجينتان
- ● روكسى ٥٨٠٢٤٤ — ملف سامية شعراوى
- ● الحمراء ٢٥٨٢٨٦٦ — قاهر الاذغال / الاوباش
- ● طيبة (١) — السجينتان
- ● طيبة (٢) — عودة الجبابرة

دور السينما بالاسكندرية

- ● ريالتو ٣٤٦٩٤ — اغتيال مدرسة / نبيلة عبيد – هشام سليم
- ● ريو — ملف سامية شعراوى / نكية الجندى – فاروق الفيشاوى
- ● راديو — السجينتان / سماح انور – الهام شاهين
- ● فريال ١٣٩٦٦٤ — ايام الرعب / ميرفت امين – محمود ياسين
- ● ستراند — انتقام العملاق الاسود – دائرة الشك – عربى / احتنى



● جوديث مع زوجها الأول أيام الصبا والجمال

● كيندى وجاكلين فى حديث سياسى

● كاسترو : هل كان وراء الانتقام ؟

بعد ٢٥ سنة من الصمت عشيقة الرئيس الأمريكى تتكلم :

كنيدى .. والمافيا !

● بعد ٢٥ عاما من الخوف والصمت قررت جوديث اجزنر عشيقة الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى كشف اسرار علاقتها بالرئيس . وصلته بالمافيا . وكيف لقى مصرعه فى دالاس بواسطة رجال عصابات المافيا .

تقول عشيقة كنيدى ان قاتله لم يكن لى هارفى اوزوالد الذى اتهم فى هذه الحادثة ولقى مصرعه بعد ذلك على ايدى المافيا . وانما كان ثلاثة من رجال المافيا وقد تم قتل احدهم عام ١٩٧٠ . والثانى مسجون حاليا فى البرازيل . والثالث حر طليق ..

وتعرف جوديث انها قامت بدور البوسطجى بين الرئيس كنيدى وزعيم المافيا فى شيكاغو سام جيانكانا ولكنها لم تحاول ابدا معرفة محتوى الخطابات المتبادلة بينهما . كما ساهمت فى تنظيم عشرات اللقاءات بينهما وتم احدها فى البيت الابيض عندما كان كنيدى رئيسا .

وتؤكد جوديث التى كشفت اسرارها فى حديث للتليفزيون البريطانى انها كانت همزة وصل بين كنيدى وجيانكانا وقد تعرفت اليهما على حدة عن طريق المطرب الشهير فرانك سيناترا الذى كان صديقا لكنيدى وزعماء المافيا فى نفس الوقت . ولقد استمعت جوديث التى كانت تختبىء فى الحمام اثناء احد اللقاءات بين كنيدى وجيانكانا الى مخططاتهما لاغتيال الزعيم الكوبى فيدل كاسترو . واشتراك المافيا فى عملية ترشيح الحزب الديمقراطى لكنيدى فى انتخابات الرئاسة بالولايات المتحدة عام ١٩٦٠ .

وتقول جوديث انها كانت تحب الرئيس كنيدى وتشعر انها كانت تسدى له خدمات كبيرة .. ورغم انه ازداد غرورا بعد توليه منصب الرئاسة الا انه كان دائما يلتقى بها فى الفنادق واحيانا فى البيت الابيض اثناء غياب زوجته جاكلين .. وقد اهدى كنيدى عشيقته «بروش» ثمينا جدا مرصعا بالياقوت والماس والذهب . وقد حاولت الانتحار بعد مقتل كنيدى عام ١٩٦٣ لخوفها من تتبع عصابات المافيا ومكتب التحقيقات الفيدرالى لها .

وقد قررت جوديث فتح ملفاتها القديمة بعد ان اصيبت بالسرطان وعلمت انه لن يتبقى لها فى الحياة اكثر من ثلاث سنوات وذلك بعد ان ظلت على مدى ربع قرن مختفية عن انظار المافيا لخوفها من القتلة فقد كانت تعيش فى رعب دائم حتى انها كانت تنام والمسدس تحت راسها . وكانت لاتستعمل تليفونها الخاص حتى بعد ان تزوجت زوجها الاخير دان اجزنر وذلك خوفا من ان تلتقط عصابات المافيات اخبارها وتتبعها وتقتلها هى واسرتها .


● كيندى وصديقه سيناترا ..

وقف كتاب عن مصرع كنيدى

● وحتى اليوم لايزال اغتيال الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى لغزا لم يحل ومازالت «الحكايات» والروايات المتناقضة تتردد بين الحين والاخر عن كيفية اغتياله والجهة المسئولة عن ارتكاب تلك الجريمة .

فقد عرض التليفزيون البريطانى فى الاسبوع الماضى فيلما وثائقيا تقوم مادته على اسس المعلومات التى وردت فى كتاب من تاليف الكاتب الامريكى ستيف ريفيل وسيتم نشره فى باريس فى منتصف الشهر الحالى .

ويؤكد الفيلم كما قالت عشيقة كنيدى من قبل ان عصابات المافيا الفرنسية فى مارسيليا بفرنسا جندت ٣ من القناصة من كوستاريكا لتنفيذ عملية الاغتيال وذكر الفيلم اسماءهم .

الكتاب الجديد اثار ضجة دفعت وزارة العدل الفرنسية الى الكشف عن مستندات ووثائق تؤكد ان احد القتلة المزعومين كان فى السجن بمارسيليا لحظة اغتيال كنيدى . كما اثبتت «القاتل» الثانى انه كان مجندا بالجيش الفرنسى فى ذلك الوقت اما الشخص الثالث فقد توفى واثبتت ابنته انه كان يمضى فترة النقاهة من عملية جراحية فى عينيه فى ذلك الوقت .

ونظرا لذلك كله فقد اعلن صاحب دار النشر التى ستصدر الكتاب انه قرر تأجيل نشره حتى يتضح الموقف ولاجراء المزيد من البحث والتحقيق حول هذه القضية .

الملك آرثر ..

هل كان جد كنيدى ؟

● اعلنت هيئة شئون الطبقة الارستقراطية فى بريطانيا «بيركز بيراج» انه من المعتقد بان اطلال قلعة جريتان الاسكتلندية التى تمتلكها اجيال عائلة كنيدى الامريكية هى موقع قلعة الملك ارثر الشهيرة وان الملك الاسطورة يمكن ان يكون احد اسلاف الرئيس الامريكى الاسبق جون كنيدى . وقالت ان الاطلال واعمال الحفر الهندسية والوصف للقلعة الاولى تماثل تقريبا اوصافا مماثلة فى الاسطورة الارثرية .

وكالات الانباء

كان يا ماكان !!

دمشق ـ وكالات الانباء :

صرح محمد سلمان وزير الاعلام السورى بان سوريا كانت تعتزم اطلاق قمر صناعى فى ١٩٨٦ لانها تملك وسائل تحقيق ذلك . وقال فى حديث لصحيفة «الثورة» السورية ان المشروع لم ينفذ لان هذا القمر الصناعى لايمكنه ان يزود سوريا بمعلومات اكثر فاعلية من المعلومات التى تحصل عليها سوريا حاليا بوسائل اخرى .

واضاف انه نتيجة لذلك استبعد المشروع مؤقتا

كرونكايت . مرة اخرى

● بعد مشاورات دامت اكثر من خمسة اشهر وقعت شبكة التليفزيون الامريكية «إس ـ بى ـ إس» عقد احتكار مع المذيع الامريكى «والتر كرونكايت» وقد اتفقت الشبكة معه ان يقدم برامج خارجية ولكن بعيدا عن شبكتى الـ «ايه . بى . سى» و «ان . بى . سى» المنافستين لها .

من المعروف ان «والتر كرونكايت» هو اشهر والمع مذيع حتى الآن فى تليفزيونات امريكا والعالم .

الذى يتزوج أمى

● استطاع مايكل ويلدينج ابن الفنانة العالمية اليزابيث تايلور ان يحصل على تصريح من الكونجرس بالموافقة على بقائه فى الولايات المتحدة وذلك بمساعدة السيناتور جون وارنر احد ازواج اليزابيث السابقين .

وكان مايكل قد اتهم بادمان الماريجوانا فى ويلز ببريطانيا «مسقط راس ابيه» عام ١٩٧٤ .. وقد اشترطت الولايات المتحدة ان يقوم مايكل بالاعلان عن اخطار المخدرات لمدة ثلاث سنوات فاذا لم يرتكب جرائم خلال تلك الفترة فسيمنح اقامة دائمة

جائزة صهيونية

لخدمات ريجان

● حصل الرئيس الامريكى رونالد ريجان على الجائزة السنوية لمركز سيمون فيسنتسال الصهيونى تقديرا لمساهماته التاريخية لتعضيد اسرائيل ومساعدتها .. وقد اعلن ريجان اثناء تسلمه الجائزة ان مذابح اليهود على ايدى النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية لايجب نسيانها .

الإيدز اخطر

من الطاعون

ذكر تقرير لمعهد «بانوس» وهو مركز مستقل للمعلومات الخاصة بقضايا التنمية ان وباء الايدز الذى كان مقصورا منذ عامين على الولايات المتحدة وافريقيا واجزاء من اوربا بدأ ينتشر فى جميع انحاء العالم تقريبا .

حذر التقرير من ان مرض الايدز لديه قدرة كامنة على التدمير اكثر من وباء الطاعون والفرق بينهما هو ان تأثير مرض الايدز يحتاج الى فترة اطول كى تظهر اعراضه .

رسالة واشنطن

هادية الشربينى

باق من الزمن ثلاثة ايام فقط وتنتهى معركة الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٨ . وبالرغم من ان كافة استقصاءات الاراء تدل على تفوق المرشح الجمهورى جورج بوش على منافسه الديمقراطى مايكل دوكاكيس بنسبة تتراوح من ١٣٪ الى ٧٪ حسب اختلاف الجهات التى قامت بعملية الاستقصاء الا ان هناك امرا هاما كشفت عنه استقصاءات الاراء ايضا وهو ان الناخب الامريكى غير سعيد وغير راض بمعركة انتخابات الرئاسة الامريكية الحالية .

وطبقا للدراسات التى جرت تبين ان ثلث الامريكيين كانوا يأملون فى وجود مرشحين اخرين غير بوش ودوكاكيس على قمة الحزب الجمهورى والديمقراطى على السواء وهؤلاء يعتقدون بان كل من بوش ودوكاكيس ركز اهتمامه على الحملة السلبية دون التركيز على القضايا الحقيقة التى تهم الشعب الامريكى .

الا ان هناك من المحللين السياسيين من يؤكد بان هذه المظاهرة ليست بجديدة على الحملات الانتخابية للرئاسة وان هذه التعليقات تتردد دائما مع كل حملة انتخابية الا ان هناك شعورا بعدم الرضا متزايد ذلك الشعور الذى بدات ملامحه فى الظهور منذ الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٢ عندما اصبح اختيار المرشح من خلال الحملات الاولية وليس من خلال اختيار قادة الحزب كما كان فى الماضى . ومع ذهاب عصر العمالقة بدات هذه المشكلة فى الظهور مع كل حملة انتخابية .

ويقول البعض بان افول نجم دوكاكيس فى نهاية الحملة الانتخابية بعد ان كان صاعدا فى اوائل الحملة جاء نتيجة عدم ثقة الناخب الامريكى فيه لكى يكون قائدا قادرا على التعامل مع السوفيت وحل القضايا الرئيسية مقتنعين تماما بالمرشح الجمهورى جورج بوش ولكن بمعنى اخر فان التصويت خلال هذه المعركة لشخص ضد شخص اخر ليس معناه تاييد الرئيس الامريكى الذى سوف يتم اختياره ولكنه اقل سوءا من منافسه .

صديقة باباندريو لاول مرة علنا فى اثينا

● اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان يظهر لاول مرة مع صديقته ديميترا ليانى فى احد فنادق العاصمة اثينا بحضور حشد من الصحفيين منذ عودته الى العاصمة اليونانية بعد اجراء عملية جراحية فى القلب له . وقد تم الطلاق بين ديميترا (٣٤ عاما) التى كانت تعمل مضيفة بشركة الخطوط الجوية اليونانية (اوليمبيك) وزوجها المهندس المعماري اليكس كاليوبولوس (٤٨ عاما) بالتراضى بينهما لتتزوج هى من باباندريو (٦٩ عاما) الذى جازف بمستقبله السياسى من اجل اتمام هذا الزواج .

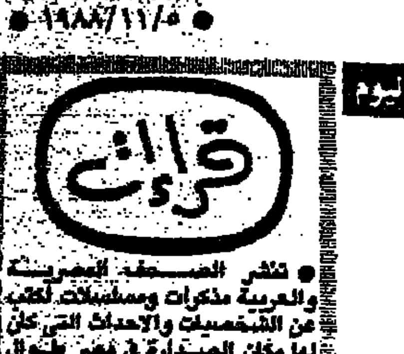
عرفات

لمجلة «تايم» : لست مليونيرا .. ولكن الحال ميسورة

● كشف الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات انه لاينام ليلتين متعاقبتين فى مكان واحد وذلك لتضليل المخابرات الاسرائيلية «الموساد» التى تسعى لاغتياله وتتعقبه فى كل مكان يتواجد فيه منذ خروجه من بيروت عام ١٩٨٢ .

وقال عرفات فى حديث لمراسل مجلة تايم فى تركيا انه ولد فى القاهرة وانه قضى سنوات طفولته الاولى فى بيت عمه بمدينة القدس القديمة بالقرب من حائط المبكى، والمثير ان القوات الاسرائيلية دمرت ذلك البيت عام ١٩٦٧ .

وردا على سؤال عما اذا كان عرفات مول منظمة التحرير الفلسطينية فى سنواتها الاولى قال انه شارك فى تمويل المنظمة ولكن لم يكن ابدا مليونيرا وان كان غنيا موسر الحال واضاف انه كان قد انشأ ٣ شركات للبناء بالكويت قبل انشاء المنظمة وكانت شركات ناجحة وعندما ترك الكويت لرئاسة «فتح» والمنظمة دفع له شركاؤه فى تلك الشركات نصيبه فيها والذى لايزال ينفق منه حتى الآن .



● تنشر الصحف المصرية والعربية مذكرات ومسلسلات لكتب عن الشخصيات والاحداث التى كان لها مكان الصدارة فى مصر طوال الثلاثين عاما الماضية . وبعض هذه المذكرات ترفع ابطالها الى عنان السماء . وتضعهم فى مصاف الاساطير . والبعض الآخر يهوى بهؤلاء الابطال الى اسفل سافلين . وكل من يقرأ هذه المذكرات المتضاربة المتعارضة يقع فى حيرة وتخبط ويتساءل : اين الحقيقة واين الاكاذيب . اين الواقع واين المبالغات ؟!

● وآخر هذه المذكرات ما نشرته إحدى صحفنا على لسان شخص يقول انه كان السكرتير الخاص لصلاح نصر مدير المخابرات المصرية المرعب أيام جمال عبدالناصر . والذى كان سببا فى كثير من الكوارث التى وقعت فى هذه الفترة . والكلام الموجود فى هذه المذكرات خطير جدا سواء كان كلاما صحيحا .. يستند إلى وقائع ومعلومات اكيدة . أو كان من قبيل تسوية الحسابات والادعاء ..

● ان المذكرات تتهم صلاح نصر باشياء فظيعة من بينها انه كان شاذا جنسيا . وتتهمه بانه كان يتقابل سرا مع الامريكان ويتبادل معهم الوثائق والمعلومات . وتتهمه ايضا بانه كان يستغل المعلومات التى يحصل عليها جهاز المخابرات العامة من اجل مكاسب شخصية مثل جاسوس اسرائيل الذى سمح له ولاسرته بالخروج من مصر مقابل رشوة لصلاح نصر قدرها مليون جنيه ..

● واذا كان ما جاء فى هذه المذكرات صحيحا . او حتى اذا كان بعضه فقط صحيحا فإننا يجب ان نحمد الله على ما جرى لنا فى ٥ يونيو وان اسرائيل توقفت عند الضفة الشرقية للقناة .. ويجب علينا ان نحمده اكثر ونشكره اكثر لان رجال حرب اكتوبر المجيدة استعادوا لنا الارض والعرض بعد ان كادت سيناء تصبح فى خبر كان وليس ادل على ذلك من ان اسرائيل بعد هزيمة ٥٦ وهزيمة ٦٧ بدأت تقلب فى اوراقها القديمة فى التلمود والتوراة . وتعطى سيناء والبحر الاحمر وخليج السويس اسماء عبرية وزعم بن جوريون (٥٦) وجولدا مائير (٦٧) انها الاسماء اليهودية القديمة للارض التى يستعيدونها من مصر ..

● أن هذه المذكرات سواء كانت تتحدث عن أبطال من الرجال أو عن خونة وفيران تجعل الرأى العام المصرى والعربى يقف مبهوتا حائرا أمام كل هذه الروايات .. ففى إحدى الصحف نجد أن المؤلف يتحدث عن أعمال خارقة تصل الى أعظم البطولات لصاحبها . وفى صحيفة اخرى نقرأ أن نفس القيادات التى كانت تحيط بهذا البطل كانت غارقة فى الجنس والرشوة والفساد ..

● وقبل ذلك بقليل ظهرت مذكرات عن المشير عامر جعلته يبدو رجلا يبحث فقط عن ملذاته ، ويسخر فى سبيل ذلك كل الاجهزة الخطيرة التى تحت يديه . ويقلب الدنيا ويثور كالاسد الهائج ويأمر بحبس أقرب الناس اليه من أجل صورة ضاعت له مع احدى الزوجات . حدث هذا كله قبل حرب يونيو باشهر معدودات . ونتساءل : اذا كان هذا حال القيادة العسكرية أين كانت القيادة السياسية ولماذا كانت تغمض عينيها عن تلك التصرفات التى لا تليق بكبار الرجال . واذا كان الامر كذلك ونحن على أبواب حرب يونيو ألا يحق لنا أن نحمد الله ونشكره لانه نجانا من هاوية أخطر بكثير مما حدث فى يونيو ؟!

● ويأتى سؤال منطقى : لماذا كل هذه المذكرات والمذكرات المضادة هذه الايام . والجواب المنطقى الاول هو رنين الدنانير الذى يجد صدى قويا لدى كثيرين ممن ينشرون هذه الفضائح فى الصحف التى تدفع بالعملة الصعبة أولا . والجواب المنطقى الثانى أن بعض هؤلاء الكتاب يريدون تسوية حسابات قديمة مع أبطال رواياتهم . والبعض الآخر يريد أن يحتفظ بالهالة التى تحيط بابطالهم وان يبعدوا عنهم أية شبهات ..

● ووسط هذا وذاك يقف القارىء المصرى حائرا وهو يشد شعره ويصرخ : أين الحقيقة أيها الناس ؟! ويبدو أننا سنفعل يوما مثلما فعل الفيلسوف الاغريقى ديوجينيز عندما حمل مصباحه منذ اكثر من ألفى سنة وأخذ يبحث عن الحقيقة فى عز النهار ..

كمال عبدالرءوف

.. وأنت في الطائرة مثل المقعد الذى تجلس عليه أو تتمدد فوقه .. في حالة استسلام . تحاول أن تنام .. أو تنام . ويكون النوم اختصارا للوقت وغيابا عن الطائرة حتى لا تفكر في هذا الموقف الخطير . وكل شيء عندك : يجوز .. أن تصل الطائرة ويجوز ألا تصل .. فالخوف يرفرف حولك .. فراشات صغيرة ، أو غربانا .. ولكن الخوف يخرج من أعماقك ويدور حولك .. ولكنك في الطائرة اذا اهتزت فانت تربط الحزام وتتجمد على مقعدك ، فانت ـ اذن ـ تهرب من الطائرة اليها .. تهرب منها وتلوذ بها .. تماما كما تضرب طفلك فاذا هو يختفي في ملابسك ، يهرب منك ويأوى اليك .. وتحاول أن تنشغل عن الطائرة وأنت فيها .. بالأكل .. بالقراءة .. بالانسلاخ عنها .. أى بابعاد فكرة أنك في الهواء بين السماء والأرض .. وأنك تحاول أن تجعل للهواء قوة الأرض .. فترفض الخوف وترفض الخطر .. وتمد نفسك باليقين والثبات والشجاعة .. ويحدث ذلك في كل مرة تسافر فيها ، ولو سافرت ألف مرة ..

دنيا

أنيس منصور

دماء بلا جروح ؟

هذه حقيقة !

ويقترب المضيف مني ويعطيني خطابا لكي أقرأ . وقرأت واندهشت . ومددت يدى الى داخل المظروف فوجدت قطعة من القطن .. ولم يكن ذلك جديدا .. وعاد المضيف المصرى . ونحن في طريقنا الى ألمانيا . وقلت له : أعرف هذا الشخص .. وأعرف صاحب القصر وقد تغديت عنده في باريس في العام الماضي !

وانشغلت بالتفكير في هذا الموضوع الذى جاءني مثل « طوق نجاة » ليتقذني من الاستسلام والسلبية المملة في الرحلات الجوية . وفجأة جاءت مضيفة مصرية أيضا ومعها زميل تقول : لقد حدث شيء عجيب جدا .. فانا لم أكد أمسك هذه القطعة التي رأيتها سيادتك حتى غرقت كفي بالزيت .. مع أن القطعة ليس بها زيت .. وليس في الطائرة طعام به زيت .. وزميلي قد رأى ذلك .. وفجأة اختفى الزيت !

وأمسكت القطعة بيدى وضغطت عليها بباطن الكف .. هذه الكف وتلك الأخرى .. ونظرت أرى أى أثر للزيت . فلم أجده . وأقسمت المضيفة أن هذا حدث الآن . مع أنها لا تصدق مثل هذه الخرافات . كيف حدث ؟ هل معقول ؟

شكرا . لقد وجدت الموضوع الذى سوف يشغلني طول هذه الرحلة ذهابا وإيابا . والآن يمكنهم أن يتركوني وحدى . وتركوني . وجعلت أسير هذا الحدث وكثيرا غيره ..

ما هذا الذى يحدث لتماثيل بعض القديسين والقديسات .. تدمع عيناه . أو يرشح زيتا أو سوائل ملونة .. أو دما ؟ ثم يحدث أيضا لبعض الناس ؟

اكثر من ذلك كيف يصاب بعض المسيحيين بما أصاب السيد المسيح عليه السلام . فتظهر اثر المسامير التي دقت في جسده الشريف . في أجسادهم هم . في أيديهم . في ظاهر الكف وفي باطنها وأحيانا في صدورهم

وفي أقدامهم .. وأحيانا يسيل الدم من خدودهم وجباههم ؟ كيف ؟ أى نوع من الناس هؤلاء ؟ وفي أية ظروف نفسية أو صحية ؟ وكيف أن قطعة من القطن مسحوا بها كفا افرزت زيتا تنقل هذا الزيت الى أجسام أخرى رغم جفافها تماما وشموها من رائحة الزيت ؟

في التاريخ أكثر من ٧٠٠ حالة معروفة ومرصودة ومسجلة . وكلها ذات معنى واحد : هو أن أحد المؤمنين وهو يصلي أمام الصليب . أو وهو مريض يتوجه بصلاته وقلبه وكل مشاعره الى المسيح . فجأة تظهر على جسمه في أماكن مختلفة كل آثار عذاب المسيح المصلوب والذى دقوا المسامير في أماكن مختلفة من جسمه وراح الدم ينزف منه .. وتظهر في أجساد هؤلاء الناس بقع في ظاهر الكف أو باطنها أو باطن القدمين أو ظاهرهما أو أحد جوانبها .. كيف يستطيع انسان أن يستشعر عذاب المسيح . فيحس بوخز الابر والمسامير ويتوجع ؟ ما هذا العقل الانساني الذى يستطيع أن يستحضر العذاب وأن يصاب به ؟ كيف ينقل العقل الى الجسم صورة تاريخية فتنطبع على الجسم ؟ لا أحد يعرف .. ولا أحد يعرف ما هو الفرق بين العقل والنفس والمخ والوجدان والتفكير ولا ما هي وسائل انتقال الأفكار أو الخيال أو الصور .. ولا أحد يعرف بالضبط ما هذه القدرة الخارقة التي لدى الانسان . على نفسه وعلى قلبه وعلى جسده ؟ ولكننا نرى أثر كل ذلك . وليس لدينا تفسير علمي مقنع لكل هذا !

ان « ثوب تورينو » أى الثوب الموجود الآن في مدينة تورينو الايطالية قد ظهرت عليه صورة للمسيح . كما ظهرت جروحه . هذا الثوب قديم . وقد أثبت التحليل الذى أخيرا ، أن الثوب قديم ، ولكن ليس من أيام السيد المسيح .. أى ليس هو الثوب الذى التف به جسده الشريف ـ اقرأ العدد الأخير من مجلة « تايم » الأمريكية . أما الصورة التي ارتسمت على القماش فهي وجه لانسان . وعليه آثار الألم والعذاب . كيف انتقلت هذه الصورة .. من الذى استطاع أن ينقلها بالنظر اليها ، أو عندما مسح بها وجهه .. كيف تنقل صورة العذاب من وجه الى قماش ـ هذا هو اللغز الذى لم يعرف له أحد حلا !

وأحدث ما قرأنا هو عن فتاة فلسطينية ظهرت عليها « سمات » السيد المسيح .. آثار المسامير والدم ينزف ..

وقبل ذلك في سنة ١٩٨٥ نشرت الصحف البريطانية عن زوجة سائق كانت تصلي في احدى الكنائس عندما راحت تصرخ وتئن وتنهار . ونقلوها الى بيتها . ليروا بوضوح اثر المسامير في كفيها وقدميها . كيف ؟!

ولما سألوها قالت : انها أحست بوخز الابر .. ألوف الابر .. والمسامير ألوف المسامير .. وفجأة ظهرت بقع زرقاء وسوداء في يديها وقدميها . كيف ؟ وقد لاحظ بعض الاثريين أن الحمار الذى كان يركبه السيد المسيح قد برز على ظهره صليب .. ثم ظهر هذا الصليب على ظهور حمير كثيرة من سلالة هذا الحمار ؟!

× × ×

× × ×

ولكن أول حادث شهير في التاريخ المسيحي كله هو الذى أصاب القديس الايطالي فرانشسكو الاسيزى وهو ابن تاجر قماش غني . وفي أحد الايام وقع في أيدى خصوم والده . حبسوه وضربوه وعذبوه . وجاءت تجربة السجن والعذاب نقطة تحول في حياته . فقد خرج من السجن انسانا آخر رقيقا شديد الحساسية وعميق الايمان . وقرر أن يهجر الدنيا ويعيش للدين . وارتدى ملابس الفقراء . وراح يتسول ليستغني عن فلوس والده .. وقالوا : مجنون .. ولكنه مضى مع الفقراء يساعدهم ويشجعهم على الفقر وعلى مد أيديهم . وعندما علم بان احدى الكنائس في حاجة الى فلوس استولى على الاقمشة في دكان أبيه وباعها ودفع فلوسها للكنيسة . وذهب الاب يشكو للقضاء . ثم طلبت المحكمة من الابن أن يعيد أموال أبيه .. وفي المحكمة قدم للقاضي حقيبة امتلأت بالذهب . ثم القماش الذى أخذه من دكان أبيه . وأعلن في المحكمة : أن أبي فقط هو الذى في السماء . فليس لي أب على الأرض !

وجاء القديس فرانشسكو الى مصر يبشر بالمسيحية والزهد في الدنيا . وعاد من مصر مصابا برمد صديدى . لم يبرأ منه . وان كان أطباء ذلك العصر قد كووه بالنار فوق عينيه . ولكن ظلت عيناه مريضتين ..

وفي احدى المرات كان يصلي أمام الصليب عندما ظهرت عليه « سمات » السيد المسيح : مسامير في باطن الكفين والقدمين .. وأعجب من ذلك أن القديس فرانشسكو لم يشعر فقط بأثر المسامير . بل أن الجلد نفسه قد تحول الى مسامير مشدودة بارزة . هذه المسامير الجلدية قد برزت من باطن الكفين ..

والشيء الغريب حقا هو أننا لا نعرف بالضبط أين كانت المسامير التي دقها الرومان في جسد المسيح .. هل في كتفيه .. في كفيه .. في قدميه .. في جنبيه .. نحن لسنا على يقين من مواضعها .. وانما الفنانون هم الذين صوروا لنا كل ذلك .. ولا نعرف حجم المسامير ولا عددها .. هل هي خمسة أو ستة أو عشرة .. وهل هي في باطن أو ظاهر الكفين .. أو في الرسغين . كما جاء في ثوب تورينو ..

والاعجب من كل ذلك أن الدم ينزف بغير جروح .. فلا توجد جروح وانما نحن أمام ظاهرة دم يرشح .. ينز .. دون أن يكون هناك أية جروح سطحية أو عميقة . فاذا نحن مسحنا الدم بقطعة من القماش ، وجدنا الجلد تحته سليما تماما .. ويختفي الدم ثم لا يلبث أن يسيل من جديد .. كيف ؟

× × ×

× × ×

هناك بعض الناس لديهم القدرة الفذة على أن ينقل أية صورة منه اليك

مثلا هناك رجل روسي يقول لك : هل رأيت قصر عابدين ؟

فتقول : لا رأيته ولا رأيت صورة له ..

فيطلب اليك أن تنظر الى عينيه .. فاذا بك ترى في عينيه صورة لقصر عابدين .. الابواب والبلكونة والميدان ..

وفي الريف المصرى يفتحون المندل ..

وذلك بان يأتوا بفنجان به نقطة من الزيت .. ثم يقلبون الزيت في الفنجان .. ويطلبون اليك أن تنظر في الفنجان .. وأن تركز على قاع الفنجان . ويقال لك : الوجه الذى أمامك هو الرجل الذى سرق جاموستك .. انظر اليه جيدا .. انه يمشي .. امش وراءه .. المكان الذى يقف عنده ، ستجد فيه جاموستك .. انظر بعناية .. انظر !

ويكون صاحب الوجه هو اللص ، ويكون البيت الذى تراه هو الذى أخفى فيه الجاموسة .. وتذهب لتجد جاموستك ؟

كيف نقل اليك الصورة .. أو كيف نقلها بعينه الى الفنجان .. أو كيف نقلها الى عينيك .. وكيف نقلتها أنت الى الفنجان !

هناك رجل روسي جاء اسمه في كل الكتب التي درست ظاهرة « الادراك خارج الحس » .. هذا الرجل يطلبون منه : نريدك ان تتخيل السد العالي ... هل تراه الآن بوضوح ؟

فيقول : نعم ..

ثم يقولون له : انظر الى عدسة الكاميرا .. هذه الكاميرا .. انظر .. حاول أن تركز تماما ! ويلتقطون له صورة .. وعند طبع الصورة يجدون عيني الرجل وقد ارتسمت في كل منهما صورة السد العالي .. كيف ؟ حدث ! ولكن كيف نقل صورة السد العالي الى عينيه ومن عينيه الى الفيلم ؟

بعض الناس لديهم هذه القدرة الفريدة على نقل الصورة الى اجسادهم والى الاشياء الخارجية ايضا .. ولايوجد اى تفسير علمي لهذه الظاهرة !

وهناك حادثة السيدة الالمانية هلينا كرانتس .. هذه السيدة لديها قدرة غريبة على ان تقرأ الصحف بقدمها .. يأتون لها بصحيفة بعد ان يعصبوا عينيها .. ثم يضعون الصحف تحت قدميها .. وتقرأ العناوين فتقول العنوان الرئيسي باللون الاحمر .. والصورة التي على اليسار للرئيس الامريكي .. والعنوان الذى يليه ... والذى يليه ..

وهي تقرأ بقدمها اليمنى فقط .. وليس بكل القدم .. وانما باصابعها الاكبر ..

وأعجب من ذلك انها تنقل هذه العناوين الى الكاميرا اى ان العناوين تنقل من قدمها الى عينيها فاذا نظرت الى الكاميرا انطبعت الصورة على الفيلم .. فاذا طبعوا الفيلم وجدوا العناوين مطبوعة على القدم .. كيف ؟ لاتفسير علميا حتى الآن ..

وكانت هذه السيدة اذا ذهبت الى المطاعم خلعت نعليها ووضعت قائمة الطعام تحت قدميها .. ومن الغريب انها لاتقرأ الا بقدم واحدة . ولكن لابد من وجود القدم الاخرى الى جوارها فوق الورق ولاتقرأ الا في النور نور النهار .. او المصابيح .. والا بعد ان تكون قد اغمضت عينيها تماما ..؟ !!

× × × × × ×

وكما ان لبعض الناس القدرة الغريبة على اجسادهم . فان هناك اناسا اخرين لهم قدرة يمكنها السيطرة على اجساد الاخرين ـ وذلك عن طريق العلاج الروحي .. والامثلة كثيرة جدا .. ولكن من اشهر هذه الحوادث ماوقع في القصر الامبراطورى في موسكو ..

ومن المعروف ان عددا كبيرا من نسل الملكة فيكتوريا مصابون بسيولة الدم .. اى أن الدماء تنزف منهم ولاتتوقف حتى الموت .. ولذلك يعيشون على دماء الاخرين .. التي ينقلونها اليهم .. ولكن لافائدة .. ومن بين احفاد الملكة فكتوريا الاميرة اليكس التي تزوجت القيصر نيقولا الثاني . فانجبت له اربع بنات وولدا ... اما الولد فهو الذى اصيب بمرض سيولة الدم ، اى الانسكاب الدائم وعدم التخثر .. والسم افراد الاسرة المالكة في روسيا الابيبحوا بسر هذا الامير المسكين الذى سوف يرث الامبراطورية ..

وفي ذلك الوقت كان يرتاد الريف في صحارى سيبيريا رجل غريب عجيب .. ضخم طويل عريض خارق العينين شهواني متوحش . وهو من رجال الدين ولاعلاقة له بالدين .. ولكنه اتخذ الدين طريقا لاشباع جوع وعطش جنسي دائم .. وكانت لهذا الرجل قدرة فائقة على علاج المرضى الذين يحار الطب في علاجهم .. بالنظر واللمس ... وانتشر اسمه في كل مكان ... وتسامع به اهل موسكو وبحثت الملكة عنه واستدعته وعرضت عليه ابنها الكسندر .. ـ ولم يكد الامير يرى هذا الفلاح راسبوتين حتى جعل يضحك من شكله ومن ملابسه ومن لهجته الريفية وكان راسبوتين يضحك ايضا لعلاجه الامير وطلب اليه راسبوتين ان ينزع ملابسه .. واستاء الامير من هذا الامر الخشن .. ولكن لم يكد راسبوتين ينظر اليه حتى خلع الامير ملابسه كلها .. مع ان راسبوتين كان يريده ان يخلع قميصه فقط .. ورأى راسبوتين الجرح الذى يسيل دما دون توقف ووضع راسبوتين اصبعه على مكان الدم فتجلط وتخثر ووقف فورا .. كيف ؟

وتقدمت احدى الوصيفات من راسبوتين تشكو من ان ذراعها اليمنى ملتوية وانها لا تستطيع ان تفردها .. وانها ولدت هكذا من خمسة وعشرين عاما .. فما كان من راسبوتين الا ان مس ذراعها وملأ عينيه من عينيها واعتدلت الذراع لاول مرة !

أما الامبراطورة فعندها انزلاق غضروفي واوجاع مزمنة في الفقرات الاولى ومن عمودها الفقرى ويمرور اصابع راسبوتين على العمود الفقرى ذهابا وايابا اختفى الألم تماما !

وجاءه احد الفرسان يسخر منه وقال : وانا عندى انزلاق غضروفي ..

فقال له راسبوتين : احذرك اذا كنت تدعي هذه الاصابة فلاذا مررت بيدى على ظهرك ، فسوف يوجعك حتى الموت لانك تكذب وتسخر مني احذرك !

فقال له الفارس : أنني مصاب على اثر سقوطي من فوق حصاني من خمس سنوات ...!

وعاد راسبوتين فحذره مرة اخرى ولكن الفارس اصر على اقواله

ومرت يد راسبوتين على ظهر الفارس الذى راح يصرخ ويسقط على الارض ويتقلب ولم يستطع راسبوتين ان يزيل عنه الالم ..

وهناك حادثة مشهورة لراسبوتين ايضا .. فقد جاءته احدى الاميرات الجميلات .. وصارت عشيقة له بعد ذلك فقد امنت به ولما عرفته امنت به اكثر .. وفي يوم فكرت في القضاء عليه .. فقد غارت من نساء كثيرات كن عشيقات له ايضا .. وقد ادرك ذلك بقدراته الهائلة على معرفة افكار الناس وقال لها : سوف اعاقبك يوما واحدا .. وبعد ذلك فلن اراك مادمت تفكرين في قتلي ..

ومد يده الى عينها اليمنى فنزلت دموعهما .. وعينها اليسرى فنزلت دموعها بلا توقف !

واوقف دموعها في اليوم التالي ..

فما هذا كله ؟

انها قدرة بعض الناس على التاثير في اجسام الاخرين وقدرة بعض الناس على التاثير بعقولهم في اجسامهم .

× × × × × ×

وليست هذه القدرة قد انفرد بها الانسان بل الحيوانات ايضا .. فالحيوانات التي تتكيف مع البيئة فتغير مظهرها لكي تختفي بين الاشجار وبين الزهور .. والتي تغير لونها هي ايضا قد اكتسبت هذه الصفات بمرور الوف السنين .. اى ان هذه الحيوانات لديها القدرة العجيبة على ان تقاوم وان تتلون وان تتكيف بمرور الوقت . حتى لاتموت . مثلا هناك نوع من الفراش قد ظهر على اجنحته عيون كبيرة تخيف اعداءه .. كيف استطاع هذا الحيوان الصغير جدا ان يكتسب هذه الوقاية من الخطر .. لابد أنه فعل ذلك بنفسه في ملايين السنين .. وان هذا التكيف قد ادى الى تغيرات عضوية وكيمائية ايضا . فلارادة الحياة والبقاء عند الحيوان والحشرات قد جعلته يغير من مظهره ومن وظائفه من اجل أن يعيش .. وكما ان الانسان ايضا عنده ارادة الحياة والبقاء والتفوق فعنده ايضا ارادة الموت .. كان يرفض الشفاء .. او كان ينتظر الموت ويعمل له .. وان يريد الجروح .. وان يريد النزيف .. وان يريد ان يكون له صورة من السيد المسيح ومن عذابه على الصليب ..

ولذلك وجدنا عددا كبيرا من الذين ظهرت عليهم « سمات » المسيح يصابون بها يوم الجمعة .. لان الرومان وضعوا المسيح على الصليب يوم جمعة .

وان يكون جروحهم في اعياد الصليب او اعياد القيامة او اعياد بعض القديسين .. ثم ان كثيرين ماتوا في الثالثة والثلاثين ـ اى في سن السيد المسيح .. فهم قد ارادوا العذاب مثله .. فكان لهم العذاب وارادوا الموت في يوم عذابه .. وارادوا الموت في مثل سنه .. فكان لهم ذلك ؟

كان هذه الارادة قد وضعت في اعماق كل واحد منهم ، ساعة سحرية ، تدق وتدق لم تتوقف في الوقت الذى تحدد لها .. أو كان كل واحد منهم بارادته وقدرته على نفسه قد اخفى في اعماقه « برنامجا » كالذى يوضع في العقول الالكترونية .. وقام العقل والجسم وبقية الوظائف بتطبيق البرنامج حرفيا دون تدخل من صاحب البرنامج لانه قد وضع البرنامج وتركه وقام العقل والجسم بكل العمل .

× × × × × ×

وعندما هبطت الطائرة المصرية في مطار فرانكفورت بالمانيا سألت عن اقرب المكتبات الدينية .. واشارت البائعة بيديها ذهابا وايابا الى اكثر من الفي كتاب .. كلها من هذا الموضوع قلت : اريد احدثها ..

قالت : ليس احسنها ولكن اقربها الى العقل الحديث انه هذا الكتاب ..!

وعنوان الكتاب « الايحاء الذاتي ـ تفسير لظواهر سمات المسيح على اجسام المؤمنين وتفسير حالاتهم المرضية النفسية والجسمية مع اهتمام خاص بحالة السيدة هيلنا كرانتس » ..

ومن رأى المؤلف الالماني ادورد جولدتسفيك ان الانسان يوحي الى نفسه باشياء كثيرة وان الذين يمارسون اليوجا في الشرق والغرب يعرفون هذه القدرة عند الانسان فهو يوحي الى نفسه بانه سليم وبانه مريض وبانه شبعان وبانه عطشان وبانه شاب .. وبان الاوجاع التي في قدمه لاوجود لها .. وانه لذلك يستطيع ان يمشي دون تعب ودون خوف .. وان التدريب المستمر عند اليوجا يتوج الانسان ملكا على عرشه الجسدى .. وان بعض اليوجا استطاع ان يتوقف عن النفس دقائق .. وان بعضهم بلغ مرحلة رفيعة جدا من التدريب ومن التحكم في الجسم حتى اوقف قلبه .. ثم جعله يدق بعد ذلك .. الى هذه الدرجة يمكن للانسان ان يحكم ويتحكم .. انه في حاجة الى ممارسة والى صبر والى شجاعة والى ارادة فجسمك خاتم في اصبعك ـ لو اردت او احسنت الارادة ..

وكثير من الذين ظهرت عليهم سمات السيد المسيح مرضى .. ولكن مرضهم هذا لايدل على انهم عاجزون عقليا وان ارادتهم مريضة كاجسامهم فبعضهم كان يقضي الشهور على الماء وفتافيت الخبز .. منتهى القوة والسيطرة على رغباتهم الجسمية ..

فهؤلاء الناس لديهم قدرة هائلة على الايحاء الذاتي بانهم مرضى في حب المسيح ومرضى يريدون ان يحملوا عنه العذاب .. بعض عذابه ... ويريدون منه ايصالا باستلام هذا الامل .. ويكون وصل الاستلام اثارا على ايديهم واقدامهم كانها تواقيع السيد المسيح بعلم الوصول والموافقة ايضا ..

أما اختلاف اشكال الجروح ومواقعها فتفسيرها : ان هؤلاء المؤمنين هم الذين يتصورون هذه المواقع للجروح وحجمها وشكلها ..

ويقول المؤلف د . جولد تسفيك ان بعض هؤلاء الناس يرفض ان يكون صورة اخرى للمسيح وان يكون عذابه قد انتقل اليه تماما .. فهو لايحب ان يكون مثله .. لان في ذلك تجاوزا لمكانه كانسان .. وفي نفس الوقت لايستطيع ان يتحمل نفس العذاب .. ولو اصابه نفس العذاب لمات فورا .. ولذلك فهو يطمع في ان يطول عذابه في حب المسيح .. فهو ـ اذن ـ الذى يفرض على جسمه صورة الالم كما يتخيله هو ..

ولعل هذا يفسر مقالة القديس بولس الرسول في رسالته الى اهل غلاطية .. قال في الاصحاح السادس : لا أريد متاعب ولا مشاكل فانني حامل في جسدى سمات الرب يسوع ..

أى ان كل انسان يحمل هذه القدرة على نقل صورة العذاب وصورة صاحب العذاب .. وان بعض الناس لديهم هذه القدرة على ان يوحوا لانفسهم بها كلها .. او بعضها ـ والله أعلم !!



بريشة الفنان سيد عبد الفتاح

أما بعد

الحل هو الحل !

اثبت السيد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة خطأ نظرية التليفزيون التى تقول ان الحل هو الحبل .. لقد توصل المحافظ الى نظرية جديدة تؤكد ان الحل هو الحل .. وقد وضع المحافظ نظريته الجديدة موضع التطبيق على الفور . فاصدر خلال الاسبوع الماضى قرارين بالحل . قرار بحل لجنة تنمية المجتمع ، وقرار آخر بحل لجنة حماية شاطىء النيل .

ويبدو ان المحافظ عمر عبدالآخر قد اكتشف ان لجنة تنمية المجتمع حصرت نشاطها فى تنمية اعضائها باعتبارهم جزءا من المجتمع واى تنمية لاحوالهم هى تنمية للمجتمع كله ، باعتبار ان مايطرأ من تطور لاحوال البعض ينسحب على الكل بعد ذلك !

ويبدو ان محافظ الجيزة اكتشف ايضا ان لجنة حماية شاطىء النيل قد انحصرت مهمتها فى حماية غزاة النيل ، بحيث اصبح الاعتداء على شاطىء النيل هو العمل المشروع وماعداه هو الباطل . وعندما ثارت مشكلة السادة الذين هبروا مساحات رهيبة من شاطىء النيل فى الجيزة ومن مياهه ايضا ، واعلن المحافظ عمر عبد الآخر عن نيته فى اعادة الانضباط الى شاطىء النيل بالجيزة ، ساورنى شك كبير فى قدرته على القيام بهذا العمل من خلال الجهاز الذى سمح بالعدوان على النيل هذا العدوان الذى يستحق تدخل الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية ، ويستحق ايضا شجب جميع المنظمات العربية من طنجة والى صنعاء !

وبالفعل بقى الحال على ماهو عليه . المعتدون فى اماكنهم ، والكازينوهات والنوادى تزحف داخل النيل نفسه والمسافة بلغت خمسين مترا فى بعض الحالات . وهناك بعض النوادى على شاطىء النيل التى تؤدى مهمة قومية وهى الترفيه عن الاشقاء العرب فى ليالى الصيف الحارة اقامت صالاتها ومطاعمها على مجرى النيل نفسه . ولم تجد لجنة حماية النيل اى مبرر للتدخل باعتبار ان النيل تابع لمصلحة السياحة وان الترع والمصارف والمجارى فقط هى التى تتبع وزارة الرى .

ويبدو ان هذا المنطق لم يعجب المحافظ عمر عبدالآخر فسارع الى حل لجنة حماية شاطىء النيل . والعبدلله يعتقد انها ضربة معلم من المحافظ باعتبار ان النيل يستطيع ان يحمى نفسه بنفسه وبشكل افضل من اللجان التى اثبتت صحة المثل الشعبى الذى يقول إطعم الفم تستحى العين !

وهذه النظرية التى توصل اليها محافظ الجيزة ارجو ان تنتشر فى جميع محافظات مصر للوقوف فى وجه حالة التسيب والسبهللة ولمواجهة شعار يابخت من نفع واستنفع ! وهو الشعار الذى رفعه السادة المرتشون والسادة المفسدون وادى فى النهاية الى نوع من الاحساس العام بالاحباط والياس .

برافو عمر عبدالآخر . فالحل الذى اكتشفته هو الحل الوحيد والاكيد .

الحل .. هو الحل !

محمود السعدنى

الموقف السياسي

الحريـة قبل الخبز .. دائما

« بقية المنشور ص ١ »

واختتم صديقي الجزائري حديثه قائلا :

– (صدقني عندما أقول لك إن اصلاحاتكم الدستورية والديمقراطية التي يطبقها الرئيس حسني مبارك – منذ بداية حكمه وحتى هذه اللحظة – هي المبرر الوحيد لهذا الهجوم ولهذا الرفض من جانب الانظمة العربية التي مازالت تتوهم أن شعوبهم مازالت قاصرة الفكر وناقصة العقل ولابد من وجود من ينوب عنها ليحقق أهدافها ! وصدقني – أيضا – عندما أصارحك القول وأتنبأ بان (عدوى) الديمقراطية المصرية ، وحماس الشعوب العربية المحرومة منها ، سوف تنتقل اليها وتخترق حدودها لا محالة) .

وتحققت تنبوءات صديقي الجزائري بعد أيام معدودة .. واندلعت المظاهرات في معظم مدن الجزائر تطالب بحرية الشعب في التعبير عن رأيه ، وترفض تسلط وفساد الحزب الواحد ، وتصر على أن الشعب هو مصدر السلطات ، وأن الحاكم جاء ليتلقى وينفذ أوامر الشعب ، وليس العكس .

وبالفعل .. لم تتوقف تلك الاضطرابات الدامية – التي سقط خلالها مئات من القتلى – إلا بعد أن عالج الرئيس الجزائري بن جديد الموقف بحكمة ، وخضع لمطالب الشعب ، وطلب منه مساندته – من خلال الاستفتاء العام – في إجراء الاصلاحات الدستورية التي كان حراس الديكتاتورية القدماء يرفضونها وينكلون ويطيحون بكل من يجرؤ على المناداة بها همسا أو جهرا !

لقد سار حكام الجزائر السابقون – بدءا بالرئيس بن بللا ومرورا على الرئيس بومدين – على درب نظام الحكم الديكتاتوري المصري أيام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي ألغى تعدد الأحزاب وقيد حرية الصحافة ووأد الرأي الآخر وتوهم أن ترويض الشعب يمكن أن يتحقق بالمبدأ الذي يقول :

– (إطعم الفم ، تستحي العين) ! وبرغم أن هذا المبدأ فشل فشلا ذريعا في مصر ، فإن أنظمة الديكتاتورية في عالمنا الثالث المنكوب مازالت تتمسك به وتحرص عليه ولا تجد بديلا له لاستمرار فرض سيطرتها ، وارهاب شعوبها ، والتعتيم على جرائمها ، والتستر على فضائح سياساتها واستبدادها !

لقد كانت مصر رائدة لهذا النظام الذي يريح الحاكم ويتعس الشعب ! وحكام الثورات العسكرية في عالمنا الثالث رحبوا بهذا النظام المريح لهم وسارعوا بتطبيقه في بلادهم ! وبعد رحيل عبدالناصر سارع الرئيس الراحل أنور السادات إلى نبذ هذا النظام الديكتاتوري وأخذ بالنظام الديمقراطي ، ثم جاء الرئيس حسني مبارك فزاد من حجم الديمقراطية وآمن بحق الشعب في أن يفرض رأيه وأن يطالب بحريته وأن يصر على حقوقه .

وكان المنتظر من الانظمة العربية التي أخذت بالنظام الديكتاتوري الناصري ، أن تأخذ – أيضا – بالنظام الديمقراطي المصري الجديد . ولكنها – للأسف الشديد – رفضت الأخذ بالتغيير المصري الجديد ووجدت في النظام القديم فرصتها في الاستمرار ، ضمانا لفرض الأمر الواقع ، وامتهانا لحقوق الشعب الذي مازال يحتاج إلى الأب الروحي الذي يعرف ما ينفع الشعب وما يضره !

وعاشت تلك الانظمة الديكتاتورية طويلا تحت وطأة أوهامها وأحلامها . لم تتنبه إلى أن ما كان يصلح للأمس لا يصلح لليوم ، وأن ما تتقبله الشعوب اليوم قد ترفضه في الغد .

نظام الحكم المصري كان سباقا إلى التوصل لهذه الحقيقة . فسارع بالتغيير الشامل وأخذ بالديمقراطية وألغى الديكتاتورية . وتوقعت الشعوب العربية من حكوماتها أن تسارع هي الأخرى بالأخذ بهذه الاصلاحات الديمقراطية التي أخذت بها أكبر دولة عربية ، ولكن – وللأسف الفادح – رفضت تلك الحكومات أن تخضع لمطالب شعوبها وفضلت الاستمرار في ديكتاتورية أنظمتها والتشكيك في صلاحية الاجراءات والاصلاحات التي أخذت بها مصر بعد أن ثبت لشعوبها وحكامها فشل الديكتاتورية وحنين الشعب المصري إلى الديمقراطية .

ومن الأمانة أن نعترف بان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كان ميالا لاعادة النظر في الكثير من السياسات الديكتاتورية التي أخذ بها من سبقوه في الحكم . كما أن من الأمانة – أيضا – أن نقول : إن الرئيس الجزائري كان يتمنى أن يذكر التاريخ له أنه أعاد لبلاده انفتاحها ولصحافتها حريتها ، ولنظامها السياسي تعدد أحزابه . ولكن حراس الديكتاتورية وأعداء الحريات من معاونيه رفضوا رأيه وحاربوا أفكاره وأجبروه على المضي في نفس السياسة التي سبق لبن بللا ولبومدين تطبيقها .

وكانت الضغوط على الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أكبر من قدراته ، وأصعب من تقديراته . فأنصار الحزب الواحد وعبدة الرأي الأوحد ، أوهموه أن منح الشعب حرياته يمكن أن يزعزع حكمه ! وأن الأخذ بنظام تعدد الأحزاب – الذي اتبعته مصر – يمكن أن يشكل عبئا لا قبل لنظام الحكم الجزائري على امتصاصه ، وأن اعطاء الصحافة الجزائرية حريتها يشكل خطرا هائلا لا قبل لنظام الحكم على احتماله ، والدليل على ذلك أن صحف المعارضة المصرية أفقدت الحكومة المصرية بانتقاداتها – كما يزعمون – صوابها واتزانها .

ولم يستطع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أن يحقق ما كان يتمنى تحقيقه . فالقوى المعارضة من حوله – داخل الحكومة وداخل الحزب الأوحد – كانت أقوى من أفكاره ، ومن طموحاته . ومن مشروعات اصلاحاته . ولعل هذا هو السبب في أن الرئيس الجزائري لم يستطع أن يفرض ما آمن به ، ولم يقدر على أن ينفذ الاصلاحات الدستورية التي اقتنع بأنه لا ترضية لشعبه إلا من خلال تطبيقها !

ومع هذا التجاهل لمطالب الشعب الجزائري في الحرية ، كان لابد من تلك الانتفاضة الشعبية الشاملة التي شهدتها الجزائر في الأسابيع القليلة الماضية .

وانتفاضة الشعب الجزائري لم تكن في الحقيقة ثورة جياع للخبز ، بقدر ما كانت ثورة محرومين من الحرية . فالخبز يملأ البطن ، ولكن الديكتاتورية تقهر القلب وتشل الفكر وتقلص العقل . ليس هذا فقط ، بل إن ديكتاتورية الحزب الواحد ، ووأد الرأي الآخر ، يؤديان إلى نتيجة واحدة تتمثل في افقاد الشعب لكافة حقوقه السياسية ، بصفة خاصة ، ولكافة حقوقه الاجتماعية والاقتصادية ، بصفة عامة .

الحزب الواحد يحكم ، وبالتالي لا صوت معارضا يرتفع ، ولا رأي مخالفا يقرأ ، ولا صرخة جائع تسمع . والحاكم – في برجه العالي – لا ينقل اليه إلا ما يرضيه ، ولا يقرأ إلا ما يطربه ، ولا يستمع إلا ما يؤكد له أنه ليس في الامكان ابدع مما هو كائن في ظل عهده وحكمه وسياسته ! فالصحافة الجزائرية محرومة من حريتها ، وأقلامها ممنوعة من التعرض بكلمة واحدة تعبيرا عن مشاكل ومعاناة رجل الشارع الذي لا يجد خبزا لبطنه ، ولا يقرأ شكوى من معاناته ، ولا يلقى اهتمام كائن من كان لرفع المعاناة الثقيلة عن كاهله !

نظام الحكم الديكتاتوري – أي نظام ديكتاتوري – يتوهم أن الخبز يمكن أن يلغي العقل ! بمعنى أن يهتم الديكتاتور بتوفير الطعام للمواطنين فلا تصدر عن أحدهم كلمة واحدة ترفض الديكتاتورية ، أو تندد بالفساد ، أو تطالب بوضع حد للفساد ! .

وكان يمكن أن يصدق هذا التصور لعبدة الحزب الواحد والرأي الأوحد في البداية ، خاصة إذا ربط الديكتاتور حياة ومستقبل المواطن بلقمة العيش التي يحصل عليها ! ولكن من المؤكد أن تلك السياسة سرعان ما تشهر افلاسها بمجرد أن يشعر المواطن أنه يأكل الفتات .. في حين أن السادة الحكام يأكلون الكافيار ، وأن موارد الدولة تقلصت ، وخزانة الشعب نهبت ، والسادة الحكام يعيشون بنفس المستوى الذي يعيش به ملوك وأمراء قصص ألف ليلة وليلة !

في هذه اللحظة يفقد المواطن اقتناعه ، ويتراجع عن تسامحه ، ويتنبه إلى غفلته ، ويصب جام غضبه على الذين شوهوا صورته ، وقللوا من قوة بأسه ، وعجزوا – عمدا – عن التعبير عن رأيه .

واندلعت المظاهرات في كل مكان داخل الجزائر الشقيقة . لم تكن مظاهرات خبز – كما حاول البعض تصويرها – وانما كانت مظاهرات ضد الديكتاتورية وضد الحزب الأوحد وضد الرأي الواحد وضد الصحافة التي تنقل للشعب أوامر الحاكم ولا تنقل للحاكم مطالب الشعب . كانت مظاهرات من جياع لا يعلم الحاكم بجوعهم ، وكانت مظاهرات لشعب تحمل الجوع ولكنه لم يعد يتحمل القهر والديكتاتورية . وكانت مظاهرات لشعب كفر بالقيود التي تشل حركته ، وتقطع ألسنته ، وتقصف أقلامه ، وتسمح للصوص والانتهازيين باتساع حركتهم وتكدس ثرواتهم بلا خوف من معارضة ممنوعة ، وبلا صحافة حرة تكشف عوراتهم !

ثورة الشعب الجزائري كانت – أولا وأخيرا – رفضا لنظام الحزب الواحد ، وكرها في استمرار الأخذ بالرأي الأوحد ، وطلبا لتعدد الأحزاب وأملا في اتاحة الفرصة للشعب ليعلن رأيه ، وتسمع كلمته ، ويفرض سياسته على الذين توهموا أنهم أوصياء على الشعب ويعرفون – كذبا – ما ينفعه ومايضره !

□□□

ولحسن الحظ ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يتمسك بالسياسة التي كان يطبقها ، ولم يستمع إلى الأوصياء الذين فرضوا أنفسهم على الشعب وآمنوا بالديكتاتورية ، وعاملوا شعبهم كما يعامل الراعي لأغنامه ! رأينا الرئيس الجزائري يسارع – في محاولة منه لامتصاص غضب الشعب – إلى إبعاد عبدة الديكتاتورية في حزبه الحاكم ، وإقصاء أصحاب الملايين الذين يتشدقون بمكاسب الاشتراكية ، ومحاكمة الفاسدين الذين توهموا أنهم ورثوا ثورة الشعب الجزائري ، وبالتالي فإن من حقهم ان يستمتعوا بأموال الشعب باعتبارها أموالهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم !

ولم يكتف الرئيس الجزائري بذلك ، وإنما أراد – من خلال الاستفتاء العام – ان يحصل من الشعب على تفويض قوي يمكنه من مواصلة تنفيذ ما يحلم به من اصلاحات دستورية واجتماعية تكون سندا له في مواجهة وحوش المستفيدين من ثورة الجزائر الذين سيطروا على كل شيء شيء وأي داخل البلاد وبدون حق !

□□□

ان الشعب هو صاحب القرار . الشعب يستطيع ان يتحمل الجوع ، ويتحمل المعاناة ، ويتحمل مالا يتحمله بشر ، بشرط واحد .. هو ان يحصل على حريته ، وان يجد من يستمع إلى رأيه ، وان يجد من حكامه قبولا لسماع رأيه ، وان تطلق لصحافته حريتها ، ولأقلامها انطلاقها بلا زيف ولا تضليل ولا تسبيح بحمد الحكام بمناسبة وبدون مناسبة !

حكام الجزائر توهموا ان الخبز يمكن ان يعوض الحرية ! ولكن الثورة الشعبية الجزائرية الأخيرة اثبتت ان الحرية تأتي قبل الخبز ، وبالذات بعد ان نجح عبدة الديكتاتورية في حرمان الشعب من حريته ، كما نجحوا في ظل نظام حكمهم الديكتاتوري في سرقة خبزه !

ومن هنا كانت المأساة .. التي نتمنى ان ينجح الرئيس الجزائري في ان يحقق للشعب حريته أولا ، وفي وأد نظامه الديكتاتوري ثانيا .

لقد تحمل الشعب الجزائري مالم يتحمله بشر طوال سنوات الديكتاتورية السابقة التي بدأت أول ما بدأت بعهد الرئيس أحمد بن بللا ، وتشعبت وتجبرت خلال سنوات حكم الرئيس الراحل بومدين ، وكان يمكن ان تستمر حتى نهاية عهد الرئيس الشاذلي بن جديد ، لولا انتفاضة الشعب الجزائري التي منحته فرصة لا تعوض لانقاذ ما يمكن انقاذه من صلاحيته كرئيس جاء لخدمة شعبه وتحقيق مطالبه ، ولم يأت استمرارا للذين توهموا أنهم آلهة يحكمون .. وليس أمام رعاياهم الا الطاعة !

ابراهيم سعده



هكـذا تحل أزمـة الاسكـان فى مصـر !

« بقية المنشور ص ١ »

التي يعيش فيها الالوف من جيل مصر الجديد على السراب . يلتقي كل واحد منهم يوميا بخطيبته ويحدثها عن زواجهما المستحيل ، وعن بحثه المضني عن شقة دون جدوى . ويأخذ حديث الخطيب الى خطيبته في هذه المعضلة كل الوقت ، فلا مجال امامه للتحدث عن الاحلام اللذيذة التي تراود العرسان ، ولا عن الحب والانجاب ، والحياة الزوجية الهانئة .

الحل .. مصر الحبلى بالشقق الجديدة ، لا يجد ابناؤها مسكنا لهم وتبحث عن السبب ، تبحث من بعيد ، فتجد ان مصر يمكن لها ان تجد حلا لهذا المشكل المزمن . لكن من يعلق الجرس ؟! لعل عهد الرئيس حسني مبارك قادر على عمل شيء .. لكن كيف نعلق الجرس في هذا العهد ؟!

في مصر قانون ينظم العلاقة بين المستأجر والمالك ، هذا القانون تم وضعه في فترة كانت فيها المتاجرة السياسية على اشدها ، وتفوق التصور ، وتأتي على المعقول ، ولا تعرف ابعاد ما سيكون في ملامح المستقبل . لقد وضع قانون في مصر اصبح المستأجر من خلاله هو المالك . وقد تكون فلسفة المشرع النابعة من الحرص على حماية المستأجر جيدة ، لكنها جيدة لفترة محددة ، بعدها تنقلب الاوضاع ، وتتغير الظروف . فالمالك ليس طرفا غبيا في هذه اللعبة ، ومثلما تحاربه الدولة هو قادر على محاربتها ، والضحية في هذه الحرب هو المواطن الذي صفق للقرار وقتي جاء لمصالحه ، ولصالح حياته المؤقتة . لقد حمى القانون المستأجر حماية تتجاوز حقوق المالك ، والنتيجة الطبيعية لذلك هي نسيان المالك ان لديه عقارا ، وبالتالي فانه تعمد تركه للمستأجر دون التزام بصيانته ، ليعشش الخراب فيه ، حتى اضحى منظر المدينة – في ظل تناسي الملاك لعقاراتهم – وكأن احدى قنابل هيروشيما الذرية قد مرت عليها . المالك ترك ملكه للمستأجر بلا صيانة ، وبلا رعاية ، حتى بدأنا نسمع عن عمارات تسقط لأن « فيران السبتية » قد لعبت بها . قانون الايجار هذا اكتشف المواطن انه قانون جيد في سنوات الاستئجار الاولى ، فهو حدد له سعر المأجور ، ومنع هذا السعر من الارتفاع ، واعطاه الفرصة للتخفيض اذا اراد ، او عدم الدفع ، كما اعطاه حصانة ضد رغبات المالك بالاخلاء ، مميزات كثيرة ، كما نرى ، حصل عليها المستأجر ، وكلنا ، حتى تكسب اصوات الناس ، ندعو لها ، ونشرع لمصالحها دون تريث ، الى حد طلبنا فيه سجن المالك ان امكن ، وشنقه لا لذنب الا لأنه يملك عمارة . لكن ماذا كانت نتائج هذا التشريع ؟! النتيجة هي هذه التي تمثل امامنا . فالمالك ، هو الآخر ، وحتى يحفظ حقه وملكه ، تكيف مع قانون الدولة وقراراتها القديمة ، والتي كما قلنا قد تخدم المستأجر في فترة ، لكنها على المدى الطويل تشل حركة الاعمار ، وتوقف عمليات التأجير . وبالفعل هذا ما حدث في مصر .. ومع ظهور عهد الانفتاح ، وتأكيد حماية الملكية للافراد ، بدأ الاعمار يستأنف حركته . من لديه مال من العرسان دفع وسكن ، اشترى بماله مسكنه وتزوج فيه ، وانتهت ازمته السكنية ولم يعد لنا علاقة بعد ذلك مع مشكلته العائلية .. اذن الذي امتلك المال اشترى وسكن ، والذي لا يملك المال ظل يعيش في ازمته يوميا ويلعن ظروفه ، وربما دفعه اليأس من الحصول على ثمن باهظ لشقة عصرية ، الى مسارات منحرفة ليسرق ، او يقتل ، او ينتحر ، او يرتكب مشاكل اخرى سياسية حيث تجار السراب السياسي تجار نشطون تصدح ميكروفوناتهم لاستغلال هذه الأزمات وتجييرها لصالح دعاويهم .

نعود للأزمة ، ازمة السكن ، التي هي ازمة مصر الطاحنة الآن ، والتي هي كما قلت تشبه ازمة العيس في البيداء يقتلها الظمأ ، والماء فوق ظهورها محمول .. نعود لنقول ان في القاهرة الآن ، حسب التقارير ، حوالي مائة وخمسين الف شقة خالية ، وربما اكثر وفي مصر شركات تأمين ، وأموال أوقاف ، وبنوك رابحة ، وافراد لديهم ملاءة .. كل هؤلاء يملكون هذه الشقق الخالية لكنهم لا يستطيعون عرضها للتأجير لأنهم سيصطدمون بقانون الايجار الذي يتيح للمؤجر ان يملك الشقة بتراب الفلوس . والمالك او المستثمر ليس غبيا ، وهو ليس حامل رسالة ، او دافع زكاة ، او حتى محسنا كبيرا .. المالك يظل مستثمرا يبحث عن افضل العوائد لاستثماراته ، ونداءات الدولة ورجالها ، وحتى دعواتها له بالجنة وبدار الخلد ، لن تفيد معه في شيء ، فهو يلهث عن ربح لا عن جنات نعيم ، فذلك أمر له شأن آخر في عرفه .

اذن ، وكما نرى ، فان قانون الايجار الحالي في مصر بحاجة الى تعديل ، فالدخول تغيرت لدى المواطن المصري ، وهناك من عنده القدرة الآن على دفع ايجارات مرتفعة ، دون ان يتقدم لشراء شقة لأنها قد تكلفه اكثر . وبالطبع ، عندما نتحدث عن تعديل القانون فانه ليس بالضرورة ان يكون التعديل ذا اثر رجعي ، فالذين تمتعوا بالقانون القديم ليس من حقنا ان نحرك اوضاعهم ، لأننا سنكون في مواجهة مشكلة اجتماعية جديدة ، فلنتركهم الآن وشأنهم حتى تتغير الظروف ، بهذا المنظور يجب تعديل قانون الايجارات في مصر بحيث يسمح لأصحاب الأملاك الحديثة ان يحددوا العلاقة بينهم وبين المستأجر وفق مقتضيات ظروف الاستثمار الحالية ، ووفق حق المالك في تعديل عائد ملكه حسب أصول الاستثمار المعمول بها في الدول ذات الاقتصاد الحر . ان مثل هذا التعديل ، لو تم الأخذ به ، معناه ان جزءا من اصحاب الأملاك سيحول شققه المطروحة للبيع الى شقق مطروحة للتأجير ، مادام ان ذلك يعطيه عائدا استثماريا مربحا ، وبذلك نتيح لشريحة كبيرة من المواطنين التمتع بسكن ، فالذين هم على دفع تكاليفه الايجارية ، وعاجزون عن دفع اثمانه الشرائية ، علاوة على ان هناك اجانب كثيرين يرغبون في اقتناء شقة في مصر عن طريق الايجار وليس الشراء ، مما يوفر عائدا بالعملة الصعبة لمصر ، وعلى المستثمر المصري الذي بنى ابراجه واغلقها بانتظار من يشتري ، فظلت هذه الابراج خالية بلا عائد محلي او اجنبي .

بالطبع سنكتشف فيما بعد ، وبعد تحسن الدخول الفردية في مصر ، ان الذين سكنوا العمارات وفق القانون القديم ، والتي أصبح بعضها غير صالح للسكن نتيجة تدني عوائد الايجار ، وعدم اهتمام اصحابها بها ، مضطرين لمواجهة البحث عن حل ، وترتيب اوضاع جديدة مع الملاك ، قد تؤدي ، في بعضها ، الى الاخلاء ، وقد تؤدي في البعض الآخر الى رفع اسعار الايجارات ، لتحسين اوضاع الصيانة ، او الى شراء المستأجرين لهذه الشقق القديمة من أصحابها لتحسين اوضاعها .

هذه مرحلة ، لكن المرحلة الأهم في التصدي للمشكلة هي مرحلة الاستفادة من الشقق الجديدة والخالية في « كوردون » القاهرة ، او في ضواحيها .. مشكلة المائة وخمسين الف شقة ، ان لم يكن اكثر ، التي لا يجرؤ ملاكها على طرحها للتأجير لأن القانون القديم قد انبثق من ظروف سياسية سابقة كانت تنشد تصفيق الجماهير والحصول على حناجرها بأي ثمن .

ان مصر بحاجة الى ان تعدل قانون الايجارات على ان ينحصر التطبيق في المنشآت الجديدة فقط . والمطلوب الآن من يعلق الجرس ، هل هو مجلس الشعب ، أم الحكومة ، أم ماذا ؟!

وفي نهاية هذه السطور لا انسى ان اقول ان المنطق الصادق قد يجلب لصاحبه بعض المتاعب ، لكن في النهاية لا يصح الا الصحيح ...

أحمد الجار الله

عبقريـة العقـــاد ومحفـــوظ

منذ اكثر من ٢٥ عاما قال عباس محمود العقاد ان نجيب محفوظ سوف يصل الى المستوى العالمي .

ومر الزمان وتحققت كلمة العقاد وفاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل العالمية للادب انها عبقرية العقاد التي تنبأت بتقدير العالم لعبقرية محفوظ .

نعيم الناغية
المطرية – الدقهلية

● غياب الرقابة !

لو حاولنا البحث عن اسباب انهيار الخدمة بوسائل نقل الركاب بالاسكندرية .. سوف نجد الاسباب كثيرة .. والسبب الرئيسي هو غياب الرقابة !

انور سيدين
سيدي جابر – الاسكندرية

● حملة ضد السخانات !

ارجو ان تبدأ حملة في الشركة والمصانع ودواوين الحكومة لمقاومة ظاهرة انتشار السخانات الكهربائية التي يستخدمها الكثير من العاملين وتظل موقدة طوال اليوم لإعداد المشروبات او للتدفئة في الشتاء .. وكيف نسمح بان تضيع وتهدر هذه الطاقة ونحن في مسيس الحاجة اليها ؟!

محمد يوسف فروج
سملا – الغربية

● العبور الرياضي !

حصول الفريق العسكري المصري على بطولة العالم العسكرية للملاكمة اعاد البسمة الى جماهير الرياضة المصرية بعد فضيحة دورة « سول » الاوليمبية .. تحية الى كل من شارك في تحقيق هذا الانجاز الرياضي العظيم الذي يؤكد قدرة الجندي المصري على العبور الرياضي ايضا .

هاني احمد صيام
المنيل – القاهرة

● المصري قادر !

فوز نجيب محفوظ سليل فراعنة مصر بجائزة نوبل العالمية للاداب رسالة للعالم كله ان الانسان المصري يسير على طريق امجاده وانه قادر على بعث مجد جديد .

عادل شحاتو بخيت
شنوان – المنوفية

● نرجو له النجاح !

بعد ان نجح د . احمد فتحي سرور وزير التعليم في القضاء على ظاهرة الغش الجماعي في الامتحانات .. نأمل ان يتمكن هذا العام من القضاء على ظاهرة التسيب والاهمال في الدراسة .

احمد كمال صقر
دسوق – كفر الشيخ

● تحية الى العراق

تحيتي الى الشعب العربي العراقي البطل الذي حارب العدوان الايراني لمدة ٨ سنوات متوالية ببسالة وشجاعة بقيادة رئيسه صدام حسين الذي يقود الآن معركة السلام العادل بكل شموخ وعزة وكرامة .. قلوبنا مع العراق العظيم .

نصر عبد الوهاب حسين
نجع حمادي – قنا .

● تخلف يشرفنا !

منذ زمن بعيد والصعايدة وصلوا بعلمهم وأخلاقهم وتقاليدهم الملتزمة وتمسكهم بدينهم .. واذا كان البعض يستهزىء بأبناء الصعيد المتخلفين كما يصورونهم في السينما والتليفزيون لأن زوجاتهم وبناتهم لا يخلعون ملابسهن ولا يرقصن الديسكو .. فانه يشرفنا ذلك التخلف .

عباس مهنا محمد
صعيدي بالسعودية

● حتى لا يتدهور حالنا !

في ظل غلاء الاسعار المستمر .. وبعد غياب اجهزة الرقابة التموينية .. فإن هذا يتطلب منا ان نحارب بأنفسنا هذا الغلاء بمقاطعة التجار المستغلين اذا اردنا الا يتدهور حالنا اكثر واكثر !

احمد كمال صقر
دسوق – كفر الشيخ

أوراق

مقلب مايو

وقع اكثر من مليون مواطن مصري في شر اعمالهم !

ضحكت عليهم الحكومة وقالت لهم اتركوا القاهرة ذات الهواء الملوث ، وتعالوا الى الصحة والهواء النقي في مدينة « مايو » على الطريق الى حلوان ..

وصدق هذا الكلام مليون ساذج وباعوا كل ما يملكون في القاهرة واشتروا مساكن في « مايو » وتحملوا وحشة المكان ووعورة الطرق التي بين البيوت وعدم وجود اي نبت اخضر على امتداد البصر .. فقد كان يكفيهم تعويضا عن ذلك كله انهم يتنفسون هواء ليست له رائحة .

لكنهم اكتشفوا فجأة انهم افلتوا من حفرة لكي يقعوا في بئر ..

الهواء النقي الذي جاءوا يستمتعون به يهب من الشمال والى الشمال مباشرة اقامت الحكومة مزرعة دواجن تعبىء هذا الهواء بروائح مخلفاتها وبراز فراخها وبيوتها وتقول للذين سكنوا في المدينة « قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا » ..!

وأسرع اهل المدينة التي اقامتها الحكومة يخاطبون أهل المزرعة التي اقامتها الحكومة ..
ولكن المفاوضات لم تفلح بين الحكومتين .

قال : أهل المدينة : لا يصح ان تزكموا أنوفنا وبيوتنا بمخلفات مزارعكم .

فقال أهل المزرعة : وماذا نستطيع ان نفعل ؟ ان المتعهد الذي كان يخلصنا من هذه المخلفات غدر بنا وتوقف عن عمله ..

وقال أهل المدينة : ولم لاتبحثون عن متعهد آخر او تشكلون جهازا من عندكم يقوم بهذه المهمة ؟

فقال أهل المزرعة : ليس في الميزانية بند يسمح لنا بذلك ..؟
وقال أهل المدينة : هل يعني هذا أن مدينتنا ستعيش الى الابد في هذا المرحاض الدواجني .
فقال اهل المزرعة : هذا شأنكم ونحن هنا قبلكم وانتم الوافدون علينا وكان يجب ان تقام مدينتكم شمال المزرعة لا جنوبها .

وعند هذا الحد توقفت المفاوضات .

فالحكومة التي بنت المدينة لم تتوصل الى حل مع الحكومة التي بنت المزرعة ولم يبق مفر من اللجوء الى تحكيم دولي بين الجانبين على طريقة ازمة « طابا » الشهيرة ..

لكن هذا التحكيم الدولي لن يفلح أيضا لانه يستدعي أن تتفق الحكومتان على « مشارطة » تحدد ابعاده وشروطه وحدود المطلوب من المحكمة ان تفتي فيه : ولايمكن في حالة مدينة مايو ان يتم اي اتفاق على ذلك مابين حكومة مصر التي اقامت مدينة مايو وحكومة مصر التي أقامت مزرعة الدواجن .

والدرس المستفاد من هذه القصة هو انه : يا أيها المصريون : لا تغامروا بتعمير أية مدينة جديدة تستدرجكم الحكومة الى تعميرها ..
ولاتتركوا القاهرة الملوثة الى مدن اكثر تلوثا منها .

ولاتغامروا بمجرد السفر الى هذه المدن فالطريق الى مدينة مايو الذي يحمل اسم « أوتوستراد حلوان » اصبح الآن مقلب زبالة على الجانبين تحتاج السيارة فيه الى بوصلة تهتدي بها بين اكوام الورق والصفيح والعظام ويحتاج راكب السيارة الى « كمامة » تحمي انفه من روائح اللحم الفاسد وبقايا الفواكه العطنة والسمك المنفوخ ..

وهكذا :
كانت المدن الجديدة حلما ولكنها بفضل البيروقراطية المصرية وعبقريتها في الاهمال والاستخفاف وبلادة العقل والضمير صارت كابوسا ومازقا لكل من يسكنها .

فمتى يلوب لانهين احلامنا بانفسنا ؟

ومتى نحمل هذه الاحلام على محمل الجد ، ونحترمها كما ينبغي ان تحترم ..؟
الله تعالى اعلم والله تعالى على كل شيء قدير ..!

صلاح حافظ

● ضريبة الشركات



رأى ياتعلى

أيام تدب الحياة من
بعد جديد تحت قبة البرلمان .

المفروض أن يسأل كل نائب نفسه وأبناء دائرته عن المشاكل التي يريدون حلها . يقوم باستطلاع أراء الناس في القوانين التي سوف يناقشها مجلس الشعب في دورته الجديدة . يسلح نفسه لمناقشات القوانين الجديدة باراء الجماهير وامالهم .

ان جماهير الناس تتساءل عن العديد من القوانين التي لم تر النور في الدورات الماضية . كلها قوانين تمت دراستها بناء على الرغبة الملحة للجماهير لمواجهة ترسبات الماضي وأخطاء التطبيق التي اتضحت بعد تطبيق قوانين قديمة .

من أكثر المشاكل التي تؤرق الناس مشكلة الإسكان .. القانون الجديد الذي يعالج هذه الأزمة الطاحنة لا يزال تحت الدراسة . كل المطلوب أن تتم مناقشته على ضوء مصلحة الساكن والمالك معا . حقيقي انها معادلة صعبة ولكن تحقيقها ليس مستحيلا . أى ظلم على طرف من الاطراف لن يؤدى الى انفراج الازمة .

وهناك مشكلة أخرى تريد حلا سريعا . قانون العلاقة بين المالك والمستاجر للاراضي الزراعية سمعنا طوال الدورة الماضية لمجلس الشعب أنه تم الانتهاء من وضعه وان المجلس سيناقشه . بل الامر من ذلك انه تسربت عدة تصريحات عن تحديد موعد مناقشته . ولكن بقدرة قادر لم يعرض القانون على المجلس .

الناس كلها تتطلع الى الدورة الجديدة لمجلس الشعب على أمل أن تشهد هذه الدورة مناقشات جادة لأمال والام الجماهير . مناقشات تتسم بالموضوعية بعيدا عن المناورات السياسية وعن الحساسيات الايديولوجية . تريد أن يواجه نواب الشعب المشاكل بشجاعة وحسم مع التزام كامل بمصلحة الجماهير .

ان نجاح نواب الشعب في مواجهة مشاكل الجماهير هو في الواقع نجاح للتنظيم الديمقراطي ككل . وهذا النجاح لن يتحقق إلا بالبعد من المصالح الشخصية والاهواء الحزبية . وتخصيص الوقت كله لمناقشات جدية للقوانين التي ينتظرها الشعب بفارغ الصبر . مناقشات لا يعلو فيها صوت الاغلبية على الاقلية وانما يعلو فيها صوت الحق وحده . صوت مصلحة الشعب .

محمد طنطاوى

رئيس لجنة دراسة اللائحة الجديدة للاستيراد :

لا استثناء لشركات الاستثمار من قرارات حظر التصدير

كتبت أميمة كمال

عقدت اللجنة المشكلة لدراسة اللائحة الجديدة للاستيراد والتصدير اجتماعا اول امس برئاسة احمد وفاء سعيد وكيل اول وزارة الاقتصاد وحضره عدد كبير من ممثلي الوزارات ورجال الاعمال وممثلين للغرف التجارية .

وقد دارت مناقشات موسعة خلال الاجتماع حول مدى خضوع شركات الاستثمار للقواعد التصديرية المعمول بها في اللائحة والتي تطبق على القطاع العام والخاص .

وقد طالب ممثل الغرفة التجارية بعدم تطبيق قواعد التصدير سواء قرارات الحظر او تحديد الشروط والمواصفات للسلع المصدرة على الشركات الاستثمارية .

وقد اوضح ممثل وزارة الاقتصاد ان قانون الاستثمار لايستثنى الشركات الخاضعة له الا من التسجيل في سجل المصدرين ومن الحصول على ترخيص بالتصدير فقط اما فيما عدا ذلك فشركات الاستثمار تخضع لكافة الالتزامات والسياسات المطبقة في مجال التصدير وهذا الراى يؤيده فتوى من مجلس الدولة .

وقد اوضح وفاء سعيد ان الوزارة لن تستثنى شركات الاستثمار من قرارت حظر التصدير

وقد اوضح صلاح عوض رئيس الرقابة على الصادرات ان مايطبق على مصدرى القطاع الخاص يجب ان يطبق على شركات الاستثمار خاصة ان البعض منهم يتلاعب ويلجأ الى تصدير سلع من انتاج السوق المحلى وليس من انتاج الشركة وهو مايفض به قانون الاستثمار .

كما طالب ممثل وزارة الاقتصاد بمساواة القطاع العام بالقطاع الخاص من حيث عدم الخضوع لقرارات التسعير فيما يخص السلع المصدرة للخارج حيث ان اللائحة تنص على ان الاسعار استرشادية بالنسبة للقطاع الخاص والزامية للقطاع العام بالرغم من ان بعض شركات القطاع الخاص تتلاعب في الاسعار المعلنة للسلع .

وبالرغم من ان حجم التصدير لدول الاتفاقيات لايتعدى ٦٪ من اجمالى الصادرات المصرية الا ان ممثلى القطاع الخاص طالبوا بالسماح لهم بالتصدير الى هذه الدول وعدم قصر تصدير اى سلعة على القطاع العام . وقد اوضح ممثل وزارة الاقتصاد ان الغرض من قصر التعامل مع هذه الدول (كوريا والسودان والاتحاد السوفيتي) هو تحقيق التوازن بين السلع المستوردة الهامة وبعض السلع .

تعيين ١٣٦٦ معلما بمدارس التعليم الفنى من دفعات ١٩٨٨

كتب ـ محمد إسماعيل :

تم تعيين ١٣٦٦ خريجا هذا العام للعمل كمعلمين بمدارس التعليم الفنى .. صرح بذلك محمد احمد الهريدى الوكيل الاول لوزارة التعليم

وقال فؤاد الامين مدير عام التنسيق بالتعليم الفنى ان هذا العدد من المعينين من دفعة هذا العام ١٩٨٨ وفي مختلف التخصصات من بينهم ٣٣٩ من خريجى بكالوريوس التربية شعبة تجارية وتم تعيينهم كمعلمين بالمدارس الفنية التجارية و ٤٧٥ من خريجى كليات التربية شعبة صناعية وتم تعيينهم بمدارس التعليم الفنى الصناعى كمعلمين للمواد النظرية و ٢٨٥ من خريجى مدارس التعليم الفنى الصناعى نظام ٥ سنوات وتم تعيينهم بمدارس التعليم الصناعى كمدرسين للمواد العملية .. كما تم تعيين ٢٦٨ من خريجى بكالوريوس التربية شعبة زراعية .

اتحاد المحامين العرب يعقد اجتماعه السنوى بالمغرب هذا الاسبوع

كتب رفعت فياض :

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اجتماعه السنوى في المغرب يوم الاثنين القادم ولمدة ٤ ايام . يناقش المكتب عددا من القضايا الهامة في مقدمتها تطورات الاوضاع السياسية على المستوى العربي والدولى وخاصة اوضاع الانتفاضة الفلسطينية في الأرض العربية المحتلة .. وكيفية دعمها .

والواجبات العربية الرسمية والشعبية التي يمكن القيام بها خاصة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الخليج العربي .

صرح بذلك فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب واضاف انه سيتم ايضا بحث الحرب الاهلية في جنوب السودان وكيفية المساهمة في حل مشكلة الجنوب حلا سلميا بالحوار الديمقراطى بين الاخوة

وصرح د . محمد نور فرحات بان مركز البحوث والدراسات القانونية باتحاد المحامين العرب سيعقد ندوة لبحث اوضاع حقوق الانسان في كافة الدول العربية .. واستقلال القضاء

وسوف يقوم العاهل المغربي جلالة الملك الحسن باستقبال اعضاء المكتب

---

٦ مجالس جديدة للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بإنشاء ٦ مجالس نوعية وفنية متخصصة لتنمية محاصيل القطن والالياف والحبوب والمحاصيل الزيتية والعلف والإنتاج الحيوانى وبيض المائدة ودجاج اللحم .

وصرح د . والى ان هذه المجالس سوف تهتم بالمحاصيل من بدء الانتاج الى التسويق والتصنيع والتصدير .. كما ستتولى وضع الخطط والبرامج التى تهدف الى النهوض بالمحاصيل والانتاج الحيوانى ، ومتابعة هذه الخطط بالتعاون مع كافة الاجهزة المعنية بوزارة الزراعة والوزارات الأخرى ومراكز البحوث والجامعات والتى ستمثل في هذه المجالس ، كما ستهدف الى تحرير وسائل الانتاج من الادارة المركزية .

وسوف يقوم كل مجلس بإعداد تقرير دورى عن حالة المحاصيل والانتاج الحيواتى كل في مجال تخصصه للعرض على لجنة التنسيق المركزية والتى اصدر د . والى قرارا بتشكيلها للتنسيق بين اللجان وبعضها وبينها وبين الوزارة .

كميات ضخمة من الدواجن من فرنسا تطرح بأسعار جماهيرية

كتبت : امانى صادق :

يتم خلال هذا الاسبوع افتتاح ٦ مجمعات جديدة بشبرا ومصر الجديدة لتصبح عدد الجمعيات ٨٥ منفذا بالقاهرة والمحافظات الأخرى . كما قرر محمد غنيمة رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات زيادة المطروح من السلع وخاصة اللحوم والدواجن والاسماك لمنافسة السوق الحر لمحاولة تثبيت أسعاره .

يفتتح ٣ مجمعات جديدة بمصر الجديدة بسفير وجسر السويس وهليوبوليس و٣ مجمعات بالخلفاوى وخلوصى بشبرا وذلك ضمن خطة التوسع في المنافذ لتشمل كل الانحاء وعدم التركيز في جهة واحدة .

وبمناسبة افتتاح سوبر ماركت عرابى تقرر تخفيض اسعار المسليات والزيوت بنسبة ١٠٪ لمدة اسبوعين . كما تقرر تخفيض اسعار لحوم الضأن البلدى في جميع الفروع بصفة مستمرة من ٦٥٠ الى ٥٧٥ قرشا لكيلو .

وقرر محمد غنيمة زيادة المعروض من اللحوم البلدية الى ١٥٠٠ رأس لحم كندوز لزيادة انتاج وزارة الزراعة من اللحوم بسعر ٥٥٠ ، ٦٥٠ قرشا والمصنعات من السجق والهمبورجر واللانشون بحد اقصى ٥ جنيهات لكيلو .

وقد وصلت كميات كبيرة من الدواجن الفرنسية سيطرح منها ٢٠٠ طن اسبوعيا بسعر ٢٤٠ قرشا للكيلو حيث تم التعاقد على استيراد ٦ الاف طن بالاضافة الى ما يطرح من الدواجن البلدية بسعر ٢٤٠ قرشا للكيلو بالمجمعات و ٢٢٠ قرشا للكيلو بالسوبر ماركت .

المعاشات وصلت الى ٩٢٦٥ منزلا بالقاهرة

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان حالات توصيل المعاشات للمنازل خلال شهر سبتمبر الماضي بلغت ٩٢٦٥ حالة على مستوى القاهرة منها ٨٤٥٨ تابعة للتأمينات الاجتماعية و٨٠٧ للهيئة العامة للتامين والمعاشات .

مباحثات اقتصادية يجريها وفد سعودى في مصر

يصل الى القاهرة غدا ، الاحد ، وفد اقتصادى سعودى برئاسة اسامة فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد السعودى في زيارة لمصر .. تستغرق بضعة ايام يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين في وزارة الاقتصاد والمؤسسات المالية المصرية حول سبل تنمية التعاون التجارى والاقتصادى والاستثمارى بين البلدين ..

واوضح مصدر اقتصادى مسئول بان زيارة الوفد الاقتصادى السعودى لمصر تستهدف قيام الجانبين باستكشاف مشروعات الاتفاقيات التى يمكن توقيعها خلال المرحلة المقبلة ..

ومن المنتظر ان يتم خلال هذه الزيارة الاتفاق على الخطوط النهائية لمشروعات اتفاقيات في المجالات الاستثمارية خاصة حماية وتشجيع الاستثمار بين مصر والسعودية بالاضافة الى اتفاقيتين اخرتين في مجال التجارة والتعاون الاقتصادى بين البلدين ..

---

١٢ مليون دولار منحة من السوق الأوربية لتطوير الطاقة غير التقليدية في مصر

قدمت السوق الاوربية المشتركة منحة قدرها ١٢ مليون دولار الى وزارة الكهرباء لتطوير الطاقة غير التقليدية في مصر . وهذه الطاقة تتولد من الرياح ومياه البحر والشمس والفحم .

وقد بحث ماهر اباظة وزير الكهرباء مع سفيرة السوق في مصر ، فرنسين هنرتيش ، تفاصيل تلك المنحة . وتشمل إنشاء معامل متخصصة لاجراء البحوث والاختبارات . في مجالات الطاقة الشمسية ، وطاقة الرياح ، وطاقة الكتلة الاحيائية (المخلفات) والطاقة المائية

بحث انشاء مناطق سياحية وصناعية حرة ببورسعيد

م . الكفراوى

كتبت ـ هبه عمر

تقوم وزارة التعمير حاليا بدراسة ، لاختيار افضل الوسائل لاستغلال اراضى مثلث التفريعة الواقعة شرق مدينة بورسعيد .

كانت الوزارة قد تقدمت بدراسة جدوى لانشاء منطقة صناعية حرة في مثلث التفريعة لتكون وسيلة لتشجيع الصناعات الموجهة للتصدير وتطويرها بهدف زيادة الصادرات وزيادة الموارد من العملات الحرة وتقليل العجز في الميزان التجارى ستوفر المنطقة الجديدة ايضا تسعة آلاف فرصة عمل وتصبح جزءا من برنامج شامل للتنمية الصناعية للدولة ولبورسعيد بصفة خاصة ، كما ستعمل على اقامة صناعات جديدة محل الواردات واستخدام المواد الخام المحلية للاقلال من نسبة النقد الاجنبى في المنتج النهائى وبالتالى الاقلال من استنزاف العملات الحرة . كما ان المنطقة الصناعية الحرة الجديدة ستمكن من الحصول على التكنولوجيا الحديثة في الصناعة عن طريق المشروعات الاجنبية التى ستقام بها والتى يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى الصناعات المحلية المقامة داخل البلاد . وشملت الدراسة التى قدمتها وزارة التعمير ضرورة وجود صناعات غذائية وغزل ونسيج وملابس وصناعات كيماوية وخشبية ومعدنية وكهربائية بالمنطقة الجديدة .

كما تقدمت وزارة السياحة باقتراح اخر لانشاء منطقة سياحية لاستغلال الامكانيات الطبيعية المتاحة في منطقة المثلث على ان تضم منطقة للسياحة العلاجية .

الحفر في الشوارع السبب الأول لانقطاع الكهرباء

كتب محمد عبدالقدوس :

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، بان نسبة انقطاع الكهرباء انخفضت الى النصف في الفترة الأخيرة . وقال الوزير ان السبب الاول حاليا لهذا الانقطاع يرجع الى الحفر في الشوارع لاغراض مختلفة بغير الطريقة العلمية ، مما يؤدى الى انقطاع كابلات الكهرباء الموجودة تحت سطح الارض .

وقال الوزير انه تم تزويد مختلف المحافظات بخرائط لمواقع الكابلات الموجودة تحت الارض . للحفاظ عليها اثناء الحفر .

وقال المهندس ماهر اباظة انه تم تركيب ثلاثة مراكز تحكم الكترونية في شمال المدينة وغرب النيل وشرقه للتحكم في الشبكة على ضغط متوسط ، بحيث يتم تحديد موقع العطل فورا في حالة انقطاع الكهرباء

انتهاء العمل في ٣ مستشفيات جديدة الهلال .. أول مستشفى لعلاج الحوادث

كتبت ـ سعاد ابوالنصر :

انتهى العمل في ثلاث مستشفيات جديدة ومن المنتظر افتتاحها خلال هذا الشهر . صرح بذلك د . راغب دويدار وزير الصحة .

وقال الوزير : ان هذه المستشفيات تتبع المؤسسة العلاجية وهى مستشفى الهلال الذى تكلف حوالى ٢٥ مليون جنيه بالاشتراك مع الجانب الفرنسى ٢٤٠ سرير وهو اول مستشفى متخصص لعلاج الحوادث والحالات الطارئة واصابات العمل في مصر . وبه وحدة رعاية مركزة و٦ غرف للجراحة واحدث قسم للعلاج الطبيعى والتأهيل بعد الحوادث ويعتبر اول مستشفى يقام جراج خاص بها تحت الارض يسع ١٠٠ سيارة ويضم ١٢ طابقا .. وستخصص ٥٠٪ من الاسرة للعلاج والمجانى ..

وقال د . سمير فياض مدير المؤسسة العلاجية ان هناك مستشفى التضامن ببورسعيد جاهزا للافتتاح ويضم ٢٠٠ سرير ـ وتعتبر اول محافظة تطبق نظام المؤسسة العلاجية .. وتكلف المستشفى حوالى ٦ ملايين جنيه . ومستشفى قليوب الجديد وبه ايضا ٢٠٠ سرير سيخصص ٥٠٪ منها للعلاج المجانى ايضا ..

ومن المعروف ان هذه المستشفيات بدأ العمل فيها منذ عشر سنوات ..

تأجيل الجمعية العمومية غير العادية لنادى القضاة لأجل غير مسمى

قام المستشار احمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض ورئيس الجمعية العمومية لنادى القضاة بزيارة نادى القضاة مساء الخميس الماضى واجتمع بمجلس ادارة النادى وبعد المناقشة اتخذ المجلس قرارا باجراء قرعة تكميلية لعضوين جديدين واسفرت القرعة الجديدة عن خلو مقعد لاحد القضاة ومقعد لاحد اعضاء النيابة العامة ويفتح باب الترشيح اعتبارا من صباح اليوم السبت ٥ نوفمبر ولمدة ٥ ايام على ان تجرى الانتخابات يوم ٢٥ نوفمبر الجارى وقد اصدر المستشار احمد شوقى المليجى قرارا بتأجيل انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التى كان مقررا عقدها يوم ١١ نوفمبر الى اجل غير مسمى .

برنامج الحكومة امام مجلس الشعب يوم ٢٦ نوفمبر

صرح د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بانه سيطرح على مجلس الشعب برنامج الحكومة خلال الجلسة التى يعقدها المجلس يوم السبت الموافق ٢٦ من نوفمبر الحالى في بداية دورة انعقاده الجديدة ..

وقال د . صدقى : ان البرنامج يتضمن سياسة الحكومة وخطتها خلال المرحلة القادمة في مختلف المجالات مشيرا الى ان الحكومة ستتقدم الى المجلس بعدد من مشروعات القوانين الجديدة خلال هذه الدورة البرلمانية منها قوانين العاملين والاستثمار الموحدة والضرائب العقارية وبعض مشروعات قوانين الضرائب الاخرى ..

وذكر د . صدقى انه تم الانتهاء من اعداد بعض هذه المشروعات وقال انها معدة للعرض على مجلس الشعب ..

د . الفقى يلتقى بنادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط

يلتقى د . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات مساء غد الاحد واعضاء نادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط في لقاء مفتوح حول التطورات الحالية على الساحتين الدولية والعربية وذلك بدعوة من مجلس ادارة النادى ..

وزيرا خارجية اسبانيا وتركيا يزوران القاهرة

يصل الى القاهرة خلال شهر ديسمبر القادم وزير خارجية كل من اسبانيا وتركيا في زيارة للقاهرة تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع د . عصمت عبدالمجيد حول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ..

حظر تصدير الجلود والصوف

وافق احمد وفاء سعيد وكيل أول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على ادراج الجلود المدبوغة والصوف الخام في قوائم حظر التصدير للخارج .. والتى تضمها اللائحة الجديدة للاستيراد والتصدير ..

وهذا الحظر يأتى استجابة لطلب شركات القطاع الخاص المنتجة في مصر ..

لقطات برلمانية

● لاأملك غير التمنى بمناسبة بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب :

● اتمنى ان يحدث التغيير المنشود من كافة الاتجاهات والاحزاب الممثلة في مجلس الشعب . ولا اقصد اشخاصا .. ولكننى اقصد الأسلوب .. الجميع يريدون ممارسة نموذجية تحت القبة .. لايقطعها تدخل غير لازم من المنصة .. بل تمضى سلسة حتى غايتها .. مباراة تترك لمهارة اللاعبين .. وتنفيذ الخطة التى وضعها الحزب .. أى حزب . ولا تشترك فيها صفارة الحكم لوقف اللعب .. ثم الاستحواذ على الكرة ليلعب هو !

كل حزب له ممثل في المجلس يتولى الاشراف على تنفيذ الخطة .. ويبادر بالتكتيك الملائم لظروف الجلسة .. وحزب الاغلبية له ممثل بارع في المجلس هو كمال الشاذلى امين مساعد الحزب وامين التنظيم .. وقد خاض اكثر من موقعة .. اثبت فيها انه قادر على تنفيذ خطة الحزب داخل المجلس .. وقيادة نواب الاغلبية وتوزيع الادوار عليهم .. فلا معنى لتدخل المنصة .. فالمفروض انها الحكم .. الا في الحالات التى يخرج فيها اى نائب عن حدود اللائحة .. اما ان يشترك الحكم في اللعبة .. فهذا هو الخروج عن حدود اللوائح والقوانين والعرف .

● اتمنى ان تلعب لجان المجلس دورا اكثر ايجابية .. ولن تتخلى هذه اللجان عن « الصوبات » ـ جمع صوبة ـ التى تربى فيها المشروعات والاقتراحات والمناقشات .. وان تخرج بها الى النور لتتفاعل مع الشمس والهواء وآراء الناس .. وذلك بعقد لجان استماع لكل موضوع مطروح .. او مشروع بقانون .. لتستنير باقتراحات المعنيين والمختصين في هذا الموضوع .

● اتمنى ان يدخل النقاء الى اللغة البرلمانية .. وخصوصا من جانب نواب المعارضة . فتبتعد عن التجريح الشخصى .. او ترديد الاشاعات الكاذبة .. وترتفع الى مستوى الحقائق والادلة والوثائق .. وتدرك انه ليس بالاستجواب وحده .. تحيا المعارضة ..

فالسؤال المدروس .. وطلب المناقشة المعقولة .. خير الف مرة من الاستجوابات الطائشة التى لاتستند الى اساس .

● اتمنى ان يهجر النواب ـ كل النواب ـ والى الابد .. الاسئلة المفرطة في المحلية ، وان يتفرغوا لممارسة دورهم على المستوى القومى ..

● اتمنى ان تتسع قاعدة النواب المتحدثين من الاغلبية والمعارضة .. فليس معقولا ان نستمع على مدار كل دورة الى اشخاص بعينهم .. يرددون تقريبا نفس الكلام .. ويدورون في حلقة مفرغة .. وهم ينظرون الى عدسات التليفزيون مبتسمين في غير موضع للابتسام !

● هذه تمنياتى .. لاأملك غيرها .. ولا حول ولاقوة إلا بالله .

عبد الفتاح الديب

أخبار المجتمع

الحاج سيد سويلم

تهانينا القلبية بفوزكم الساحق في انتخابات مجلس محلى محافظة الدقهلية ـ

فوزى محمد طه
معتمد الاخبار بمركز منية النصر

نبيل الميهى الصحفى بروزاليوسف

وحرمه ماجدة سليم زهران يهنئان

المحاسب مجدى سليم زهران

بفوزه بعضوية مجلس محلى محافظة المنوفية عن دائرة سرس الليان مستقل

محمود كريك بالأخبار

يحمد الله على سلامة شقيقته امال ويتقدم بخالص التهنئة الى زوجها د . محمد الغندور على المولود السعيد احمد .

تعلن جمعية راس الحكمة للإسكان التعاونى

انه تقرر تخصيص وحدات برج رشدى بالاسكندرية وتحرير عقود التمليك اعتبارا من يوم ٨٩/١/١٢ ولمدة ثلاثة ايام الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية علما بأن التخصيص لن يتم إلا للاعضاء المسددين كامل التزاماتهم المالية تطبيقا لنص القانون ١٤ لسنة ٨١ وعلى السادة الأعضاء الذين لم يسددوا كامل التزاماتهم المالية المطلوبة منهم سرعة السداد قبل موعد التخصيص وإلا ستضطر الجمعية اسفة اعتبار مدفوعاتهم مدخرات مع تخصيص وحداتهم للاحتياط من السادة اعضاء الجمعية .



الزمالك والمقاولون يتعادلان بدون أهداف

اضاع مهاجمو الفريقين كل الفرص .. ونجح المدافعون فى الصمود حتى النهاية

كتب محمود السيد :

تعادل امس المقاولون مع الزمالك بدون اهداف فى بداية الاسبوع الثامن لدورى القسم الاول لكرة القدم

احمد صابر حارس مرمى المقاولون - سندوتش - بين زميله محمد حشيش وعدد من لاعبى الزمالك .. واحمد سعيد يراقب الموقف

عبدالحميد بدل عماد فى الدقيقة ١١

وحكم المباراة محمد حسام الدين

هجوم بلا فاعلية للزمالك

بدأ الزمالك المباراة بهجوم ضاغط لاحراز هدف مبكر واخرج محمد حشيش الكرة برأسه من حلق المرمى واحتسب للزمالك ضربتان ركنيتان لم يحسن استغلالهما .

• ظهر بوضوح ان المقاولون لعب فى البداية لامتصاص حماسة لاعبى الزمالك واستنفاد مجهودهم . اهتم بالناحية الدفاعية اكثر وفرض رقابة لصيقة على لاعبى الزمالك خاصة حمادة عبداللطيف الذى قاد - رغم الرقابة - اغلب هجمات فريقه

• نشط الجانب الايسر للزمالك بعد ٢٠ دقيقة وترك احمد رمزى وانطلق طارق يحيى ورفع كرة خطيرة شتتها دفاع المقاولون وتهيأت له فرصة اخرى واطاح بالكرة فوق العارضة .

• هدأ الزمالك وهبط مستوى المباراة

ونشط هجوم المقاولون نسبيا . وكاد حسين السيد حارس مرمى الزمالك يتسبب فى كارثة لفريقه عندما خرج فى الدقيقة ٣٤ من مرماه فى توقيت خاطىء وحول محمد سيد الكرة برأسه نحو المرمى الخالى ولكنها انحرفت إلى خارج القائم الايسر بياردة واحدة ليلتقط جمهور الزمالك انفاسه

• قبل نهاية الشوط بخمس دقائق عاود الزمالك هجومه وتهيأت لعفت نصار اكثر من فرصة اخطرها تلك التى حولها برأسه إلى الخارج فى الوقت المحتسب بدل الضائع كما اضاع عماد صلاح فرصة اخرى عندما اخذ الكرة خلفية مزدوجة فذهبت فوق العارضة بقليل ولينتهى الشوط بلا اهداف .

الشوط الثانى مثير وسريع :

× بدأ الشوط الثانى بداية سريعة ومثيرة .. تخلى المقاولون عن الدفاع وتبادل الفريقان الهجمات فى سرعة وخطورة ولاحت فرصة ثمينة للمقاولون وسدد محمد سيد الكرة بجوار القائم الايمن . وبعدها بدقيقة اضاع اشرف قاسم فرصة ثمينة للزمالك .

× حاول عصام بهيج المدير الفنى للزمالك زيادة فاعلية هجومه فاشرك جمال عبدالحميد بدلا من عماد صلاح فى الدقيقة ١١ بعد ان اشرك خالد الغندور فى بداية الشوط بدل طارق يحيى .

× اخذت المباراة طابع الكفاح والندية .. حاول كل من الفريقين احراز هدف خاطف .. والمدافعون فى كلا الجانبين قاتلوا واستبسلوا فى رجولة وتصدوا لكل الهجمات .

× اجرى الزمالك تغييرا فى صفوفه داخل الملعب .. عاد هشام ابراهيم الى خط الظهر بجوار هشام يكن وتقدم اشرف قاسم الى خط الوسط للمشاركة الجدية فى الهجوم ومرر كرة بينية متقنة الى بدر حامد فى الدقيقة ٢٩ انفرد على اثرها بدر حامد واهدر اقرب فرصة للتسجيل ..

× بمرور الوقت زادت المباراة سرعة واثارة واشرك مايكل ايفرت احمد رمضان بدلا من محمد سيد لتعزيز الهجوم . ولاحت فرصتان للمقاولون فى الدقيقة ٣٤ عندما ارجع خالد الغندور كرة قصيرة خطفها اسامة صالح وسددها فى الشبكة من الخارج واخطأ احمد رمضان تقدير الكرة التى وصلته عالية من ضربة ركنية فاضاع فرصة اخرى .. وضاعت محاولات هجوم الفريقين حتى اطلق الحكم صفارته ..

غزل المحلة يقدم أحسن عروضه ويفوز على الاتحاد ٢ / ١ أمام الجوهرى

المحلة - اخبار اليوم

فاز غزل المحلة ٢/١ على الاتحاد السكندرى فى الاسبوع الثامن للدورى العام لكرة القدم كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر احرز الهدف المشالى فى الدقيقة ٢٣ وفى الشوط الثانى احرز سمير فوزى هدف الاتحاد فى الدقيقة ٢٢ . واحرز صابر عيد هدف الفوز للمحلة من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٤ .

المباراة سريعة ومثيرة اغلب الفترات قدم فريق المحلة عرضا ممتعا وساد التفاهم والتجانس كل صفوفة فى حضور كابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الذى شهد المباراة زاد اللاعبون ضغطهم الهجومى على مرمى الاتحاد ونجح الحارس خالد مصطفى فى ابعاد كثير من الكرات الخطيرة ببراعة كما نجح المحمدى صالح وطارق النجار فى القضاء على خطورة مصطفى نجم جناح الاتحاد حيث راقباه كظلة اينما ذهب . وكان صابر عيد صمام الامان برقابته لسمير فوزى الذى فقد فاعليته خاصة فى الهجمات المرتدة .. واضاع السيسى هدفا لايضيع بعد ان انفرد بالبلعوطى فى الدقيقة ١١ .. كما اضاع المشالى هدفا عد ان وصلته وهو لايبعد اكثر من ياردتين عن المرمى فمرت من تحت قدميه والمرمى خال من حارسه .

وفى الشوط الثانى تساوت الكفتان بعد ان نشط الاتحاد عند الدقيقة الاولى بغية تحقيق التعادل . وتألق مؤنس الصاوى الذى مرر اكثر من كرة خطيرة لمصطفى نجم وسمير فوزى ولكن الرقابة المشددة عليهما لم تسمح لهما باستغلال اى من تلك الكرات .. وبعد ١٥ دقيقة تماسك لاعبو المحلة وانتظمت خطوطهم وتحول الهجوم لصالحه فدانت لها السيادة حتى نهاية المباراة وخاصة بعد ان احرز صابر عيد الهدف الثانى .. بينما اتسم اداء لاعبى الاتحاد فى الدقائق الاخيرة العصبية .. واضاع مصطفى نجم فرصة التعادل للاتحاد وقبل النهاية بدقيقة عندما جرى بالكرة وانفرد بالبلعوطى الذى ابعد الكرة باعجوبة .

حكم المباراة حامد عبدالله .





محمود المشالى

غزل دمياط ٢ دمنهور صفر

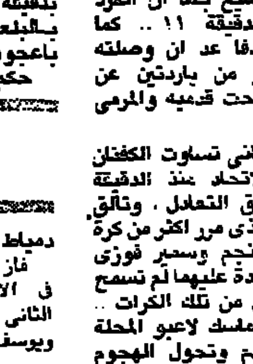
دمياط - اخبار اليوم

فاز غزل دمياط ٢/صفر على دمنهور فى الاسبوع الثامن لدورى القسم الثانى . احرز الهدفين ايمن مهدى ويوسف خليفة .

السويس يفوز على الاوليمبى ١ / صفر

صالح احمد

السويس - يوسف الجمليلى



اليوم : مباراتان فى الدورى و٤ أسئلة

الترسانة . المنيا .. والمريخ . الاسماعيلى

يلتقى اليوم الترسانة بملعبه بميت عقبة مع المنيا . والمريخ باستاد بورسعيد مع الاسماعيلى فى ختام الاسبوع الثامن لدورى القسم الاول لكرة القدم تبدأ المباراتان الساعة الثالثة إلا الربع بعد الظهر ويحكم المباراة الاولى سمير شعبان ويحكم الثانية الحكم الدولى ابراهيم الناظر .

الترسانة لم يحصل إلا على نقطة واحدة على مدى اربعة اسابيع متتالية بتعادله ١/١ مع المحلة . فقد خسر امام الاهلى والاسماعيلى والسويس ويحتل المركز التاسع فهل يستأنف الفريق اليوم الفوز مرة اخرى

المنيا نجح فى الحصول على ٤ نقاط من مباراتين متتاليتين بملعبه فاز ١/صفر على الزمالك وتعادل مع المقاولون بدون اهداف فهل ينجح اليوم فى العودة بنقطة من الترسانة

المريخ لقى هزيمة ثقيلة ٤/صفر من الاهلى وقد شاهد الفريق لاول مرة مدربه السوفيتى شريف كازلوف توقف على امكانات لاعبيه ويبدأ فى ممارسة مهمته فى التدريب .. فهل يتمكن من تحقيق اول فوز للفريق

والاسماعيلى . انفك النحس بعد استعاد اللاعبون الثقة

واجتاز الفريق حاجز الاحزان وحقق فوزه الثانى هذا الموسم ٢/صفر على الترسانة تحت اشراف الكابتن

اسماعيل حفنى مساعد المدرب بعد استقالة الكابتن صلاح ابوجريشة فهل يواصل الفريق انتصاراته

أخبار اليوم

الصفحة العاشرة ● ١٩٨٨/١١/٥ ●

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

دروس من كرة انجلترا

●● وانا اتتبع برقيات وكالات الانباء الرياضية امس استرعى انتباهى خبران رايت ان انقلهما لقراء ...

... ١٥٠ جنيها مصريا ...

وهكذا الرياضة

عبد المجيد نعمان

اليوم : الجزيرة الأردنى وهوفتمن اللبنانى فى افتتاح دورة كرة السلة فى عمان

الزمالك المرشح الأول للفوز بالدورة

الأردن - عمر بشتاوى :

يحتفل اليوم بافتتاح دورة كرة السلة الودية التى تقام ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد الملك حسين داخل الاردن تحت رعاية د. عوض خليفات وزير الشباب ..

تشترك فى الدورة فرق الزمالك المصرى والرشيد العراقى وهوفتمن اللبنانى . والاندية الاردنية الثلاثة الجزيرة والاهلى والارثوذكسى .

كان مقررا ان يتقابل اليوم الزمالك والرشيد لكن نظرا لتأخر وصول الرشيد فقد تقرر ان تقام اليوم مباراة واحدة يتقابل فيها هوفتمن مع الجزيرة .

وقد وصلت بعثة الزمالك امس ونزلت مع باقى الوفود بفندق ... وفريق الزمالك هو المرشح الاول للبطولة .. تقام المباريات يوميا بقصر الرياضة وتستمر حتى يوم ١٢ نوفمبر

لندل وفيلاندر يخسران فى يوم واحد

شهد امس الاول مفاجأتين فى دنيا التنس .. فى بطولة السويد المقامة فى ستوكهولم خسر ماتس فيلاندر نجم السويد الاول ٦/١ و ٦/٤ امام الامريكى المغمور دان جولدى - وفى بطولة انفرس ببلجيكا خسر ايفان لندل التشيكى ٦/٢ و ٦/٢ امام اموس مانسدورف . وكانت اول مباراة يلعبها لندل بعد شفائه من اصابة فى كتفه

ايفان لندل

اعلان مجموعات الدورى الممتاز لكرة السلة

اعلن اتحاد السلة برنامج الدورى الممتاز للموسم الجديد وتم تقسيم الفرق الـ ١٨ الى ٣ مجموعات .. تضم الاولى : الزمالك وطلعت حرب وجمارك بورسعيد والترسانة والمقاولون وسان مارك .. وتضم الثانية الاتحاد وسموحة والجزيرة والمحلة والقاهرة والاليمبى .. والثالثة الاهلى والتوفيقية وسبورتنج والزقازيق والشرطة والشبان المسلمين السكندرى .. هذا ويلتقى فى اليوم الاول ١٤ نوفمبر الزمالك وطلعت حرب .. والاتحاد مع سموحة - والاهلى مع التوفيقية

اليوم تبدأ مباريات كأس شرق ووسط افريقيا

تبدأ اليوم فى مالاوى مباريات كأس دول شرق ووسط افريقيا حيث تتقابل اثيوبيا حاملة اللقب مع زامبيا .. وقد قسمت الدول مجموعتين تضم الاولى مالاوى وكينيا وزنزبار وتنزانيا .. وتضم الثانية اثيوبيا وزامبيا وزيمبابوى واوغندا . تنتهى الدورة ١٩ نوفمبر .

الارجنتين لا تلعب فى انجلترا

اعلن اتحاد الارجنتين لكرة القدم امس انه اعتذر عن عدم اللعب مع انجلترا وديا فى مايو القادم .. وكان من المقرر ان تكون اول مرة يلعب فيها فريق اورجنتين فى انجلترا منذ حرب فوكلاند بين الدولتين سنة ١٩٨٢ .. وبررت الارجنتين الاعتذار بان الدورى والتى تضم كل لاعبى الفريق القومى يكونون مشغولين فى مايو فى المباريات المحلية .

مكافأة واحدة بالاوليمبى مهما تعددت البطولات

تخفيضا للنفقات قرر مجلس ادارة النادى الاوليمبى قصر مكافأة اى لاعب خارج كرة القدم على مكافأة واحدة طوال العام يتالها فى نهاية الموسم مهما كانت بطولاته . وكانت اللائحة القديمة تقضى بحصول اللاعب على مكافأة عن كل بطولة يحصل عليها وتتفاوت بين ٣٠٠ جنيه لبطولة البحر المتوسط و٥٠ جنيها لبطولة الجمهورية .

الأهلي وسطيف الجزائر أتما الاستعداد للقائهما الثاني والفاصل في كأس افريقيا غدا



● جانب من تدريب الأهلي استعدادا للقاء الغد

● عريبي يقود مران فريق سطيف الجزائري والجميع يستمع الى تعليماته

اتم الاهلي بطل مصر وافريقيا وسطيف بطل الجزائر امس الاستعداد للقائهما الثاني والحاسم غدا باستاد القاهرة في الدور قبل النهائي للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري العام لكرة القدم .. ولم يبق الا مران خفيف يؤديه كل من الفريقين صباح اليوم : الاهلي بملعب احد اندية مصر الجديدة وسطيف باستاد الجبل الاخضر .

آخر مران للفريقين باستاد التتش أمس

ادى الفريقان اخر مران لهما صباح امس باستاد محمود مختار التيتش بالاهلي .. بدأ الاهلي المران الساعة التاسعة صباحا واستغرق ساعة واحدة . اشترك فيه الـ ١٧ لاعبا المرشحين للمباراة وركز فايسا المدرب الالماني على وضع اللمسات الاخيرة للخطة التي سيلعب بها الفريق واطمأن الى تفهم اللاعبين لدور كل منهم سواء من الدفاع او الهجوم وركز على حسن استغلال الفرص المتاحة داخل منطقة الجزاء وقد ظهر من المران ارتفاع الروح المعنوية لجميع اللاعبين الى اقصى درجة وحماسهم واصرارهم على تعويض الهزيمة ٢/صفر بالجزائر والصعود الى نهائي البطولة وتحقيق اكبر انجاز يحققه ناد في افريقيا باذن الله بالجمع بين الاحتفاظ بكاسي ابطال الدوري وابطال الكئوس مدى الحياة بعد الحصول على كل منهما ثلاث مرات وكان اكثر اللاعبين حماسا واشدهم حرصا على تحقيق هذا الهدف احمد شوبير حارس المرمى الاول وعلاء ميهوب ومحمد عبدالجليل وهم الذين منعتهم الاصابة من الاشتراك في المباراة الاولى بسطيف .

اما سطيف فقد ادى مرانه عقب انتهاء مران الاهلي واستمر حتى موعد صلاة الجمعة فانهاه المدرب ليتمكن اللاعبون من اداء الصلاة ..استغرق المران حوالى ساعة وربع الساعة تحت اشراف مخلوف عريبي المدرب والمدير الفني ومساعده حفني عبدالكريم .. اشترك في المران ١٧ لاعبا وشمل كل عناصر التدريب المختلفة من احماء وسرعة ولياقة وخطة وكانت التدريبات التكتيكية بصورة لاتكشف عن خطة اللعب . وقد ظهر من المران ثقة اللاعبين بانفسهم وارتفاع معنوياتهم وأملهم في الوصول الى الدور النهائي لاول مرة بعد ان استطاعوا الفوز على الاهلي في مباراتهما الاولى بفارق الهدفين النظيفين .

لا تضيعوا الفرصة الذهبية

● الجوهري

مع نهاية الاجتماع المطول لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم امس الاول بدأت مرحلة جديدة وجادة من العمل في قطاع الفرق القومية المصرية .. فالبيان الذي اصدره المجلس عن تطور العلاقة بينه وبين الجهاز الفني وضع النقط فوق الحروف واعطى لكل شيء قدره وبطريقة « الحسم الدبلوماسي » ولتبدأ صفحة جديدة من التعامل الصحي بين كل اطراف العملية الكروية مع تطبيق المثل الشعبي القائل بأن الخلاف في الرأي لايفسد للود قضية مادام هدف الجميع في النهاية هو صالح الكرة المصرية وتحقيق اهم امالها القريبة بالوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ .

● ابراهيم الجويني ● فاروق ابو العز

الوصول الى نهائيات كأس العالم حلم يمكن رؤيته الآن

مجلس ادارة اتحاد الكرة والجهاز الفني واللوائح الجديدة عوامل تساعد على تحقيق الهدف الكبير



والحقيقة التي لا يستطيع ان ينكرها مكابر تقول ان الفرصة متاحة الان ليحقق الفريق القومي مالم يتمكن من تحقيقه طوال الـ ٥٤ سنة الماضية .. مجلس ادارة الاتحاد برئاسة العميد بحري ابراهيم الجويني يبذل قصارى جهده للنهوض باللعبة من القاعدة الى القمة .. ولان القمة ـ وهي تمثل الفرق القومية ـ هي المرآة الاولى لاى جهد مبذول وعلى الاقل بالنسبة للجماهير فقد اولى المجلس اهتماما خاصا لقطاع الفرق القومية وخاصة الفريق القومي الاول . وقد انتهى مشواره في البحث عن مدير فني للفريق خلفا للكابتن فؤاد صدقي عند الكابتن محمود الجوهري بعد فشل محاولات التعاقد مع اى خبير اجنبي .

وقد كان الاختيار موفقا الى حد كبير نظرا للشحنة المعنوية الهائلة التي ادخرها الجوهري لتلك المهمة التي كان يتوق اليها من منطلق عشقه للعبة ولبلده من ناحية ولاثبات ذاته من ناحية اخرى .. وفي تشكيله للجهاز المعاون له اختار محمود الخطيب مديرا اداريا وطه بصري مدربا للفريق وحازم كرم مدربا لحراس المرمى .

وكان على الجوهري ان يتقدم بخطة عمله ـ التي وضعها بالتعاون مع افراد جهازه ـ الى مجلس ادارة اتحاد الكرة لاعتمادها .. واعتمد المجلس الخطة ـ وبقت اللوائح الخاصة بالنواحي المالية والجزاءات وصندوق رعاية اللاعبين مجال مشاورات بين اعضاء الجهاز الفني انفسهم من ناحية وبين الجهاز الفني والمكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة اللواء فاروق ابوالعز من ناحية اخرى وبمتابعة من العميد بحري ابراهيم الجويني رئيس مجلس الادارة .. ورغم بعض الخلافات في الراى حول بعض البنود فقد اعتمد المكتب التنفيذي اللوائح التي تعد كسبا كبيرا لكل اللاعبين اذن تجمعت لرؤوس المثلث العناصر الثلاثة الهامة والمؤثرة في العملية الكروية على مستوى القمة : مجلس ادارة متحمس لايضع العراقيل امام اجهزته او لجانه .. جهاز فني يتميز بالكفاءة والحماسة المتدفقة المستمرة .. لوائح ثابتة ومعتمدة للفرق القومية تشجع وتحفز اى لاعب على ضرورة الالتزام وبذل كل الجهد للانضمام للفريق القومي .

واعتقد انه اذا لم نستغل الفرصة الذهبية المتاحة امامنا حاليا الاستغلال الواجب فسيصعب علينا جدا ان نخلق المناخ الملائم لخلق فرصة اخرى مشابهة .

لوائح المكافآت والجزاءات نموذج لما ينتظر اللاعب الدولى

واذا قلنا ان حماسة المدرب وكفاءته وتوافر ادوات ومكان التدريب من اهم عوامل النجاح لاى فريق فان اللوائح الجديدة التي اعتمدها اتحاد الكرة سيكون لها نتائج ايجابية ممتازة ستعود اثارها على الفريق القومي بكل الفائدة . وقد تكون هي مفتاح باب الوصول الى نهائيات كاس العالم .

ولنبدأ معا باستعراض هذه اللوائح لنعرف ماسيكون لها من تاثير ..

لائحة صندوق رعاية اللاعبين :

اهداف الصندوق رعاية اللاعب اجتماعيا ونفسيا . ومكافاة اللاعب المتميز من ناحية السلوك والاداء على المستويين المحلي والدولي . والمشاركة في اعتزال اللاعبين تبعا لادائهم والتزامهم ..

ومن بين اوجه الصرف : يصرف الف جنيه للاعب في حالة الزواج لمرة واحدة . و٥٠٠ جنيه للمولود الاول والثاني فقط . والمشاركة في تحمل تكاليف علاج اللاعب اذا مرض في غير اوقات اللعب .. و٢٥٠ جنيها في حالة وفاة احد الاقارب من الدرجة الاولى .. والف جنيه لفوز اللاعب بلقب احسن لاعب مصري في احدى المسابقات الرسمية وطبقا لشروط لجنة المسابقات .. والفان من الجنيهات لحصول اللاعب على لقب احسن لاعب افريقي .. و١٥٠٠ جنيه لو رشح اللاعب رسميا ليكون ضمن منتخب العالم واشترك بالفعل .. و٤٠٠ جنيه لهداف الدوري .. و٥٠٠ جنيه لهداف افريقيا في بطولات الاندية والمنتخبات .. و٥٠٠ جنيه اذا التزم في مباريات ناديه بعدم تعرضه للانذار او الايقاف او ظهوره بصورة غير لائقة مع ضرورة ان يكون قد لعب ٧٥ في المائة من مباريات ناديه في الدوري والكاس .

● الخطيب

بقلم :
حاتم زكريا

ومن اختصاصات صندوق رعاية اللاعبين ايضا تامين مستقبل اللاعب الدولي ولذلك وضع لائحة للاعتزال لاتنفذ الا على اللاعب الذي اشترك في ٢٥ مباراة رسمية فاكثر ممثلا للفريق القومي .. ولائحة الاعتزال تنفذ من تاريخ الموافقة عليها (١٩٨٨/١٠/٢٤) ويتمتع بمزاياها اللاعب الدولي الذي مثل مصر اعتبارا من موسم ١٩٨٨/٨٧ ..

وحددت لائحة الاعتزال اوجه الصرف على النحو التالي : اذا لعب اللاعب ٢٥ مباراة دولية رسمية يحصل على ٢٠٠ جنيه عن كل مباراة .. وكل مباراة يشترك فيها بعد الـ٢٥ وحتى ٣٥ مباراة يحصل على ٢٥٠ جنيها .. وكل مباراة يشترك فيها بعد الـ ٣٥ وحتى ٤٥ مباراة يحصل على ٣٠٠ جنيه .. وكل مباراة بعد الـ ٤٥ وحتى ٥٥ مباراة يحصل على ٣٥٠ جنيها .. وكل مباراة يشترك فيها بعد الـ ٥٥ وحتى ٦٥ مباراة يحصل على ٤٠٠ جنيه .. وكل مبارة يشترك فيها اللاعب بعد الـ ٦٥ وحتى ٧٠ مباراة يحصل على ٤٥٠ جنيها عن كل مباراة .. و٥٠٠ جنيه لكل مباراة حتى ٧٥ مباراة دولية .. و٥٥٠ جنيها حتى ٨٠ مباراة دولية .. واللاعب الذي يصل الى ٨١ مباراة او اكثر يحصل على امتياز حيث ينال ٤٠٠ جنيه عن كل مباراة من بداية تمثيله للفريق القومي .

ويتعرض اللاعب لجزاءات اثناء تنفيذ اللائحة اذا تعرض للايقاف من الاتحاد الدولي او الافريقي او الاتحاد المصري او من ناديه او في حالة طرده في اى مباراة محلية او دولية واذا وقعت عليه جزاءات وفقا لبنود لائحة الجزاءات وتتراوح الجزاءات بين الف جنيه و٥٠٠ و١٥٠ جنيها .. ويسقط حق اللاعب في لائحة الاعتزال اذا لم يلتزم مع الفريق القومي خلال فترة احترافه او اذا تعرض لاى حكم قضائي مقيد للحرية ضده ..

اللائحة المالية :

وتتضمن اللائحة المالية للفريق القومي الاول بدلات الانتقال وحوافز ومكافآت البطولات وحوافز الاجادة .. وبدلات الانتقال ٢٠ جنيها للاعب في اليوم داخل مصر وطبقا للقرار الوزاري خارج مصر .. اما المكافآت والحوافز فتبدا من ٤٠٠ جنيه في حالة الفوز في المباريات التمهيدية وتصل الى ٢٥٠٠ جنيه عن كل مباراة لكل لاعب في حالة الوصول لنهائيات كاس العالم .. كما وضعت مكافآت مجزية لتصفيات كاس الامم الافريقية ونهائياتها تبدأ من ٣٥٠ جنيها في الدور الاول و٤٠٠ في الثاني و٥٠٠ في الثالث و٢٠٠ عن كل مباراة في حالة الوصول للنهائيات وفيها يحصل اللاعب على ٤٠٠ عن كل مباراة فاز فيها و٢٠٠ في مباراة التعادل اذا وصل الفريق للدور قبل النهائي .. و٥٠٠ للدور النهائي .. و١٢٠٠ جنيه عن كل مباراة اذا فاز الفريق بالبطولة .

وهناك مكافآت للمباريات الودية وللجهاز الفني والاداري وحوافز اجادة اللاعبين تصل الى ٢٠٠ جنيه تبعا لتقدير المدير الفني .

لائحة الجزاءات

ومع لوائح المكافآت كان ضروريا ان تكون هناك لائحة للجزاءات لتنفيذ مبدأ الثواب والعقاب ولتكون للمكافأة تأثيرها .. والجزاءات توقع للتاخير عن الاجتماعات وعن موعد التدريب وللاساءة باللفظ او التعدي على المنافس او الحكم او الجمهور او الاساءة لاى مسئول بالجهاز او الاتحاد وللامتناع عن اللعب احتياطيا او عن لعب المباريات ومخالفة السلوك والمظهر العام داخل وخارج البلاد والطرد والايقاف وعدم ارتداء الملابس الرسمية والغياب عن الحفلات الرسمية والامتناع عن تنفيذ التعليمات داخل الملعب والاحاديث الصحفية التي تمس سياسة الجهاز او الاتحاد .

والجزاءات مؤثرة وقاتلها لدينا ولكن ضيق المساحة حال دون نشرها ..

× × ×

وهكذا نجد ان اللوائح الجديدة ستكون اهم العوامل نحو خطوات جادة لظهور فريق قومي قوى ملتزم يتحمل كل افراده المسئولية كاملة .. ينالون حقهم اذا اجادوا والتزموا وتوقع عليهم الجزاءات اذا قصروا او خرجوا على السلوك العام .. ولننتظر لنرى النتيجة قريبا .

ابو الفتوح : لا قرار بالاستعانة بحكام أجانب

صرح المهندس حسن ابوالفتوح رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك « لأخبار الرياضة » بانه لايوجد قرار من المجلس بالاستعانة بحكام اجانب لادارة مبارياته القادمة في الدوري .. وقال ان ماحدث انني قلت للعميد احمد بهاء الدين رئيس لجنة المسابقات في حضور جورج سعد امين صندوق النادي اذا كان الاتحاد سيستمر في عملية توقيع الغرامات على النادي بهذا الشكل نتيجة شغب الحكام فالافضل ان ندفع خمسة الاف جنيه على قيمة الغرامة ونستقدم حكاما اجانب لنتفادى اخطاء الحكام

وانتهى الحوار الى أن يقوم النادي بتوعية الجماهير التوعية المطلوبة وان يختار اللجنة الحكام الاكفاء لادارة المباريات الصعبة والحساسة حتى لاتثير قراراتهم الجمهور ضدهم ..

حول بطولة العالم للخماسي الحديث للشباب بالقاهرة

على مدى ستة ايام شهدت القاهرة اكبر بطولة عالم للخماسي الحديث للشباب والتي اشترك فيها ٦٠ لاعبا من ٢٣ دولة هي اقوى دول العالم في اللعبة .. وكالعادة انحصرت المنافسة بين الاتحاد السوفيتي والمجر سواء على مستوى الفرق أو الفردي وان كانت فرنسا وبلغاريا اشتركتا في المنافسة وانتزعت كل منهما ميدالية برونزية .. فرنسا في الفرق وبلغاريا في الفردي . بينما فاز الاتحاد السوفيتي ببطولة الفرق والمجر ببطولة الفردي ..

وصح احتلاف مستوى اللاعبين بين مسابقة واخرى وان حافظ كثير منهم على تفوقه ـ نسبيا .. ورغم نجاح مصر في تنظيم هذه البطولة بحيث خرجت في صورة راقية خاصة حفل توزيع الميداليات وسط الزهور والاضواء ونافورات المياه بالحديقة الدولية .. وكان الجميع في سعادة ورضا بما اسفرت عنه النتائج إلا أن فريق مصر في حاجة الى وقفة ..

فريق مصر في حاجة لبحث حالة انفصام الشخصية

كتبت : هناء كامل

كان المستوى الفني للبطولة مرتفعا بالرغم من عدم تسجيل اى ارقام قياسية جديدة وشهدت منافسة شديدة وصلت الى تساوي سبعة لاعبين في رصيد الدرجات النهائية في بعض المسابقات وكالعادة ايضا تبدلت مراكز جميع اللاعبين بعد كل مسابقة باستثناء كاتون ـ البطل ـ الذي وضع اقدامه على المركز الاول من اول مسابقة وحتى حصل على الميدالية الذهبية .. بينما تبادل زانوفكا السوفيتي وكليرك فريدريك الفرنسي وجيرار لافانين وكليرجي الفرنسي مراكزهم بعد كل مسابقة حتى استقروا في النهاية وحصل زانوفكا على الميدالية الفضية ولافانين على البرونزية ثم الفرنسي كليرك .

هذا ولم تشهد البطولة اى اعتراض او انسحاب او خطأ فني .. كما لم يستبعد اى لاعب . باستثناء العقوبة التي وقعت على اللاعب الايطالي ايليا ماركو بسبب نزوله من فوق الجواد قبل الخروج من مضمار اللعب بعد انتهاء دورته ..

في مارس الماضي اقيمت بطولة مصر الدولية للناشئين في الخماسي واشترك فيها عدد كبير من اللاعبين وكان بينهم شاب مجري يبلغ من العمر ١٥ عاما اعجب الجميع بادائه وفاز بأول المسابقات وظل على القمة حتى فاز بالبطولة .

اما فريق مصر فقد احتل المركز الثالث عشر .. وقد شهد الفريق تناقضا غريبا في اداء اللاعبين .. فاللاعب في احدى المسابقات في القمة وفي الاخرى في المراكز الاخيرة . فمصطفى اسماعيل جاء الاول في الفروسية والعاشر في السلاح والـ ٤٩ في السباحة والـ ٢٦ في الرماية والـ ٥٥ في الضاحية وجاء ترتيبه النهائي الـ ٣٤ .

ومحمد رجائي نجح ايضا في الفوز بمسابقة الرماية وحصل فيها على المركز الاول ولكنه في الفروسية جاء الـ ١٩ وفي السلاح الـ ٣٩ وفي السباحة الـ ٥٥ وفي الضاحية الـ ٢٩ وجاء ترتيبه العام ٤٢ .

اما راشد بدر فكان اقل اللاعبين المصريين في النتائج .. جاء ٣٤ في الفروسية و٢٦ في السلاح و٥١ في السباحة و٤١ في الرماية و٣٤ في الضاحية وجاء ترتيبه العام ٤٧

ورغم ان ترتيب الفريق المصري جاء متاخرا عنه في بطولة العام الماضي التي حصل فيها على المركز الثامن الا اننا لا ننكر ان ارقام اللاعبين تحسنت ولكن غير المقبول ان يهبط ترتيب الفريق من الثامن الى ١٣ بالرغم من إقامة البطولة في مصر وعلى ملاعب المفروض ان اللاعبين تدربوا عليها جيدا .. بالاضافة الى ان هذا الفريق هو الذي مثل مصر في دورة سيول الاولمبية . وكان افضل اعداد له قبل البطولة ... في سيول المركز ١٢ وسط الفرق الاولى لمعظم ... بطولة العالم فعلى رجال الخماسي الحديث ... السبب والعمل بجدية على علاج نقاط الضعف ... يعلمها الجميع وهي ضعف المستوى في مسابقات ... والسلاح والضاحية بالرغم من التفوق الدولي في الرماية والفروسية . وهذا الضعف في المسابقات الثلاث ... في نتائج الفريق وضرورة تفرغ اداري ومدرب للفريق ... في كل مسابقة لمتابعة اللاعب واعداده

وتبقى كلمة تحية اخيرة للجهد الذي بذل في تنظيم البطولة والذي يساوي تنظيم خمس بطولات . وايضا كل الشكر للصغير شادي عبدالله الذي تولى بمفرده ادارة كمبيوتر البطولة واخراج النتائج رغم ان سنه ١٣ عاما فقط .

سبورتنج بطل كأس سلة السيدات بجدارة

استحق نادي سبورتنج السكندري بطل دوري كرة السلة للسيدات ضم كاس مصر الى حوزته بعد فوزه الكبير على الاهلي ٤٧/٦٤ في المباراة النهائية مساء اول امس بصالة اكاديمية الشرطة كان لفارق المهارة والسرعة والطول الكلمة العليا في اللقاء لصالح سبورتنج وتالقت معظم لاعباته لاسيما قائدة الفريق المخضرمة مها العطار التي صنعت من خط دفاعها الاول مركزا لاطلاق الكرات العابرة للملعب وبناء الهجمات الخاطفة ـ فاست بريك ـ وكانت العنصر الاول في فوز ناديها .

كما اجادت مها العطار رميات القفز الثلاثية وسجلت ٣ رميات سليمة ولم تقل اجادة امل فدرى عن زميلتها الكبرى واستفادت جدا من سرعتها وانطلاقاتها ودخولها الجيد على السلة فسجلت اكبر رصيد من النقط لفريقها ..

وكذا نجحت امل فايد بحركاتها الدائبة في الملعب كله في صنع عبء ثقيل على لاعبات الاهلي الابطأ حركة .. اما مها توفيق عملاقة سبورتنج فقد استغلت طول قامتها في جمع الكرات المرتدة تحت السلتين بامتياز وتحركت جيدا ايضا تحت سلة الاهلي للافلات من الرقابة .

اما الغريب فهو ان كارولين عطاالله نجمة سبورتنج في الموسم الماضي لم تكن في احسن حالاتها واخطأت باللعب خارج المنطقة الحرة ولم تستفد من فارق الطول لصالحها تحت السلة .

وكذا . اجادت لمياء فوزي وريهام البشبيشي في حدود الدور الموضوع لهما بينما يستحق هشام سعيد مدرب الفريق ـ وزوج مها العطار ـ التهنئة على الصعود بفريقه الى القمة بخطوات هادئة ومطردة .

وكانت مباراة الاهلي وسبورتنج قد بدأت متكافئة حتى الدقيقة العاشرة وتقدم فيها سبورتنج ٩/١٠ وسرعان ما اتسع الفارق لصالحه بعد خروج غادة طه عملاقة الاهلي ونزول امل فدرى ليتقدم سبورتنج ١٧/٢٥ وينهي الشوط الاول لصالحه ٢١/٣٨ ..

وبعد ضمان سبورتنج للفوز في الشوط الثاني هدأ اداؤه واحتفظ بفارق الـ ١٧ نقطة حتى نهاية اللقاء .

● مها العطار كابتن سبورتنج ترفع كاس مصر

قيل .. وقال ..

تقدمها : سميحة طاهر

قالوا ..

● يعتمد عقل الرجل على الاستدلال والابتكار .. إلا عقل المرأة ، فيعتمد على الذاكرة والتقليد ..

« سوتبرون »

● أشد ما يؤلم المرأة : الضغط على حرية لسانها

« جونيوس »

● الرجل الصالح الذي يعرف ربه ، هو الذي يؤدي عمل يومه بفرح واغتباط . والذي يؤمن بان الخير اليومي هو أجمل ما في الحياة ..

« أمين سلامة »

تصرفاتك المالية تكشف شخصيتك !

عندما تكون في مكان عام في مطعم مثلا وسط صديقاتك وتاتي فاتورة الحساب وقد تجاوزت المبلغ الذي قدرته حينئذ ماذا يكون تصرفك ؟ ان التصرف يختلف من امرأة الى اخرى . ولكن هذا التصرف هو الذي يكشف عن شخصيتك الحقيقية . ذلك انه لا شيء يكشف شخصية الانسان الحقيقية قدر التعامل في المال . فالانسان لا يستطيع ان يزن شخصيته في المناسبات الاجتماعية أو عند تلقي انباء سارة وغير سارة او في احداث الدنيا كلها . ولكنه لا يستطيع ان يخفي شخصيته عند التعامل بالمال . فالمال هو الذي يفضح الشخصية الحقيقية للانسان . ولقد اثبتت اخر الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة

انك اذا اردت ان تعرف الشخصية الحقيقية لاي انسان فتعامل معه في امال حينئذ ستظهر كل التصرفات المصطنعة وتظهر حقيقة الانسان

ورغم ما يقال من ان الانسان يهتم بمستقبله اكثر من حاضره بحيث انه مستعد ان يضحي باشياء كثيرة من الحاضر ويحرم نفسه من متع كثيرة في سبيل المستقبل إلا أن إهتمام الانسان بحاضره الاقتصادي يفوق اهتمامه بمستقبله . ذلك ان كلا منا يريد على الاقل ان يوفر احتياجات الحاضر .

فاذا جئنا الى المرأة فالموقف يختلف . ذلك ان المرأة تكبر وهي تتعلم كيف تنفق المال اكثر من تعلمها كيف تكسبه وكيف تدخره وكيف تستثمره ولذلك فان اهتمام المرأة بالمال اساسا يتركز على الانفاق أي انها تجد ما تنفقه فإن تغيير الموضة والاشياء الكثيرة التي تحتاجها المرأة بالنسبة لعدد الفساتين مثلا وأدوات المكياج الى اخره كل هذا يضع عليها عبء الانفاق اكثر وفي نفس الوقت فإن قليلا من النساء هن

اللاتي يعتقدن انهن يملكن الخبرة والذكاء لاستثمار المال بطريقة او باخرى ولو أن المرأة اكثر خبرة في الانفاق فهي التي تستطيع ان توازن ميزانية البيت اكثر من الرجل وهي التي تستطيع ان تجد أوجها كثيرة للتوفير إلا انه بالنسبة لها فإن هذا كله يتلاشى امام فستان تريد ان تشتريه او حذاء جديد او شيء من الموضة التي تلفت الانظار اليها .

وشخصية المرأة بالنسبة للمال يمكن ان تتلخص في ٧ انواع رئيسية

١ ـ الانتهازية وهي عندما تتعامل في المال فإنها تحاول ان تاخذ ولا تعطي أما اذا كانت هي صاحبة دعوة الغذاء او العشاء فإنها تحاول ان تقدم القليل جدا . واذا كانت هي المدعوة فإنها تحاول أن تحصل على اكبر وافضر الاشياء . وهذه المرأة عادة تتحدث كثيرا عن المال وتحاول إيهام الناس بانها تنفق الكثير

٢ ـ المرأة العاطفية وهي غالبا ما يكون الحال عندها والكبرياء متلازمين ولذلك فإنها تفعل شيئا يؤدي بها الى الافلاس وقد تدفع اخر قرش تملكه في سبيل ان تحافظ على كرامتها بين صديقاتها . ومعظم هذا النوع من السيدات لا يتمتعن بالغنى الفاحش كما يعتقد بعض الناس بل بعضهن من الطبقة المتوسطة او الاعلى من المتوسطة بقليل ولكنهن ينفقن كل قرش يكسبنه وربما يضحين باشياء يحتجنها حتى يرضين صديقاتهن وهذه المرأة العاطفية تجدها كذلك في كل شيء فهي كما تعطي بلا حساب في المال فإنها اذا أحبت تعطي بلا حساب . واذا اخلصت فإنها تخلص بلا حساب واذا عملت فإنها تكون من النوع الذي يعمل بإخلاص .

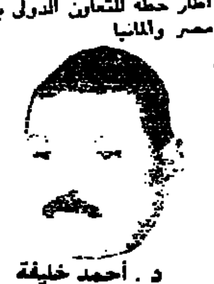
٣ ـ المرأة الطموح ينتابها القلق وهي تنفق المال فهي مستعدة ان تدفع اذا وجدت ان ذلك قد يحقق لها هدفا قريبا أو بعيدا ولكنها في نفس الوقت وهي تدفع ينتابها القلق على كل قرش تنفقه وهذه المرأة عادة يكون دخلها محدودا .

٤ ـ المرأة المتحفظة وهذه المرأة هي التي تعرف وتتاكد قبل ان تذهب الى اي مكان كم ستنفق بالتحديد ولا تترك شيئا للظروف ولذلك فهي تحاول ان تسال باستمرار عن كل التكاليف والمصاريف التي ستتعرض لها . وتحسب وتحذف أو تضيف حسب امكانياتها المالية وهذا النوع من النساء تحاول دائما ان تحسب حساب المستقبل فهي تدقق وتدرس لتنفق بحكمة وهذا النوع من النساء غالبا ما يفتقر الى الخيال والاحلام ولذلك فإنه لا يعيش الا في الواقع ولا يحلم الا في حدود ولا ينفق الا في حدود أيضا . وهذا النوع من النساء نادرا ما ينفق المال للتفاخر ولاظهار نوع من الغنى الكاذب او للفت الانظار

٥ ـ المرأة المتفائلة وهي التي تنفق دون ان تحسب حسابا لما هو قادم ذلك ان احساسها بالتفاؤل يعطيها شعورا بأنها امنة وهذا الشعور يجعلها واثقة من نفسها . وهذه المرأة تنفق بلا حساب ولو استدانت وهي عندما تستدين واثقة من انها ستستطيع ان ترد النقود وقد تهتز هذه الثقة ولكن هذا الاهتزاز لا يعلمها شيئا لان هذه هي شخصيتها وهذه المرأة تاخذ الامور ببساطة وبلا تعمق وهي نادرا ما تدقق في اي شيء ولذلك من السهل خداعها وهي لا تستطيع ان تحدد اوجه الانفاق الجيد بالنسبة للمال الذي تملكه .. وهذا قد يحدث لها أزمات في حياتها ولكنها حتى في وقت الازمات تحاول ان تتظاهر بأن عندها من المال ما يكفيها ويزيد وهي غالبا ما تنفق جزءا كبيرا من اموالها على المجاملات مثل الهدايا أو الدعوات الى اخره .

ولا تهتم اذا كانت هذه الهدايا سترد اليها ام لا وهي من النوع المرح الذي لا يأخذ الحياة بجدية ولا يفكر ماذا سيحدث غدا .

٦ ـ المرأة المتسلقة وهي التي تحاول ان تحصل على كل الاشياء بأسهل السبل وهذا النوع من الفساد في حياتها الخاصة لا تحاول ان تنفق شيئا بل تحاول ان تدخر كل شيء وان يكون انفاقها من فوائد مدخراتها وهذا النوع مبتعد في الغالب عن المناسبات الاجتماعية والاشياء التي فيها انفاق



كثيرا ما تسمع السيدة تبتسم قائلة انني لا اكثر من التدخين

حتى ولو سيجارة في اليوم !

كتبت ـ دينا ريان :

على هذه الحجة الواهية ترد آخر الابحاث والدراسات قائلة ان عدد السجائر لا يهم ولكن المواظبة على هذه العادة هي التي تضر

فحتى لو دخنت نصف سيجارة في اليوم وداومت على تلك العادة فإن المصير واحد يتساوى مع من يدخن علبة او اثنتين " وقد اكدت تلك الدراسات على ان واحدا على اربعة اشخاص يموتون في اليوم الواحد هذا الواحد هو الذي يتعود على دوام التدخين ولو سيجارة في اليوم اما الثلاثة فهم لا يداومون على عادة التدخين .. بالرغم من انهم احيانا يدخنون بشراهة .

وقد حللوا هذه الظاهرة بان كل ميليجرام تدخين يحتوي على نسبة معينة من النيكتون ومع دوام التدخين تصل هذه النسبة الى الدرجة التي تهددك بالخطر .

وقد رفضت هذه الدراسات فكرة ان هناك ما يسمى بالتدخين الخفيف

أناقة العاج ودم الغزال في موضة هذا العام

التويد والقطيفة موضة في اقمشة هذا العام ويفضل الوان الاحمر الغزالي للقطيفة واللون العاجي او البيج الفاتح للاقمشة التويد .

وتتلاعب الوان العاج في تداخلات الكاروهات بكل درجاتها في هذا الانسامبل ..

فالجاكت كاروه جمع كل درجات العاج بداخل كاروهاته اما الجيب فهي سادة من افتح لون من الوان العاج .

اما الوان دم الغزال فهي افضل في اقمشة القطيفة ..

للمرأة فقط !

عزيزتي :

يتردد بين ان واخر معلومات خاطئة ان العالم الغربي المتقدم يود ان يمارس تنظيم الاسرة في الدول المتخلفة اما هو فانه يترك لنموه العنان .. فما هي الحقيقة ؟ يتحدث في ذلك الاستاذ الدكتور ماهر مهران رئيس اقسام امراض النساء والولادة بجامعة عين شمس فيقول :

ان هذه المعلومات ليست خاطئة فقط بل وكاذبة ايضا ولا تستند الى اي حقائق علمية وهدفها مغرض وهو اثارة البلبلة لدى المواطنين وادخال المخاوف في نفوسهم ولا اساس لها من الصحة اطلاقا.. وخدمات تنظيم الاسرة موجودة على اعلى مستوى في دول العالم المتقدم بدرجات متفاوتة ـ وفي بحث قامت به احدى الهيئات الدولية جاءت المملكة المتحدة في المقام الاول من حيث خدمات تنظيم الاسرة ونشر الوعي بهذه الخدمات وليس غريبا على بريطانيا ان تحتل هذا المركز وهي لها تاريخ طويل في بدء حركة تنظيم الاسرة وانتشارها من هناك الى العالم الغربي .. ولقد بدأت هذه الخدمات في بريطانيا عام ١٩٢٠ وفي سنة ١٩٧٤ بدأت الحكومة البريطانية في تقديم هذه الخدمات مجانا للمواطنين وكان ذلك اول خدمة مجانية تقدم في اوربا الغربية . وبل انجلترا مباشرة المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والنمسا وكندا وامريكا حيث تعتبر خدمات تنظيم الاسرة في هذه الدول خدمات ممتازة ومتاحة . ولقد تاخرت فرنسا الى عام ١٩٦٧ كما تاخرت ايطاليا الى عام ١٩٧٨ حيث ان النظام الفاشي كان قد منع وسائل تنظيم الاسرة والاعلان عنها اما في امريكا فقد بدأت تعميم وسائل تنظيم الاسرة في عام ١٩٦٥ عندما اصدرت المحكمة العليا قرارها واباحت الراص منع الحمل للسيدات المتزوجات وفي عام ١٩٧٣ اباحت المحكمة العليا استعمال الاجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة وبالرغم من ان العالم المتقدم ليس لديه مشاكل سكانية بالمعنى المفهوم وان دخل الفرد يعتبر دخلا عاليا الا ان ممارسة تنظيم الاسرة كحق من حقوق الانسان وكضرورة صحية حفاظا على حياة المواطنين امر واجب . ولذلك فان خدمات تنظيم الاسرة في الدول المتقدمة خدمات متميزة وهذه الدول هي التي استطاعت ان تصنع الوسائل المختلفة سواء للنساء او للرجال كما استطاعت ان تحدث تطورا في الوسائل الجراحية لتنظيم الاسرة حفاظا على مستوى الفرد وكرامة الانسان ..

ولكن ممارسة تنظيم الاسرة تتاثر كثيرا في بعض البلاد الاوروبية ببعض التقاليد وبعض العادات وبالاديان وبضمير الطبيب نفسه وهذا هو موضوع الحلقة القادمة .

هبة الله ..

٧٥ سفارة تساهم في السوق الخيري للنور والأمل

يقام يوم ١٤ نوفمبر الحالي السوق الخيري لجمعية النور والامل لرعاية الكفيفات بقاعة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون .

السوق تشترك فيه ٧٥ سفارة عربية وأجنبية بمنتجاتها مساهمة منها في عمل الخير . أيضا سيعرض الركن الدولي المكون من ١٥ سفارة منتجات بلادها وسلعا من السوق الحرة . بالاضافة الى ذلك سيعرض انتاج الكفيفات من سجاد ومصنوعات بامبو وقش وسيعرض أيضا مجموعة كبيرة من الملابس والشيلان والبطاطين وملابس الاطفال وفي ركن استقلال راضي ستعرض جوارب صوف وايشربات صوف ومنتجات بلاستيك . ومن انتاج عضوات الجمعية ستعرض مجموعة كبيرة من قمصان النوم والارواب والمفارش والجوارب الصوف والوسادات والشماعات وملابس الاطفال والمنتجات المعدنية . أما الركن المصري فسوف يقدم أجود الانتاج المصري من الحلي والتماثيل والقفاطين .

الفكر العربي المعاصر للمرأة

ينتهي اليوم المؤتمر الدولي الثاني لجمعية تضامن المرأة العربية تحت عنوان « الفكر العربي المعاصر للمرأة » ..

وقد عقد المؤتمر منذ يومين حيث اشترك فيه مندوبون عن ١٨ دولة عربية وأجنبية وهي مصر والاردن والسودان والعراق والكويت والمغرب والجزائر ولبنان وفلسطين وسوريا واليمن وتركيا . والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا والمانيا الغربية والسويد والهند وسري لانكا ..

وقد ناقش المؤتمر عدة موضوعات تحدث فيها الأدباء والعلماء وهي عن الفكر الأبوي البطريكي وأزمة الحضارة والردة . والفكر النسائي التحرري كفكرة للتغيير . والرأسمالية والطبقة والقانون .

أيضا تحرير المرأة وتحرير الارض ومشكلات النفس والفكر . والمرأة والادب . والتنشئة والصحة والمرأة والاسلام والشريعة ..

هذا وسيناقش اليوم التقرير النهائي للمؤتمر ...

سؤال وجواب

س انا اعمل في احد الفنادق الكبرى بالقاهرة . ولقد حصلت على هذه الوظيفة بعد فترة طويلة من عدم العمل .. ولذلك فانا احاول أن احتفظ بها قدر الامكان . ولكن اواجه مشكلتين رئيسيتين في عملي ..

المشكلة الاولى : ان كل زبون يسالني عن اسمي . ولقد كنت في أول الامر وبحسن نية اقول لهم اسمي . ولكني فوجئت بعد ذلك بأن معظم زبائن الكافتيريا قد بدأوا ينادونني باسمي وبصوت عال وبلا شك انني شعرت بحرج شديد .. وهؤلاء الغرباء ينادونني باسمي امام الناس وما اعقب ذلك من نظرات لي لها معنى ..

اما المشكلة الثانية فهي عبارات الغزل المفروضة علي . ذلك انني اخدم على مائدة فيها عدد من الرجال اسمع عبارات الغزل وعبارات الاستظراف منهم .

ج المشكلتان اللتان تواجهينهما شائعتان في معظم اماكن الطعام التي تخدم فيها فتيات . وهما اساسا تنبعان من عدم قدرتك على أن تفرقي بين الصداقة وبين الترحيب . وبين العمل وبين الصلات الاجتماعية . وبين الابتسامة وبين المرح . وانا اعرف المضايقات التي تتعرض لها من تعمل في مهنتك . ولكن اعرف انه من الممكن أن ترحبي بالناس حفاظا على وظيفتك لانك تخشين أن تفقديها . ولذلك فانت تريدين ان تكوني محبوبة اكثر من اللازم معتقدة ان ذلك يزيد من فرص احتفاظك بوظيفتك . ولكن مثل هذا السلوك بعد فترة قصيرة سيسبب لك متاعب ..

اذا سالك احد عن اسمك فانت لست مجبرة لان تقولي له الاسم . فاذا كان لابد ان تقوليه فلا تذكري اسمك الحقيقي . ومن الممكن بعد ذلك حين يكتشف ذلك الزبون انك قد اعطيته اسما غير اسمك الحقيقي يحس انه قد تجاوز حدوده

اما بالنسبة لعبارات الغزل السخيف فانت غير ملزمة بالتجاوب معها واحسن طريقة لذلك هي ان تتجاهليها تماما . وحاولي الا تمكثي امام المائدة وقتا كبيرا . بل اجعلي الوقت اقصر ما يمكن بحيث اذا تباطأ الحاضرون في طلب ما يريدونه استأذني منهم بأدب وقولي ساعود بعد لحظة تكون فيها قد قرروا ما يريدونه وكلما كان بقاؤك بجوار الموائد اقل كان تعرضك للمضايقات اقل . وكلما كان الوقت الذي تقضينه لا يتجاوز اخذ الطلب واحضاره فان ذلك يكون حاجزا يجعل علاقتك بكل الناس للعمل فقط ..

« صديقة »

في مصر : اصغر مصحف في العالم

● اصغر نسخة من القرآن الكريم ظهرت مؤخرا في مصر المصحف الشريف النادر الذي يبلغ طوله ١,٨ سم وعرضه ١,٤ سم وسمكه ٠,٧ مم .. ويعتبر اصغر من المصاحف الاخرى التي اعلن عنها من قبل يرجع تاريخ اصغر مصحف الى عام ١٠٩٤ هجرية ويوجد عليه ١٠ اختام . المصحف بحوزة السيدة امال عبدالعال .. وهو جزء من ميراث الاسرة التي توارثته عبر الاجيال ..

○■○

● دكتور أحمد خليفة رئيس هيئة الاوقاف المصرية وخبير الزراعة الدولي سافر الى تونس على رأس وفد زراعي للاطلاع على زراعة وانتاج نخيل البلح في تونس وذلك في اطار خطة للتعاون الدولي بين مصر والمانيا

د . أحمد خليفة

○■○

مؤتمر دولي عن العظام ... في مصر

تعقد الجمعية المصرية لجراحي العظام مؤتمرا دوليا تحت رعاية رئيس الجمهورية في الفترة من ١٥ الى ١٨ نوفمبر يشارك في المؤتمر اساتذة العظام من مختلف دول العالم حيث تتم مناقشة احدث ماتوصل اليه العلم في مجال جراحة العظام والاجهزة التعويضية .. وذلك في فندق سمير اميس ..

○■○

● اقام المركز الثقافي الامريكي هذا الاسبوع ندوة عن الاتجاهات الجديدة في عالم ادمان المخدرات وطرق علاجها . شارك في الندوة الدكتور جمال ماضي ابوالعزايم والدكتور محمد شعلان والدكتور فتحي عيد والدكتور عادل البنا .

أخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

هل قتل جمال عبدالناصر ؟!

● قصة جاسوس اسرائيل « علي خليل العطفي » الذي قيل انه قتل جمال عبدالناصر .. وهل قتل الدكتور انور المفتي بسبب مرض عبدالناصر ، واسرار اخرى تحسم معظم الجدل الذي اثير حول نهاية عبدالناصر ضمها احدث كتاب صدر في الاسواق للكاتب الصحفي عادل حمودة .. الكتاب ظهر تحت عنوان عبدالناصر اسرار المرض والاغتيال ..

● حصلت لبنى عبدالتواب يوسف الاستاذ المساعد للادب الانجليزي بكلية الاداب بجامعة القاهرة على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى . كانت الرسالة عن الشاعر الانجليزي « ووردز وورث » اشرف على الرسالة الدكتور محمد محمد عنان

سياحة خاصة عندنا لرؤساء البعثات الدبلوماسية اليوغوسلافية

● السفير شكري فؤاد سفير مصر في يوغوسلافيا يزور القاهرة حاليا مع زوجته لاعداد الترتيبات اللازمة للرحلات السياحية لرؤساء البعثات الدبلوماسية اليوغوسلافية وزوجاتهم لمصر ..

الرحلة الاولى تبدأ هذا الاسبوع وتزور فيها الوفود الدبلوماسية معالم القاهرة السياحية والاقصر واسوان ، هذه الرحلات السياحية تنظمها سفارة مصر في بلجراد مرة كل شهر للتعريف بالحضارة المصرية القديمة والحديثة ..

مسابقة للنظافة

● مسابقة للنظافة بين قرى مركز ابوقرقاص بمحافظة المنيا بدأت هذا الاسبوع بالتنسيق بين رؤساء هذه القرى ومراكز الشباب وادارات الطرق .

وقرر اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا منح القرى الفائزة في المسابقة جوائز مالية قيمة .

« مولرو » طبعة ١٩٨٨

● « كاي كنت » شبيهة مارلين مونرو وتحلم بأن تكون خليفتها على عرش الاغراء .. وتظهر « كاي » اثناء مزاد علني وهي تعرض احد ازياء مرلين للبيع .. وهي تحمل ايضا على كتفيها فيجي الدويتو الشهير « لوريل وهاردي » واللتان تعرضان في المزاد الذي سيقام في لندن يوم ١٦ ديسمبر القادم .

كنوز الحضارة المصرية في البحرين

● تم اختيار ٦٥ تحفة اثرية من كنوز الحضارة المصرية القديمة لتشارك في افتتاح المتحف الوطني لدولة البحرين ..

يستمر عرض القطع الاثرية المصرية التي يرجع تاريخها الى ما قبل عصر الاسرات .. ٨ شهور في البحرين ..

معقول

● مظروف حكومي مرسل من وزارة المواصلات « الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية » .. المظروف عليه طابع بريد ب ١٥ قرشا ويحتوي على ورقتين كل ورقة تطالب المشترك بدفع ١١٥ قرشا فرق مكالمات عن العام الماضي ..

ثمن الورق والمظروف والتوقيعات وطابع البريد وذهاب المواطن لدفع المبلغ المذكور في فرع مدينة نصر التابع له رقم التليفون يقدر باضعاف المبلغ المطلوب تسديده فورا .. هل هذا معقول ياهيئة التليفونات ...!!

● قررت محافظة بورسعيد اقامة دارين للمناسبات في قريتي القابوطي والكاب ، وسوف يخصص مبلغ ٤٠ الف جنيه للمشروع ثم يتم استكماله بالجهود الذاتية ..

حديقة دولية ثالثة

بعد اقامة حديقة دولية في كل من القاهرة والاسكندرية قررت محافظة الاسماعيلية اقامة ثالث حديقة دولية على مستوى الجمهورية ..

ستساهم في انشاء الحديقة المملكة العربية السعودية والمغرب وانجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا واليابان والمانيا تضم الحديقة الدولية الثالثة حدائق ترفيهية وقاعات للموسيقى ومكتبة ونماذج من اهم معالم مدينة الاسماعيلية ..

ملكة بريطانيا تحصل على علاوة



● الملكة اليزابيث ، اغنى شخصية في بريطانيا ستحصل على علاوة هذا العام مقدارها حوالي ٣٢١ الف دولار من الحكومة البريطانية ويبلغ اجمالي راتب العائلة المالكة ٤,٥ مليون جنيه استرليني (٩ ملايين دولار) .

وسوف تحصل العائلة المالكة هذا العام على مبلغ اجمالي حوالي ٦ ملايين استرليني من خزانة الدولة .

« الثوم » .. للوقاية من شلل الأطفال !

● اثبتت أحدث الدراسات العلمية الامريكية ان نبات « الثوم » يقي الطفل من الاصابة بمرض شلل الاطفال .. السبب أن الثوم يقضي على فيروس المرض قبل وصوله الى حلق الطفل ..

هذه الفائدة الجديدة تضاف لمزايا الثوم المتعددة في تنشيط جهاز المناعة لدى الانسان ووقايته من كثير من الامراض .. لذلك يحاول العلماء الامريكان تصنيع دواء جديد يحتوي على مشتقات الثوم .

للوقاية من الايدز مرة اخرى

● ينظم نادي هليوبوليس الرياضي ندوة عن الوقاية من مرض الايدز عن طريق نقل الدم .

تعقد الندوة يوم الجمعة القادم ويحضرها مجموعة من الاطباء لتوضيح كيفية تجنب التعرض لهذا المرض القاتل ..

الكمبيوتر لمكافحة المخدرات

● اشادت لجنة الخبراء لمنظمة دول العالم الاسلامي ـ في مؤتمرها الذي عقد في الاسبوع الماضي بتركيا ـ بدور مصر في مكافحة وتهريب المخدرات على المستوى المحلي والدولي ..

مثل مصر العقيد مجدي حسين محمد المفتش بادارة مكافحة المخدرات .. اوصى المؤتمر باقامة شبكة كمبيوتر متكاملة لتخزين المعلومات عن تجارة المخدرات وسرعة تبادلها بين هذه الدول وانشاء شبكة اتصالات تليفونية مباشرة حضر المؤتمر ٢٨ دولة اسلامية

○■○■○■○■○





● تم اختيار اللاعب احمد شريف في المنتخب القومي للناشئين كأصغر حارس مرمى تحت ١٤ سنة . احمد ظهرت لديه موهبة لعبة كرة القدم وهو في الخامسة من عمره وبالرغم من حبه للكرة الا انه طالب متفوق في دراسته .

○■○■○■○■○

● يقيم فندق ماريوت اكبر مهرجان للافراح غدا .. يقدم للزائرين كافة الامكانات لاقامة الافراح في ليلة العمر بطرق مبتكرة .. كما يضم المهرجان عروضا لتنسيق الزهور وفساتين الافراح والاثاث وجميع احتياجات العروسين .. المهرجان يوم واحد فقط والدعوة عامة .. من الساعة الثالثة حتى منتصف الليل وبالنسبة للصحفيين ستكون الزيارة من الواحدة حتى الثالثة .

○■○■○■○■○

● الدكتور « محمد عبدالعال » رئيس المركز العربي الدولي لمكافحة « الايدز » يسافر الى ايطاليا للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي عن تشخيص الايدز معمليا .. ثم يطير بعد ذلك الى المكسيك للاشتراك في المؤتمر الدولي الأول عن دور الاعلام في مكافحة « الايدز » والذي تنظمه هيئة الصحة العالمية ..

!

يبدو ان وزارة التعليم لم تقتنع بعد بضرورة حل مشكلة التعقيد والحشو في الكتب المدرسية .فقد جاءني تلميذ في الصف الثاني الثانوي وقدم لي كتاب الجغرافيا قائلا : هل هذا كتاب في الجغرافيا مفروض ان يقدم المعلومات والحقائق العلمية بطريقة مباشرة وبدون تقعر او التواء، أم انه كتاب متخصص في البلاغه ؟! عندك مثلا :« الوطن العربي يمثل قلب العالم القديم ، لانه العقدة القارية الضخمة التي تلم فصوصه الكبرى : أسيا وافريقيا واوربا . ويمثل كذلك عنق الزجاجة منه بحيث يدق اليابس اكبر مضيق ويتقارب الماء اكثر ما يتقارب» وقس على ذلك كل الصفحات التي يمكن أن تختصر الى النصف ، وتوفر على الدولة الكثير. وعندك ايضا كتاب الاقتصاد ـ فهل هي خطة لتعقيدنا وتضييع وقتنا ثم اجبارنا على الاستنجاد بالكتب الخارجية ؟!

وانا بدوري احيل السؤال على الدكتور فتحي سرور لعله يضع حدا لهذا العبث !

فتحي سالم



اللحظة الصعبة التى واجهت فيها ليلى علوى المغتصبين ..

جريمة فتاة المعادى هل تنقذ الفيلم المصرى ؟

هل يمكن ابتعاد الفيلم المصرى عن الحكاية التقليدية ، التى اشتهر بها على مدى عمره .. واصبح المتفرج يستطيع التنبؤ ببقية أحداث الفيلم بمجرد مشاهدة لقطاته الأولى ؟

يقول المخرج السينمائى سعيد مرزوق .. ان ذلك ممكن جدا وانه يصور هذه الأيام فيلما من نوعية جديدة تبعد كثيرا عن نطاق الحكاية التقليدية .

وفيلم « المغتصبون » الذى يتكلم عنه سعيد مرزوق .. تروى احداثه من خلال عمل درامى جريمة الاعتداء على فتاة المعادى من واقع ملفات القضية مضافا اليها رأى وتفسيرات علماء النفس لابعاد الشخصيات التى ارتكبت الحادث . ليقدم الفيلم فى النهاية للمشاهد ليس مجرد قضية اغتصاب وانما قضية مجتمع باكمله .

وقد اختار المخرج سعيد مرزوق ستة من الممثلين المسرحيين الشبان فى اول بطولة مطلقة لهم .. وهم .. محمد كامل وحسن الديب ومحمد فريد وأحمد مختار وحمدى الوزير وحسن العدل ..

هؤلاء الأبطال الستة يظهرون فى الفيلم باسماء المتهمين الحقيقيين فى القضية .. وانهم يظهرون فى احداث الفيلم بنفس نوعية والوان الملابس التى كانوا يرتدونها عند ارتكابهم لجريمتهم .. وخلال تتبع المخرج سعيد مرزوق لحكاية ابطال الجريمة فى حياتهم الخاصة .. اكتشف ان واحد من هؤلاء الشبان متزوج وله ثلاثة اطفال . وان احدهم ايضا كان قد مضى على زواجه وقت اشتراكه فى الجريمة .. حوالى ستة شهور فقط ..!

ويقول المخرج سعيد مرزوق . انه حقيقة قد تعرض من قبل لقضية اجتماعية من خلال فيلم « اريد حلا » واذا كانت هذه القضية تناقش مشكلة المرأة .. الا انه من خلال فيلم « المغتصبون » يناقش قضية مجتمع باكمله .. فما حدث بالنسبة لقضية فتاة المعادى لم يكن غير مؤشر لابعاد أخرى يجب مناقشتها .

وتوقف الفيلم لعدم وجود بطلة !

المخرج « رأفت الميهى » اصبحت مشكلة هذه الايام منحصرة فى البحث عن ٤ بطلات ليقمن بادوار البطولة فى فيلمه الجديد (سيداتى انساتى) ومنذ شهرين تحدد ميعاد بدء الفيلم ولكن المخرج اجل التصوير لعدم عثوره على بطلات فيلمه . بعد ان فشل فى الاتفاق مع اى بطلة من البطلات الاربع لتشارك فى بطولة الفيلم .. وسبب رفضهن جميعا ان الادوار النسائية الموزعة بين البطلات كلها دور مسنيدة امام بطل الفيلم محمود عبد العزيز لذلك اعتذر كثير من الممثلات للمخرج رأفت الميهى عن عدم قبول الدور .. وحتى الان لم يعثر على بطلة ولم يحل المشكلة .

من البطلات اللاتى رفضن الدور .. معالى زايد واثار الحكيم ومشيرة اسماعيل .

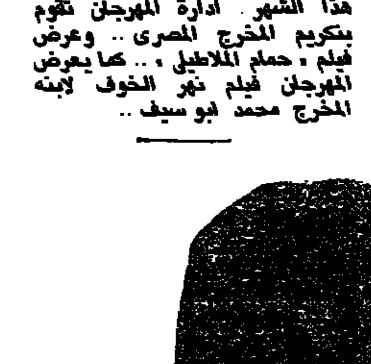
الفيلم يدور حول رجل يتزوج ٤ فتيات فى وقت واحد ويدور الفيلم حول المشاكل والمصائب التى تحدث له نتيجة لهذه الزيجات .. الفيلم من نوع الكوميديا الفانتازيا التى اشتهر بها رأفت الميهى بعد فيلم « الافوكاتو » و« السادة الرجال » واخرها فيلم « سمك لبن تمر هندى » والذى يعرض حاليا فى مهرجان قرطاج فى القسم الرسمى .

لائحة جديدة لحماية اثارنا من التلفيات والسرقات !

تقوم حاليا اللجنة المشكلة من اثنى عشر خبيرا للاثار المصرية بعمل لائحة لتغيير القرارات الخاصة بحماية الاثار المصرية داخل المتاحف وفى المناطق المفتوحة ويقول د . عبدالحليم نور الدين انه قد تم وضع خطة من اجل جرد دورى كل ثلاث سنوات للمتاحف الرئيسية فى مصر .. كما سيتم جرد دورى كل سنتين للمتاحف الاقليمية والتاريخية ، وذلك ضمانا لحماية اثارنا من التلفيات او السرقات .

تصدر خلال ايام اللائحة الجديدة تتضمن اسعار التذاكر ومواعيد الزيارة .. وتغيير العمل المتحفى وتسجيل كل اثر يضمه المتحف .

تكريم صلاح أبو سيف من مهرجان « نانت بفرنسا »



يسافر المخرج صلاح ابو سيف الى فرنسا لحضور مهرجان « نانت » السينمائى .. الذى يبدأ فى منتصف هذا الشهر . ادارة المهرجان تقوم بتكريم المخرج المصرى .. وعرض فيلم « حمام الملاطيلى » .. كما يعرض المهرجان فيلم نهر الخوف لابنه المخرج محمد ابو سيف ..

الذين يعرفونه عن قرب .. يؤكدون انه يختلف فى طبيعته تماما عن صورته على الشاشة .. ولعلها المرة الأولى التى يفتح فيها قلبه ليتحدث عن كل شىء فى حياته الخاصة وآرائه وأفكاره الفنية .. وكيف خرج من مصر ليعمل فى باريس شيالا فى سوق الخضار وجرسونا فى مطعم ، حتى استطاع أن ينهى دراسته الفنية فى العاصمة الفرنسية ..

ان الفنان جميل راتب يؤكد انه لا يوجد فى مصر الآن مسرح بالمعنى الحقيقى للمسرح ! وفى نفس الوقت يؤكد أن السينما فى مصر متقدمة تماما ! وبداية لا تصدروا عليه حكمكم النهائى قبل أن ينتهى من حديثه .

جميل راتب يكشف أوراقه لأول مرة !

لايوجد لدينا مسرح .. والسينما عندنا متقدمة !

قلت لجميل راتب « ٦٢ سنة » :

● كيف بدأت قصتك مع الفن ؟

ـ بدأت فى باريس عام ١٩٤٨ .

● ولماذا لم تبدأ فى مصر ؟

ـ لأن عائلتى بكل نفوذها كانت ترفض مثل هذا الاتجاه .

● ولكنك مثلت فى فيلم مصرى قبل سفرك الى باريس .

ـ حدث عندما مثلت فى فيلم « الفرسان الثلاثة » وفى الوقت الذى رشحنى فيه مخرج الفيلم لبطولة عمله القادم .. اكتشفت عائلتى الحقيقة فطالبت بحذف المشاهد التى ظهرت فيها .

● ولماذا فكرت فى السفر الى فرنسا ؟

قال وهو يضحك ضحكته التقليدية .

ـ كان لابد من ذلك لان أحدا من المخرجين المصريين لن يفكر بعد ما حدث فى اسناد دور جديد لى . اضافة الى ذلك فان أسرتى وافقت على سفرى الى فرنسا ضمانا لعدم عودتى الى الفن .

● وكيف بدأت رحلتك فى باريس ؟

ـ التحقت بالفعل بالجامعة لدراسة الاقتصاد والعلوم السياسية .. والتحقت فى نفس الوقت بمعهد التمثيل .

● وهل استطعت التوفيق فى دراستك بالجامعة والمعهد ؟

ـ فى آخر العام الدراسى ذهبت لتأدية الامتحان فى معهد التمثيل . ولم أحاول التقدم للامتحان فى الجامعة لاننى لم أكن قد دخلتها غير مرة واحدة !

● وموقف الأسرة مما حدث ؟

ـ كان لابد من اعتمادى على نفسى .. حقيقة اننى اشتركت مع زملائى فى المعهد فى تكوين فرقة مسرحية ولكن دخل مثل هذه الفرقة لم يكن يكفى لنفقاتنا ..

● وكيف تصرفت اذن ؟

ـ اشتغلت كومبارسا .. وشيالا فى سوق الخضار .. كما عملت فى بعض المطاعم . وعملت مترجما أيضا ! زاولت كل هذه المهن على مدى ٣ سنوات هى مدة دراستى فى المعهد .

● وكيف مضت حياتك بعد ذلك ؟

ـ أمضيت ثلاثين عاما من عمرى وأنا أعمل فى فرنسا .. قمت ببطولة ٧٠ مسرحية من التراث العالمى ، كما اشتركت فى أفلام وأعمال تليفزيونية . من بين الأفلام التى مثلت فيها أدوارا لها قيمة فيلم « السيرك » أمام بيرت لانكستر وتونى كيرتس وجينا لولو بريجيدا ، كما مثلت فى فيلم « لورانس العرب » مع عمر الشريف .

● وكيف فكرت فى العودة الى مصر ؟

ـ جئت فى عام ١٩٥١ مع فرقة الكوميدى فرانسيز لامثل فى مصر وسوريا وتركيا وايطاليا .. وخلال وجودى فى القاهرة مع الفرقة الفرنسية كتبت الصحف المصرية عن وجود ممثل مصرى مع الكوميدى فرانسيز . فاتصلوا بى فى باريس واتفقوا معى من أجل العودة الى القاهرة لقيام ببطولة فيلم « أنا الشرق » أمام كلود جودار وكانت ملكة جمال باريس فى ذلك الوقت .

● وهل نجح الفيلم ؟

ـ لا أعتقد !

قلت لجميل راتب :

● وكيف مضت رحلتك بعد ذلك ؟

ـ عدت بالطبع الى باريس بمجرد انتهاء تصوير الفيلم لاستأنف حياتى على المسرح الفرنسى .

● ونسيت مصر ؟

ـ لم يحدث .. كنت أجىء الى القاهرة كل عام أو كل عامين لقضاء الاجازة . وحدث أن طلب منى الصديق سعد أردش أن أقدم سهرة درامية للتليفزيون ، واخترت الفنانة سناء جميل لتشاركنى السهرة التى ألفها ألفريد فرج وكانت باسم « الزيارة » وبعد ساعات من تصوير دورى كنت فى طريقى الى باريس

● ونسيت مصر ؟

ـ لم يحدث .. فى عام ١٩٧٥ كان لابد من قضاء بضعة شهور متواصلة فى مصر لانتهاء بعض الالتزامات العائلية الخاصة بأوراق يستغرق الانتهاء منها مدة طويلة .

● وهل مثلت خلال هذه الفترة ؟

ـ قمت ببطولة مسرحية « البيانولا » وكان من بين أبطالها عفاف راضى ومخرم فؤاد .

● وهل نجح هذا العمل فى رأيك ؟

ـ نعم .. فقد كان مخرجها كرم مطاوع من حسن حظى .

● وعدت بعد ذلك الى باريس ؟

ـ لم يحدث .. فخلال هذه الفترة اختارنى المخرج صلاح أبو سيف لتأدية دور رئيسى فى فيلم « الكذاب » ، كما اختارنى كمال الشيخ لتأدية دور فى فيلم « على من نطلق الرصاص » .. بينما مثلت للتليفزيون قصة حياة « كامل الخلعى » ..

● أتصور أن أداءك باللغة العربية بعد ثلاثين عاما لم تؤد خلالها إلا باللغة الفرنسية .. كان أمرا غاية فى الصعوبة ؟

ـ حقيقة أن لغتى الأصلية هى اللغة العربية ولكننى اعترف باننى وجدت صعوبة وأنا أعود لاتعامل معها بهذا الأسلوب بعد ثلاثين عاما لم أكن أتحدث خلالها بغير اللغة الفرنسية التى درستها منذ صغرى .. فكنت أفكر باللغة الفرنسية وأنا أمثل باللغة العربية ، ولكننى بعد فترة تعودت على التمثيل باللغة العربية بكل سهولة .

● وهل لهذا دخل فى أسلوبك المختلف فى الأداء ؟

ـ اطلاقا .. هذه هى طريقة كلامى الطبيعى . والفارق بين فنان وفنان أن لكل منهما طريقة معينة فى الأداء .

● وأدوار الشر التى أديتها لفترة طويلة !

ـ الفنان مطالب بتأدية كل النماذج .. غير أن طبيعتى على العكس من ذلك تماما . حتى العصبية التى يطلبها المشاهد منى وأنا أؤدى بعض أدوارى .. هذه أيضا ليست طبيعتى ..

● وبالنسبة للادوار الكوميدى ؟

ـ لا يهمنى أن أمثل أدوار الشر أو أدوار الكوميديا ولكننى أحب الشخصية التى اقتنعت بها لامثلها

قلت للفنان جميل راتب :

● لك تجربة يتيمة فى المسرح عندما أخرجت للمسرح القومى مسرحية « الأستاذ » التى ألفها الكاتب سعد الدين وهبة فلماذا لم تعاود التجربة ؟

ـ أنا فعلا مخرج مسرحى وممثل مسرحى قبل كل شىء ..

● اذن مكانك المسرح ؟

ولكن المسرح المصرى غير موجود .

● كيف ؟

ـ لانه لا يوجد الآن كتاب مسرحيون مصريون .. واذا كان لدينا كاتب أو اثنان .. فهل هذا يكفى من أجل مسرح مصرى .

● وبالنسبة للاخراج المسرحى ؟

ـ لا يوجد لدينا مخرجون يتميزون بالمستوى الجيد . واذا كان لدينا مخرج أو اثنان .. فهل هذا يكفى من أجل مسرح مصرى ؟

● ورأيك فى المسرحيات التى يقدمها المسرح المصرى الآن ؟

ـ انها ليست من الفن المسرحى فى شىء .. والنجاح الآن لمسرحيات القطاع الخاص التى لا يمكن اعتبارها فنا

● ولماذا ؟

ـ لانها بعيدة عن قواعد المسرح من حيث التأليف ودراسة الشخصيات والديكور والملابس والاخراج المسرحى .. أحيانا تجد المخرج له بصمات أو جهدا فنيا فى المسرحية . ولكن العمل الفنى فى حد ذاته ليس ناجحا بكل المقاييس .. وأسمح لى أن أسالك عن مخرج يقول عن نفسه انه مخرج قدير بدليل اخراجه لسبع مسرحيات فى العام .. فكيف يستطيع أن يفعل ذلك ومن أين له الوقت اذا أراد أن يقدم فنا .

● وبالنسبة للسينما المصرية ؟

ـ السينما المصرية مستواها جيد جدا .. فنحن لدينا مخرجون أساتذة مازالوا يمارسون فنهم .. ومن هؤلاء صلاح أبو سيف وكمال الشيخ ويوسف شاهين .. وعندنا جيل متوسط من المخرجين ، ومن بينهم عاطف الطيب ومحمد خان وعلى بدرخان وسمير سيف وعلى عبدالخالق اضافة الى مخرجين جدد مثل شريف عرفة .

● لم نقرأ شيئا من قبل عن حياتك الاجتماعية ؟

قال :

ـ أنا متزوج منذ عام ١٩٦٤ . زوجتى فرنسية .

● ولماذا لا تقيم معك فى مصر ؟

ـ لديها مسئوليات كبيرة بحكم عملها كمديرة لمسرح الشانزليزيه بباريس ، وهى تمضى اجازاتها معى فى مصر

● هل أنت أب ؟

ـ لم يحدث .. فأنا لا أريد أن أكون أبا فأظلم أولادى نظرا لطبيعة عملى ..

● وهل تشعر باستقرار فى حياتك الزوجية رغم بعدكما فترات طويلة كل عام ؟

ـ تزوجنا منذ ٢٥ عاما وتكفى هذه المدة ليفهم كل منا الآخر .

● سؤال أخير .. كنت معارضا للقانون ١٠٣ المنظم للانتخابات فى النقابات الفنية فهل غيرت رأيك ؟

ـ مازلت عند موقفى .. ورغم انه لا توجد بينى وبين حمدى غيث أية خلافات شخصية فاننى سعدت لعدم نجاحه كنقيب !

هذه هى الحقيقة فى حياة جميل راتب

الرقابة ترفض ١٠ أفلام !

رفضت الرقابة على المصنفات الفنية هذا الأسبوع عشرة افلام ، كلها تتسم بالعنف الشديد والكم الهائل من جرائم القتل .

ويقول حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية : ان ٩٠٪ من الأفلام التى تتم مشاهدتها قبل السماح بعرضها مليئة بالعنف والقتل وان الأفلام العشرة التى تم رفضها كلها انتاج صينى وكورى ومن هذه الافلام فيلم الأبطال القذرين وهو انتاج صينى . ولم تعترض الرقابة على مضمون الفيلم فقط ، وانما اعترضت ايضا على اسمه .

اما بالنسبة للافلام العربية والمصرية التى تساير ايضا موجة العنف فنادرا مايتم رفضها لان معظم هذه الافلام تمت موافقة الرقابة على السيناريوهات الخاصة بها وبالتالى يصعب وقفها .. وانما نستطيع ان نمنعها من اجهزة الفيديو او التصدير للخارج ..

كما وافقت الرقابة على السماح لاكثر من ثلاثين فيلما مقررا عرضها فى مهرجان القاهرة السينمائى القادم وهناك اكثر من ٢٠٠ فيلما ما نزال نشاهدها .

ومن الأفلام التى تمت الموافقة عليها فيلم صرخة الفزع وهو انتاج امريكى والفيلم الفرنسى « المعر » بطولة الان ديلون والذى يصور رؤية مستقبلية لسيطرة الفيديو ليس على حياة الانسان فحسب وانما ايضا على فكرة الحياة والموت .



رجال تحدوا الموت ـ احد الافلام الامريكية فى مهرجان القاهرة

وتهدد بسحب تراخيص مسرحيات الموسم الماضى !

تقوم حاليا ادارة الرقابة على المصنفات الفنية باعادة النظر فى المسرحيات التى تم الترخيص بها فى الموسم الماضى وتقييم الموقف بالنسبة لبعض الفرق المسرحية التى اصرت على الخروج عن النص .

ويؤكد مدير الرقابة على المصنفات ان معظم المسرحيات التى عرضت فى الموسم الماضى اثارت الراى العام لخروجها عن النص بصورة غير لائقة .. واذا استمرت هذه الفرق المسرحية فى الخروج عن النص فسوف تواجه موقفا حازما بسحب الترخيص نهائيا ووقف عرض هذه المسرحيات او تصويرها عن طريق الفيديو .

وبالرغم من الانذارات التى ارسلتها الرقابة الى بعض الفرق المسرحية الا ان هناك بعض الفنانين يصرون على الخروج عن النص بصورة تخدش الحياء وترديد الفاظ هابطة المستوى فى محاولة جذب الجمهور

ووقف ٢٠٠ أغنية هابطة

وسط موجة الاغانى الهابطة قررت ادارة الرقابة على المصنفات الفنية رفض مائتى اغنية خلال اسبوعين من بين خمسمائة أغنية تقدمت للعرض والسماح لها بالتراخيص ويؤكد حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية انه يتم حاليا اعادة تقييم الموقف بالنسبة لاغانى الشرطة الكاسيت التى غزت الاسواق بشكل يهدد الذوق العام ويؤثر على الحياة الثقافية فى مصر .

تيلسكوب

كل هذا الحب

ـ منذ فترة . لم ينجح مخرج فى انتزاع دموعى . واستطاع حسين كمال ان يفعل ذلك

★ لانه افرط فى الميلودراما !

ـ احداث الفيلم وخطه الدرامى يحتاج لذلك

★ لقد قتل ومات معظم ابطال الفيلم !

ـ هذه براعة حسين كمال والمؤلف وحيد حامد . فقد غلف الميلودراما فى نسيج رومانسى

★ ما اسهل البكاء عند الانسان !

ـ ان فيلم « كل هذا الحب » بمواقفه الثرية المتقنة شد انتباهى . وجعلنى اتلهف على البطل والبطلة والطفل !

★ الفكرة تدور حول رفض أب زواج ابنته من الشاب الذى تحبه ، لانه يعلم ان امه خائنة واباه قاتل . فتهرب الفتاة وتتزوج رغم انف ابيها الذى يطاردهما . بالتهام الشاب بالاختلاس والحكم عليه بالسجن . واستعادة ابنته التى ماتت بين يديه . بعد ان تركت ابنها بين يدى الجيران . ويبحث الشاب عن ابنه بعد خروجه من السجن . حتى يعثر عليه .

ـ وماذا فى ذلك ؟

★ ان هناك تناقض فى المؤلف والشخصية . كيف يفخر بتصرف صديقه الذى قتل زوجته الخائنة . ثم يتصرف بهدوء القسوة مع ابنه ؟

ـ ولذلك تختار المؤلف شخصية هذا الرجل . صعيدى . تتحرك فيه نزعة الشرف .

★ وهذا ايضا يحتويه التناقض . فقد نسى الشاب تماما قصة حبه لها . ولم يهتم بموتها وكل همه هو البحث عن ابنه !

ـ حب الابن اقوى من حب الزوجة . ثم انه فقدها ومن المستحيل عودتها .. فلماذا لا يبحث عن ثمار حبه لها متمثلا فى ابنهما

★ ثم هذه الصورة التى رسمها فى السجن لابنه . كنت اعتقد انه سيوظفها دراميا ، بانه يلتقط خيطا من قصة « بيجماليون » . هذا الشاب الذى صنع تمثالا لامرأة . فأحبها وتمنى ان تجرى فى عروقها الدماء

ـ هذا خط اخر بعيد عن سياق الموضوع

★ كان يمكن ذلك .. فحبه لزوجته التى ماتت فى ظروف غامضة . والسجن الذى دخله بلاجرم بفداحة الظلم . وحكاية امه الخائنة . كل ذلك كان يمكن ان يجعله فاقدا لجزء من عقله !

ـ ان حسين كمال اعاد الينا القصص الانسانية ونتمنى ان يستمر فى هذا المجال . حتى يخلص السينما من موضوعات القتل . والجمود والمخدرات وخلافه

★ لقد كان نور الشريف زائد الوزن . ولا يتناسب شكله مع طبيعة الدور الذى يؤديه و يحيى شاهين لوقعنا فى حيرة فهو يمثل شخصية رجل صعيدى . ولكنه يؤدى مرة صعيدى ومرة ابن بلد !!

ـ اما ليلى علوى .. فقد تخلت عن ابراز انوثتها وملابسها لتتناسب مع الدور الذى تمثله . كانت الموالفة المختلفة باتقان يتناسب مع طبيعة كل منها !

★ يبدو لك لم تتنبه الا لدور ليلى علوى !

عصام بصيلة

مصر لاتشترك فى مهرجان نيويورك

يفتتح مهرجان نيويورك السينمائى الدولى السادس والعشرون هذا الاسبوع بالفيلم الاسبانى « نساء على شفا الانهيار العصبى » للمخرج بيدرو المودوفر .. المهرجان يعرض ثلاثين فيلما من ستة عشر دولة ..

ومن افلام المهرجان .. الفيلم الامريكى « الطائر » للمخرج والممثل الامريكى كلينت ايستوود تروى قصة الفيلم حياة مؤلف موسيقى الجاز الشهير تشارلى باركر كما تشترك امريكا بفيلم اخر هو « الامر والطاعة » للمخرج وارين سونبيرت ويشترك الاتحاد السوفيتى فى المهرجان هذا العام بثلاثة افلام اما فرنسا فانها تشترك فى المهرجان بفيلمين فقط .

مصر لم تشترك هذا العام فى المهرجان . رغم اشتراكها فيه من قبل .

البحث عن الحب الضائع فى نقابة الممثلين !

بعد فوز زكريا سليمان نقيبا للممثلين . هذه هى افكاره ، ومشروعاته الجديدة يقول نقيب الممثلين . اولا لابد ان يعود الحب المفقود بين اعضاء النقابة . حتى يتمكن المجلس الجديد من تحقيق برامجه بنجاح .



زكريا سليمان

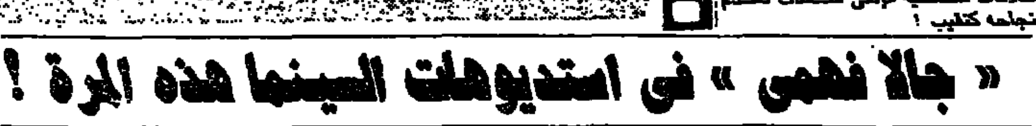
ومن بين الاهداف التى يسعى زكريا سليمان لتحقيقها . تنظيم العمل فى الجهات الفنية المختلفة ، وبالتحديد فى التليفزيون . حيث أصبح العمل داخله تحكمه المصالح الشخصية . على عكس الاذاعة التى تلتزم بنظام الدورات فى تشغيل الفنانين . وقد سبق للمجلس السابق ان قام بعدة خطوات من اجل تطبيق العقد الموحد الخاص بتنظيم العمل . ولكنها لم توضع موضع التنفيذ .. وسنسعى جاهدين من اجل تنفيذ العقد الموحد الذى يعتبر من اهم القضايا المثارة فى عهد المجلس الحالى .

يقول زكريا سليمان نقيب الممثلين لقد قرر مجلس النقابة وقف التصاريح المؤقتة لمدة ٦ شهور على الاقل ، حتى يتم وضع اسس ومعايير محددة يتم بمقتضاها منح التصاريح بعد ذلك لمن تتوافر فيهم المواهب الفنية الفذة . وليسوا ادعياء الشهرة .. ومن وجهة نظرى ان الحقل الفنى حاليا لايعانى من ندرة العنصر الرجالى من الاعضاء العاملين من الشباب خريجى المعاهد الفنية . بينما تنقصه الوجوه النسائية ، حيث ان النسبة المتاحة من هذه الوجوه عاجزة عن تغطية الاعمال المطلوبة فى المجالات الفنية المختلفة ، وازاء هذا العجز تتكرر نفس الوجوه .. وبالتالى عند فتح باب التصاريح لن تمنح لكل من هب ودب .. والنية متجهة لاقامة دورات تدريبية للذين حصلوا على تصاريح .

وبالنسبة لمشكلة الدعم ، سيتم اخضاعها لمعايير ثابتة . بحيث لاتمنح الا للمستحقين فقط .. اما البطالة ـ والكلام لايزال على لسان نقيب الممثلين ـ فهى مشكلة بالفعل حلها فى تنفيذ العقد الموحد الذى يضمن اتاحة فرص العمل امام الجميع بالتساوى .

هل انت حقا نقيب الكومبارس كما يردد البعض ؟

سؤال اجاب عنه نقيب الممثلين بالنفى . واضاف ان اطلاق كلمة « كومبارس » على اعضاء النقابة ، مناف للحقيقة تماما . فكل من « ينطق » فى الاعمال الفنية هم اصحاب الادوار الثانوية . وقد اتاحت لهم كافة القوانين ابتداء من قانون ١٤٢ لسنة ١٩٥٥ ، وحتى القانون الحالى ، الانضمام الى النقابة وبالتالى فهم اعضاء « بحكم القانون » رغم انف الجميع !



« جالا فهمى » فى استديوهات السينما هذه المرة !

جالا فهمى المذيعة التى اثارت ضجة عند ظهورها فجأة على شاشة التليفزيون لتقديم حلقات راوية وفكرى ثم حلقات « الحل هو الحب » .. ثم اثارت ضجة اخرى عندما دخلت استديوهات الموسيقى منذ شهرين وسجلت اول شريط غنائى لها وهو « الجينز » .. بدأت تثير ضجة من جديد عندما بدأت تمثل اول ادوارها السينمائية وتقوم فيه باول بطولة امام ممثلين محترفين منهم عزت العلايلى ويحيى الفخرانى وهو فيلم « فوق مستوى الشبهات » .. وقبل تصوير المشاهد تقف وتستمع لتوجيهات المخرج وهو هذه المرة والدها اشرف فهمى الذى يلتقى معها لاول مرة فى عمل فنى .

والغريب ان جالا فهمى منذ اول يوم لدخولها استديوهات السينما واجهت كاميرات السينما بكل ثقة .. وتعجب العاملون فى الاستديو لهذه الثقة التى تتعامل بها جالا مع الكاميرا وكأنها بطلة سينمائية





يحيى الفخرانى وجالا فهمى بطلة الفيلم من اخراج والدها

هكذا من الأصل

.. ومازال البحث جاريا عن
شريك يحمل نصف الورقة المالية !

كل العيون نظرت اليها باشفاق .. الا عيون هؤلاء الرجال !
سيدة تصطحب طفلا مشلولا .. تنزل من الطائرة كأنها عائدة من رحلة علاج .
المنظر عادى .. لايدعو لأدنى شك .. حتى وهى تقف أمام رجال الجمارك .. كانت ثابتة .. تفتح حقائبها فى هدوء .. وتحيى رجال الجمارك بابتسامة وهم يشيرون اليها بالخروج من الدائرة الجمركية !

كتب ـ حسن فكرى :

وفى خارج المطار .. وقفت السيدة وابنها المشلول فى انتظار سيارة أجرة .. وربما انصرفت عنها العيون المشفقة فى ذلك الوقت .. كل يبحث عن وسيلة تنقله الى داخل القاهرة .. ولكن عيون هؤلاء الرجال ظلت مثبتة عليها .. وهى خالية من الاشفاق .

وقبل أن تستقل سيارة الاجرة وضع الرائدان مدحت زكى وعمر نهاد ضابطا المباحث أيديهما على كتفها واصطحباها الى مكتب المخدرات .

وشهدت مولد قضية تهريب كبيرة فى مطار القاهرة .

وكانت المعلومات قد توافرت لدى اللواء عبدالواحد اسماعيل مدير ادارة المخدرات تؤكد ان على الطائرة القادمة من بيروت سيدة تحاول جلب كميات كبيرة من الهيروين الى البلاد مستغلة ابنها المريض .

ورغم ان اجراءات التفتيش على السيدة وابنها لم تثبت أن السيدة تحمل معها مواد مخدرة الا أن ملامح الارتباك والحيرة على السيدة وابنها المريض أكدت لضابط المباحث بان هناك شيئا ما .

قرر العميد محمد العدل رئيس مكافحة المخدرات بالمطار إحالتها هى وابنها الى مستشفى هليوبولس لعمل أشعة على جسدها وكانت المفاجأة أن السيدة تحمل كيلو هيروين داخل أمعائها . وأمام العقيد عاطف بكر مفتش مباحث المخدرات بالمطار انهارت الراكبة وبدأت تدلى باعتراف كامل ..

منذ ١٥ عاما تزوجت من عامل لبنانى . وانتقلت معه الى بيروت . وكانت الحياة قاسية . بسبب الحرب المستمرة فى بيروت وانجبت ولدا .. وشاءت الظروف ان يصاب ولدها بمرض شلل الاطفال . ومرض زوجها ايضا بمرض خطير أقعده عن العمل

واستمرت السيدة فى اعترافها . اصبحت هى المسئولة الأولى عن الاسرة . وبدأت العمل كشغالة فى بعض المنازل حتى تقابلت مع شخص لبنانى آخر عرض عليها العمل معه . فى إحد المحلات واستمرت تعمل معه حوالى ستة شهور .

وقالت السيدة ودموعها تنهمر .

جاءنى يوما واخبرنى بانه سوف يعطينى مرتبا كبيرا شهريا .. وبعد ذلك عرض فكرة نقل كميات الهيروين الى مصر بطريقة مضمونة بعيدة عن اعين رجال المكافحة مقابل خمسة الاف جنيه عن المرة الواحدة ..

وازداد بكاء السيدة المتهمة قائلة لضباط المباحث أغرتنى هذه الصفقة فوافقت بدون تردد بعد عدة اختبارات ناجحة تؤكد اننى لن أنكشف أبدا .. ولكن خابت ظنونى .

وفجأة اخرجت السيدة من حقيبة يدها نصف ورقة مالية من فئة خمسة وعشرين قرشا واعطتها لرجال المباحث وهى تقول . النصف الثانى من الورقة مفروض أنه مع الشخص الذى كان ينتظرنا .

وأمام محمد سالم وكيل نيابة المخدرات أعادت الراكبة اعترافها فأمر بحبسها ٤ أيام على ذمة التحقيق .

ومازال البحث جاريا عن الشريك الذى يحمل النصف الثانى من الورقة المالية .

قضية تنظيم ثورة مصر .. فى سطور

● المتهمون فى القضية ٢٠ متهما ـ بينهم ٨ محبوسين و٢ هاربين و ١٠ مفرج عنهم من القضاء .. والتزموا بحضور جلستى المحاكمة قبل موعد انعقادها .

● من بين المتهمين الهاربين خالد عبدالناصر ابن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وجمال شوقى عبدالناصر ابن شقيق الرئيس الراحل .

● بين المتهمين الدكتور شريف حسين الشافعى نجل نائب رئيس الجمهورية السابق حسين الشافعى .. و ٣ ضباط سابقين .

● تقع التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة فى القضية فى ٢٤٨٢ صفحة .. وتولى التحقيقات فيها المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا و ٤ رؤساء نيابة ووكيل أول باشراف المستشار رجاء العربى الذى كان محاميا عاما لنيابة امن الدولة .. ورقى نائبا عاما مساعدا

● تضم قائمة شهود الاثبات ٢٥ شاهدا ـ بينهم طبيب و٦ ضباط و ٥ اجانب وسيدة مصرية وحيدة .

● فى القضية حتى الآن اكثر من ٧٠ محاميا اثبتوا حضورهم مع المتهمين .

● طلب احد المحامين السبعة الحاضرين مع المتهم الأول محمود نور الدين اعلان ١٧ شاهد نفى من بينهم نائبان حاليا لرئيس الوزراء هما المشير عبدالحليم ابو غزالة والدكتور عصمت عبدالمجيد ورئيس الوزراء السابق كمال حسن على وزير الدولة للشئون الخارجية بطرس غالى و٤ وزراء خارجية سابقين والوزير السابق حافظ اسماعيل وسفيرا مصر فى اسرائيل السابق والحالى احمد الملا وطه الفخرانى والصحفيان الغائبان محمد حسنين هيكل ومكرم محمد احمد والكاتب الدكتور يوسف ادريس واخصائى الأمراض النفسية جمال ماضى ابو العزائم و٣ لواءات بالقوات المسلحة بينهم لواء طيار .

● ثبت حتى الآن تطوع نقيبى المحامين بالاردن والمغرب للدفاع عن المتهم الاول .. واعلن نقيب المحامين ان عددا كبيرا من المحامين العرب اعربوا عن رغبتهم فى الدفاع عن المتهم .

● بحث عرض المتهم الرابع محيى الدين عدلى رجب على مستشفى الامراض العصبية والنفسية لتحديد مدى مساءلته جنائيا عن افعاله بعد أن دفع محاميه باصابته منذ سنوات حرب الاستنزاف بانفصام فى الشخصية

● لم يكن فى الحسبان ان يستمر نظر قضية تنظيم ثورة مصر اكثر من جلسة واحدة .. ولكن لجراءات الامن المشددة التى اشتركت فيها كل اجهزة الأمن فى مصر كانت السبب فى عقد جلستين متتابعتين فى يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين ـ استعانت السلطات الامنية بكل الاجهزة الالكترونية الحديثة للكشف عن الاسلحة والمفرقعات

● المتهمون فى القضية ●

المطار فى اسبوع

●● تعرضت راكبة عربية داخل كافتيريا مصر للطيران بالمطار الجديد الى موقف حرج حيث طلب منها أطفالها الأربعة الغداء . وفعلا قامت بطلب الغداء .. وأثناء تقديم الفاتورة التى بلغت حوالى ٢٠ جنيها لم تجد معها سوى خمسة جنيهات .

تدخل أسماعيل فهمى مشرف الكافتيريا وقام بدفع الباقى بعد ان وعدته بأنها سوف ترسل له المبلغ بمجرد وصولها .. الغريب ان الراكبة أرادت اعطاء المشرف ساعة يدها رهنا للمبلغ . رفض المشرف وقام بدفع المبلغ على الفور قائلا لها . مصر بخير

يسرقان اجزاء السيارات للانفاق على تعاطى المخدرات

كتب ـ حسين عبدالقادر :

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط سائق تاكسى وطالب يشكلان عصابة لسرقة اجزاء السيارات بمناطق المهندسين والدقى وانفاق حصيلة المسروقات على تعاطى المخدرات والسهرات الماجنة .

وكانت البلاغات قد تعددت امام المقدم حسن ناجى رئيس مكتب مكافحة سرقات السيارات من بعض الاهالى باكتشافهم سرقة اطارات السيارات الخاصة بهم اثناء وقوفها امام منازلهم واختفاء الاجزاء الهامة منها .

تم اخطار اللواء ابراهيم راسخ مدير المباحث الذى طلب من العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة وضع خطة لكشف غموض هذه الحوادث والتوصل الى مرتكبيها اشترك فيها العقيد ابراهيم بكير وكيل المباحث والعقيد محمد نور مفتش جرائم المال .

اكدت تحريات فريق البحث ان اسلوب السرقة واحد فى جميع البلاغات المقدمة من الضحايا ويتلخص فى فك الاطارات ورفع السيارات فوق الحجارة ثم تهشيم الزجاج الامامى وسرقة الاجهزة الخفيفة منها او الاشياء التى يتركها اصحاب السيارات فيها .

وبمتابعة نشاط المشتبه فيهم والمسجلين فى هذه النوعية من الجرائم لم يتم التوصل الى النتيجة حتى وصلت معلومات عن تردد شخصين على الملاهى الليلية واماكن اللهو وينفقان ببذخ لايتناسب مع مظهرهما تم وضع الشخصين تحت المراقبة حيث شوهدا يترددان على بعض المشتبه فيهم فى تجارة اجزاء السيارات المسروقة وهما يحملان بعض الحقائب وبعض اطارات السيارات فى بعض الاحيان .

وفى كمين اشترك فيه الرائدان …

يوم لا أنساه
واستيقظ ضمير الزوج فى الوقت المناسب !

كتب محمد عبدالقدوس :

… فاجأت الضابط قائلة : انا تاجرة مخدرات . جئت … مخدرات ووضعتها امامه كدليل على صدق … لكن ضابط البوليس اوتاب فيها . لايوجد … بسهولة ودخوله السجن .

المستشار زكى عبدالعزيز

ودفعتها مثاليتها الى ان تدعى انها القاتلة . ودخلت السجن بلا ذنب ولاجريرة .

وكافأها الزوج على طريقته الخاصة فى رد الجميل : اشاع بين الناس انها القاتلة حتى صدق الجميع ذلك بما فيها اولادها !!

وبعد ضياع عشر سنوات من عمرها . خرجت من السجن . فوجدت ان تضحيتها ذهبت هباء . الكل متنكر لها . بل ان زوجها يدفعها الى طريق الانحراف والدعارة دفعا بعد ان امتنع تماما عن الانفاق عليها .

وفكرت الزوجة المنكوبة فى قتل زوجها لتأخذ بثأرها . ولتكن قاتلة هذه المرة حقا . ولكنها تراجعت . انها ليست مجرمة رغم كل ما حدث لها . مثاليتها عصمتها من طريق الانحراف . السجن احب لها مما يدفعها اليها زوجها .

ويقول زكى عبدالعزيز وكيل النيابة الذى حقق مع السيدة « المثالية » الحق لايضيع . وتضحية الانسان ومثاليته لاتذهب هباء . الله لابد ناصره ولو بعد حين . فجأة طلب شخص ان يدلى باقواله . ودخلت الزوجة عندما وجدت زوجها امامها . استيقظ ضميره بعد …

… مقدمات الأفلام … بأسماء جديدة

مباحث المصنفات الفنية واكدت التحريات ان احدى شركات الفيديو تقوم بتزوير الافلام وعرضها بالاسواق دون علم الرقابة على المصنفات الفنية

وعند تفتيش الشركة ضبط الافلام المطلوب تزويرها والافلام التى تم تزويرها بالفعل .

وبلغت ٧ اجهزة يوماتيك و ٩ اجهزة فيديو وجهاز مونتاج من احدث الاجهزة

واحال اللواءان احمد العادلى وفتحى عبدالحليم وكيل الادارة العامة صاحب الشركة للنيابة

ناقص ج

تعددت شكاوى أصحاب السيارات الخاصة والاجرة من كثرة وقوف سيارات السرفيس فى منتصف الطريق والتسابق بينها فى الطريق العام الأمر الذى يؤدى الى الكثير من الحوادث العديدة نظرا لتوقف هذه السيارات مباشرة ودون سابق انذار

الغريب كما يقولون أن معظم هذه السيارات غير مطابقة للمواصفات الفنية ولم تخصص لهم أماكن للوقوف حتى يتمكن الركاب من الصعود والنزول بطريقة آمنة مع مراعاة الالتزام بها .

بالاضافة الى ضرورة التفتيش الدورى على رخص السائقين وشروط المتانة لهذه السيارات

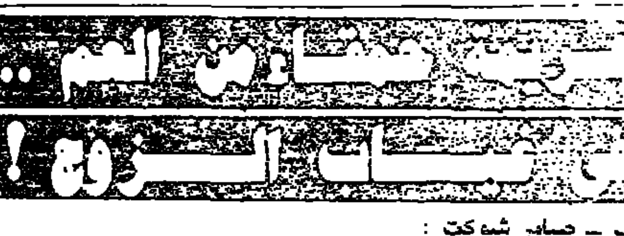
والسؤال هل تحرر لسائق هذه السيارات مخالفات ؟ وهل يخضع السائقون للتأمين وهل السيارات نفسها مؤمن عليها ؟

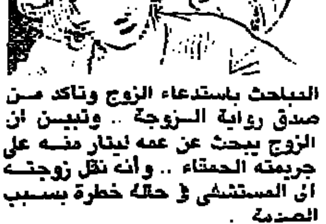
… منزل صديقه .. … الاعتداء على زوجته !

تتهم فيه زميل زوجها باقتحام الاستراحة التى تقيم فيها محاولا الاعتداء عليها فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء عثمان زهدى نائب مدير الامن ويضم العميد وجدى وهدان مدير البحث والعقيد صابر حماد والرائد علاء الجمال .

ودلت تحرياتهم على ان الموظف تم نقله حديثا من إحدى المحافظات وأصطحب معه زوجته .. ومنذ اليوم الاول تعرف على زميل له بنفس المصلحة حيث دعاهما لتناول العشاء فى منزله .. وفى اليوم التالى ذهب الموظف لعمله تاركا زوجته فى الاستراحة .. لكنها فوجئت بزميله يطرق الباب ويطلب منها علبة « كبريت » فدخلت المطبخ لاحضارها له .. لكنها فوجئت به يحاول الاعتداء عليها ..

تمكن الرائد علاء الجمال من القبض على الموظف الهارب .. وأمام عبدالحميد همام رئيس النيابة اعترف الموظف وبرر تصرفه بانها نزوة متهورة .. فتم حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق ..





لغز ضريح السيد الشبطان

تعددت بلاغات الاهالى امام العميد جميل ابو الفتوح مدير مباحث الدقهلية من أهالى قرية الحجايزة مركز السنبلاوين تفيد ان احد المواطنين اقام لوالده المتوفى ضريحا ويتردد عليه المرضى والسيدات العاقرات بقصد شفائهن وكتب عليه . ضريح السيد الشبطان .

تقرر تشكيل فريق بحث من الرائد سعد سريه وانتقاء جمال بدران وامين السيوفى وحازم عطيه ودلت تحرياتهم على ان الابن اقام لوالده المقام بقصد جمع الأموال من البسطاء كنذور لمقام والده تم تقديم بلاغ للنيابة التى باشرت التحقيق

… على ضابط مزيف بشوارع بولاق

… المواطنين امام المقدم مجدى عكاشة رئيس مباحث بولاق … من ضابط برتبة نقيب يحمل اكمنة فى شوارع المنطقة وانه يعامل …

… الرائد محمد البطران معاون المباحث على ان نقيب الشرطة … للمواطنين ليس الا احد العاطلين قام بتزوير كارنيه ووضع فيه … عسكرية .

… توجه الرائد محمد البطران الى المنطقة فى منتصف الليل … يطلب منه ابراز تحقيق الشخصية وكانت المفاجأة عندما طلب … من القوة القبض على الضابط المزيف .

الرائد البطران — النقيب المزيف

… فى حقل القطن !

الشرقية تفيد بتردد تاجر مخدرات من القوس على السويس وانه اتفق على شراء صفقة هيروين . فقرر تشكيل فريق بحث من الرواد اشرف جاويش واحمد ابو الفتوح وطارق البيه والنقيبين معتز توفيق ومحمد مسعود

ودلت تحرياتهم على ان التاجر يروج لصفقة الهيروين وذلك بالتعاون مع سائق احدى السيارات .

تم عمل خطة بحث للقبض على التاجر .. حيث ادعى الرائد اشرف جاويش انه تاجر من الصعيد وانه جديد فى « الكار » ويريد صفقة هيروين يضرب بها كل الموجود فى …

… فى محل البقالة !

ودلت تحرياتهم على ان البقال اخفى المخدرات فى محل البقالة فتنكر المقدم احمد قنطوش فى ملابس بلدية وطلب من البقال شراء قطعة حشيش واثناء التسليم فوجىء بالقوة تلقى القبض عليه وبحوزته المخدرات

وامام كمال ابو زهرة اعترف البقال فامرت النيابة بحبسه على ذمة …

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس عبدالستار شمس الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الإدارة الهندسية باشمون

تشاطر المهندس ماهر موريس لوفاة والده .

معمل تحليل غزل شبين

الكوم - يشاطر المهندس أحمد حتحوت لمصابه

مدرسة طما الثانوية للبنين

تشاطر الاستاذ فهمي عبد الله المدرس بالمدرسة الاحزان لوفاة شقيقه .

شركة وادى كوم امبو قطاع غرب الدلتا

رئيس القطاع ومديرو العموم ومديرو التنفيذ والمهندسون والمحاسبون وجميع العاملين بمناطق غرب الدلتا وبنجر السكر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم

المهندس / حلمي عبدالسلام رئيس قطاع الميكانيكا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة خالد بن الوليد

تشاطر الزميلين نبيل فاضل وفتحي الباجوري الاحزان لمصابهما الاليم .

الارشاد الزراعي بمنوف يواسى

المهندس عبدالخالق عزام لوفاة والده

مدرسة بنات كفر داود

تشاطر الزميلة كريمة الاعرج الاحزان لوفاة والدها وصهر الزميل نجاح عباس معوض للاسرة الصبر والعزاء .

مدرسة البسلقون الاعدادية

تشاطر الاستاذ صلاح السيعاوى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

بنك التنمية الزراعي بالمنوفية
الإدارة التجارية

تشاطر المهندس ثروت السبكي الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

●○●

نقابة بنك التنمية بالمنوفية

تنعى والد الزميل فهمي محمد السبكي للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

الملك الكامل الثانوية بالمنصورة

واسرة اللغة العربية تشاطر الاستاذ البسطويسي محمد احمد الشربيني الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

شبرا القومية

اسرة المدرسة تشاطر الزميلة عطيات عبداللطيف الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

نعى نقابة المهن الموسيقية

نقيب واعضاء مجلس الإدارة يشاركون بمزيد الحزن والاسى

الزميل / محمد قنديل لوفاة حرمه

وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

نقيب المهن الموسيقية

« احمد فؤاد حسن »

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله

مجموعة شركات الريان تنعى الحاج فتحي توفيق عبدالفتاح

رئيس شركات الريان السابق . فجر الجمعة ١٩٨٨/١١/٤ وتم تشييع الجنازة عصر نفس اليوم واقتصر العزاء على تشييع الجنازة

قطاع قويسنا للامن المركزى

قائد وضباط وجنود ينعون والد الرائد فرحات السبكي للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

امانة شباب المنوفية ونادى شباب المنوفية

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل المهندس فتحي صفوت عضو هيئة المكتب فللاسرة الصبر ولنا السلوان

شركة المعادى للمحاجر والرخام والتوريدات

سعد الدين اليمني وشركاه

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس عدلى ايوب

رئيس مجلس ادارة شركة ايوبكو ويشاطرون اسرة الفقيد الاحزان .

معهد المنشاوى الاعدادى بطنطا

يواسى الاستاذ ابو المجد السيد احزانه .

الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات لمحافظة الدقهلية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومدير الحركة والعاملون يشاطرون

الحاج محمود السيد عيسى

عضو مجلس ادارة الجمعية بمركز طلخا الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء .

مدرسة المنتزة الثانوية للبنات

تشاطر الزميلة ميرفت عبدالمنعم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة .

تجارة المندرة بنات اسكندرية

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذة خديجة ماضي وكيلة المدرسة الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

شركة النصر لصناعة السيارات منطقة اسكندرية

مدير الادارة والعاملون بها يشاطرون الزميلة فوزية عبدالحكيم الدناصورى الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

●○●

شركة النصر لصناعة السيارات منطقة اسكندرية

مدير الادارة والعاملون بها يشاطرون الزميل السيد عبدالحميد ابراهيم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة راس التين الثانوية بنات

تشاطر الزميلة يسر ابراهيم تيمور الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة .

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين بقوص

يتقدم آل القشني واقرباؤهم وانسباؤهم بالشكر للسادة المواسين لفقيدهم المرحوم

محمد مصطفى حسن القشني

ويخصون السيد صلاح جمعة القشني عضو مجلس الشعب وعائلة القشني بدمنهور والمواسين بالحضور وبالبرق وبالنشر سائلين الله القدير يجنبهم كل مكروه .

الذكرى السنوية الاولى لفقيد آل محروس والامشيطى بقوص - المرحوم

اللواء محمد فهيم محروس

تحييها العائلة مساء باكر الاحد ٦ نوفمبر بسماع اى الذكر الحكيم لفضيلة الشيخ محمود صديق المنشاوى بديوان العائلة بقوص والدعوة عامة .

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد آل محروس والامشيطى

بقوص - المرحوم

اللواء

محمد فهيم محروس

تحييها العائلة مساء الأحد ٦ نوفمبر بسماع اى الذكر الحكيم لفضيلة الشيخ محمود صديق المنشاوى بديوان العائلة بقوص والدعوة عامة .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

رزق يوسف موسى

يقام القداس الإلهي غدا الاحد ١٩٨٨/١١/٦ الساعة التاسعة صباحا .

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨

عطاءات

الوحدة المحلية لمركز ابوقرقاص

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابوقرقاص فى مناقصة عامة بين القطاعين عن اعادة طرح انشاء صهريج مياه بناحية بنى حسن الشروق جلسة الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠ وتباع كراسة الشروط بمبلغ خمسة وعشرين جنيها .

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة ان يتقدم بطلب مدموغ وان يقدم عطاءه فى داخل مظروف مغلق مصحوبا بالتامين الابتدائى كاملا بنسبة ١٪ من الاجمالى الصحيح يكمل الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بالعطاء سابقة اعمال معتمدة والبطاقة الضريبية ورقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص . ويتم خصم تكاليف الجلسة من اول مستخلص .

وسيتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا . ويكمل القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان .

٨٨/١٢١٧

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى

تعلن عن طرح خطة مدارس التربية والتعليم لعام ٨٩/٨٨ فى مناقصة عامة كالاتى :

اولا - خطة مدارس المركز والمدينة ابتدائى جلسة الاثنين ١٩٨٨/١١/٢١ عبارة عن :

١ - ٤ فصل علوى بمدرسة كفر قريطنة سعر النسخة ٢٠ جنيها
٢ - ٣ فصول علوى بمدرسة مصطفى درويش سعر النسخة ١٥ جنيها
٣ - ٢ فصل علوى بمدرسة كمال مرعى بالبوخلية سعر النسخة ١٠ جنيهات
٤ - ٣ فصل ارضى بمدرسة نمرة البصل سعر النسخة ٣٠ جنيها
٥ - ٢ فصل ارضى بمدرسة عزبة توما سعر النسخة ٢٠ جنيها
٦ - ٢ فصل علوى بمدرسة كفر دخميس سعر النسخة ١٠ جنيهات
٧ - ٥ فصل علوى بمدرسة منشية مبارك سعر النسخة ٢٥ جنيها

ثانيا - مدارس المركز والمدينة اعدادى جلسة الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣ عبارة عن

١ - ٣ فصل ارضى + ادارة + دورة بمدرسة عبدالمنعم رياض سعر النسخة ٥٠ جنيها
٢ - ٦ فصل علوى بمدرسة منشية مبارك سعر النسخة ٣٠ جنيها
٣ - ٥ فصل علوى بمدرسة طه حسين سعر النسخة ٢٥ جنيها
٤ - ٤ فصل علوى بمدرسة ميت السراج سعر النسخة ٢٠ جنيها
٥ - ٢ فصل علوى بمدرسة ميت السراج سعر النسخة ٢٠ جنيها
٦ - ٣ فصل علوية بمدرسة كمال مرعى بالعامرية سعر النسخة ١٥ جنيها
٧ - ٥ فصول علوى + سور بمدرسة نمر البصل سعر النسخة ٢٥ جنيها

ثالثا - خطة مدارس المركز والمدين ثانوى جلسة السبت ٨٨/١١/٢٦ عبارة عن

١ - ٤ فصول علوية بمدسة الصنايع بنات سعر النسخة ٢٠ جنيها
٢ - ٢ فصل ارضى + ٢ علوى + سلم بمدرسة المحلة بنات سعر النسخة ٢٠ جنيها
٣ - ٤ فصول علوية + سلم بمدرسة السيدة زينب سعر النسخة ٢٠ جنيها
٤ - ٣ فصول ارضيه + ٦ علوية بدار المعلمين سعر النسخة ٦٠ جنيها
٥ - ٣ فصول علوية بمدرسة نمرو التجارية سعر النسخة ١٥ جنيها
٦ - ٦ فصول علوية بمدرسة محلة ابو على الميكانيكية سعر النسخة ٣٠ جنيها
٧ - ٢ فصل علوى بمدرسة بشبيش التجارية سعر النسخة ١٠ جنيهات

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصات من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه الى ادارة العقود والمشتريات بالوحدة فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ نهائى مع تقديم سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين المجددة . وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد ثمن النسخة قرين كل عملية وذلك بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد . على ان يوضع عطاء وتامين كل مدرسة فى مظروف مستقل ولايجوز ربط اى عملية بالاخرى .

٨٨/١٢٦٨

عطاءات

مجلس مدينة دمنهور العقود والمشتريات

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية انشاء مظلات لموقف سيارات التاكسى الواقع امام مبنى تحسين الصحة بدمنهور جلسة الخميس ١٩٨٨/١١/٢٤ وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ عشرين جنيها يضاف ١ جنيه عند طلبها وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمته او خطاب ضمان مشروط لايلتفت اليه ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجارى .

مجلس مدينة المحمودية بحيرة

يعلن بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة المبينة بعد :

العقد الاول : انشاء المرحلة الثانية من ورشة الصيانة بمدينة المحمودية وتحدد لجلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر مجلس مدينة المحمودية

العقد الثانى : توريد وتشغيل ١٢٠٠٠ متر مسطح (اثنى عشر الف) مخلفات محاجر وارد طرة - وتحدد لجلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١١/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر مجلس مدينة المحمودية

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات لكل عقد على حدة نظير سداد مبلغ عشرين جنيها للعقد الاول وخمسة عشر جنيها للعقد الثانى ويضاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد وعلى ان يرفق بالعطاء ١٪ (واحد فى المائة) تامين ابتدائى والبطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص - سابقة اعمال لمن لم يسبق له التعامل مع الوحدة .

٨٨/١٢٢٨

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للتوسع الافقى والمشروعات بشرق الدلتا / بالزقازيق

تقبل العطاءات بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٢٢ عن عملية تغطية ترعة البولاقية فى المسافة من كيلو ٥,٣٨٠ الى كيلو ٦ بناحية شبرا الخيمة محافظة القليوبية .

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة على ورقة دمغة فئة ٣٥٠ مليما نظير توريد مبلغ ١٠٠ (مائة جنيه باليد) او ١٠١ مائة وواحد جنيه بالبريد .

ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة فى اوقات العمل الرسمية . وعلى مقدم العطاء من مقاولى القطاع الخاص ان يرفق بعطائه تامين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باعمال اخرى . وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

٨٨/١٢٠٤

جامعة طنطا

الادارة العامة

ادارة المشتريات والمخازن

مناقصة عامة رقم ١٩٨٨/١

تعلن جامعة طنطا عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لانشاء مبنى مجمع الخدمات الطلابية - وتطلب كراسة الشروط والرسومات من ادارة المشتريات والمخازن بادارة الجامعة بشارع الجيش بطنطا وتسحب كراسة الشروط والرسومات بطلب مدموغ وسداد مبلغ ٢٤٠ جنيها (مائتين واربعون جنيها) نقدا تدفع بخزينة الجامعة .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / امين عام الجامعة . وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة العامة ويسدد تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او خطاب ضمان من احد البنوك التجارية غير مشروط او بشيك مقبول الدفع ويزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولن يلتفت الى اى عطاء يقل تامينه الابتدائى عن ١٪ من اجمالى العطاء او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ جزءا مكملا لكراسة شروط العطاء والرسومات بالعقد .

٨٨/١١٧٦

عطاءات

مشروع انتاج الدواجن بالشرقية

يعلن عن مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بمجمع المشروعات الاستثمارية امام مديرية الزراعة بالزقازيق لتوريد الف طن كسب فول صويا .

فعلى من يرغب التوريد التقدم بعطائه داخل مظروف مغلق باسم السيد / مدير عام المشروع مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسين جنيها .

محافظة دمياط

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى المناقصة العامة عن العمليات التالية :

١ - عملية انشاء وحدة صحية ريفية باولاد خلف
٢ - عملية احلال الوحدة الصحية بشط جريبه
٣ - عملية تطوير المجموعة الصحية بالمحمدية .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٢٨

لفتح مظاريف المناقصة عاليه لكل عملية على حده - وتطلب المستندات من المديرية على ورقة دمغة نظير سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها لكل عملية على حده ويضاف جنيهان فى حالة الطلب بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بالمديرية وعلى ان يرفق بالطلب المقدم صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية يسريان على العملية ..

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ملوى

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين عن تنفيذ الاتى :

١ - انشاء مدرسة تعليم اساسى ١٢ فصلا بالريرمون مركز ملوى وتحدد لها جلسة السبت الموافق ١٩٨٨/١١/١٩ ظهرا وكراسة الشروط ٤٠ جنيها .
٢ - انشاء مدرسة تعليم اساسى ٩ فصول لعرب الوريان مركز ملوى وتحدد لها جلسة الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠ ظهرا وكراسة الشروط ٣٠ جنيه .

ويشترط تقديم ١٪ كاملا تامين ابتدائى يكمل الى ٥٪ عند الترسية مع ضرورة تقديم سابقة اعمال عن سنتين سابقتين وصورة البطاقة الضريبية والقيد بسجل مقاولى القطاع الخاص والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لهذا الاعلان .

٨٨/١٢٥٨

وزارة الزراعة

محطات الزراعة الآلية

مناقصة رقم ٨٩/٨٨/٣

تعلن محطات الزراعة الآلية عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية :

١ - تعلية دور ثالث بالمبنى الادارى ودور ثانى بالورشة وانشاء غرفة حراسة بمحطة الزراعة الالية بقليوب محافظة القليوبية جلسة الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٠ .
٢ - انشاء سور ومظلات وغرفة حراسة ومخزن والاستكمالات المطلوبة بمحطة الزراعة الالية بكفر الدوار محافظة البحيرة . جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢ .
٣ - انشاء سور ومظلات وغرفة حراسة والاستكمالات المطلوبة بمحطة الزراعة الالية ببركة السبع محافظة المنوفية . جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٧ .
٤ - انشاء سور ومظلات ومبنى ادارى وغرفة حراسة والاستكمالات المطلوبة بمحطة الزراعة الالية بالباجور محافظة المنوفية . جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/١ .

● وتطلب كراسة الشروط على عرض حال بدمغة نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه للنسخة الواحدة من الادارة العامة للشئون التجارية بمقر الشركة بمحطة الزراعة الالية بقليوب بجوار الادارة الزراعية بقليوب .

● على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء . يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند الرسو وسابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وسجل المقاولين .

● علما بانه سيتم فتح المظاريف لهذه العمليات بالعنوان المذكور وفقا للمواعيد الموضحة امام كل عملية فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

● وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ واللائحة التنفيذية مكملة الاعلان .

● وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج

تعلن طرح مناقصة توريد اتوبيس لا يقل عن ٤٢ راكبا ديزل قدرة لا تقل عن ١٢٥ حصانا ٦ سلندر وقد تحددت جلسة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٣ م . موعدا لفتح المظاريف ، تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قلم العقود والمشتريات بالوحدة مقابل سداد مبلغ ٥ خمسة جنيهات للنسخة ويشترط فيمن يتقدم تقديم بطاقته الضريبية وتقديم تامين ابتدائى يوازى ٢٪ من جملة عطائه يكمل الى ٥٪ عند الرسو .

٨٨/١٢٠٥

محافظة شمال سيناء

مديرية الاسكان

تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن عملية انشاء مبنى مدرسة تعليم القيادة بالعريش جلسة يوم ٨٨/١١/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية بالعريش ويمكن سحب كراسة الشروط والرسومات من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ ١٢٠,٠٠ مليم وان يرفق العطاء المقدم بتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء وصورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة وسابقة الاعمال ولن يلتفت لاى عطاء غير مستوف الشروط .

محافظة الغربية

الوحدة المحلية لقرية الغريب

تعلن الوحدة المحلية لقرية الغريب مركز زفتى عن اعادة اجراء مناقصة عامة لانشاء مبنى سنترال بقرية الغريب وقد تحددت جلسة اعادة المناقصة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/١٤ .

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة التقدم للوحدة المحلية لقرية الغريب لشراء كراسة الشروط مقابل ٢٥ جنيه بخلاف مصاريف البريد وعلى ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء تصل الى ٥٪ فى حالة الرسو مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال .

٨٨/١٢٤٧

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة للمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١١/١٧ عن عملية توريد مجموعات طلمبات تدار بصندوق تروس وعمود كردان مفصلى تصرف ٣٠ لتر/ث عند رفع مانومترى كل ٥٥ مترا وسرعة ١٥٠٠ لفه/الدقيقة بنواحى قرى - المحافظة والموتورات الكهربائية .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسين جنيها بخلاف جنيهين اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن اثنين فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى عشرة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه .

٨٨/١٢٤٢

الشركة المصرية للاغذية (بسكو مصر)

شارع السواح - الاميرية القاهرة

وحدة بريد الوايلى رقم ١١٨٨٧

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/٨٨/٧ بين القطاعين العام والخاص بضاعة حاضرة بالعملة المحلية لتوريد مايلى :

كمية ٥٠ خمسون طن بوبينات سيلوفان X . S مطبوع .
قيمة النسخة الواحدة: (اربعون جنيها)
تاريخ فض المظاريف : يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية الخاصة بالعملية من خزانة الادارة العامة بالعنوان عاليه بعد سداد قيمة الكراسة كما هو موضح بعاليه وكذا من مصنع ايكا بلكوس الاسكندرية .
- ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الشئون التجارية بالعنوان عاليه مبينا عليها من الخارج رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف الموضح بعاليه ومرفق بها العينات وصورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار محاسبى ضريبى .
- لن يلتفت للعطاءات التى وردت قبل هذا النشر او بعد موعد فض مظاريف العملية او غير المرفق به العينة والتامين الابتدائى وقدره ٢٪ فى حالة العطاء .

عطاءات

مجلس مدينة المحمودية بحيرة

يعلن بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن مناقصة عامة لتوريد وتشغيل ٢٠٥٠٠ متر مسطح (عشرون الف وخمسمائة) مخلفات محاجر وارد طره بقرى ديروط وكوم النصر وتحدد لجلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر مجلس مدينة المحمودية .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ عشرين جنيها ويضاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد وعلى ان يرفق بالعطاء ١٪ (واحد فى المائة) تامين ابتدائى والبطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال لمن لم يسبق له التعامل مع الوحدة ٨٨/١٢٢٩

مجلس مدينة دمنهور العقود والمشتريات

يعلن عن مناقصات عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية :

اولا : جلسة الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٢ عملية رصف شارع الروضة ومتفرعاته (عزبة نصرة) .

ثانيا : جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/١٣ عملية توصيل مجارى الشوارع عزبة نصرة بشبرا وعزبة عثمان بابو الريش .

وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ اربعين جنيها عن كل عقد ويضاف واحد جنيه عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير المصحوب بتامين ابتدائى لا يقل عن ١٪ من قيمته او خطاب ضمان مشروط لا يلتفت اليه وترفق بالعطاء سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجارى .

محافظة الفيوم

مديرية الإسكان والمرافق

العقــود

تقبل مديرية الإسكان والمرافق عطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٧ وذلك لإنشاء دورين أرضى وأول علوى لمبنى مديرية التموين الجديد بكيمان فارس .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط بعد دفع الثمن وقدره ٧٠ جنيها (سبعين جنيها) .

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من جملة عطائه وصورة البطاقة الضريبية وصورة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وصورة سابقة اعماله مثيلة للاعمال المعلن عنها ومعتمدة من جهة حكومية او القطاع العام والشركات وان يرفق صورة من عقد التاسيس .

ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذه المستندات وكذلك العطاءات التى ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .

ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لشروط الاعلان .

شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة الكبارى

شارع سراى الجزيرة

- تعلن عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص والمتخصصة فى اعمال تنفيذ خوازيق بالتفريغ (محفورة) قطر ٦٠ سم لكوبرى بلبيس (٢) بمشروع كبارى الطريق الدائرى قطاع رقم (٦) وذلك بالشروط التالية :

١ - تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس / المدير العام المساعد - مدير الشئون الفنية بادارة الكبارى بالعنوان المذكور اعلاه .
٢ - تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة الكبارى . ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد .
٣ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الكبارى نظير مبلغ خمسين جنيها .
٤ - يرفق مقدم العطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء إما نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان من احد البنوك غير مشروط ولا تقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر قابلة للتجديد ويستكمل التامين الى ١٠٪ من اجمالى قيمة العطاء المقبول فى حالة رسو العطاء .
٥ - يرفق مقدم العطاء سابقة اعماله لتنفيذ هذه النوعية من الخوازيق .
٦ - يرفق مقدم العطاء مع عطائه صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص .
٧ - للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

محافظة كفر الشيخ

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد الاتى :

١ - معدات ورش صيانة .
٢ - لوادر وجريدرات .

وقد تحدد يوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٢ موعدا لفتح المظاريف بالنسبة لمعدات الورش وجلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/١٣ موعدا لفتح المظاريف بالنسبة للوادر والجريدرات وذلك الساعة ١٢ ظهرا فعلى من يرغب الدخول فى هاتين المناقصتين التقدم بطلب مدموغ للادارة المالية بالمحافظة لسحب كراستى الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جنيها للكراسة الواحدة يضاف اليه مبلغ جنيه لمن يطلبها بالبريد والتامين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بدون تامين ابتدائى او الواردة بعد فتح المظاريف .

٨٨/١٢٤٠

وزارة الزراعة

محطات الزراعة الآلية

مناقصة عامة رقم ١٩٨٩/٨٨/٢

تعلن وزارة الزراعة بالدقى (مشروع محطات الزراعة الآلية) عن قبول عطاءات لتوريد :

عدد ١٥ سيارة نصف نقل . كابينة مزدوجة - او مفردة - محرك ديزل . بضاعة حاضرة - بالجنيه المصرى . جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤ .

● يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات ديوان عام وزارة الزراعة مقابل سداد ثمن الكراسة (مائة جنيه) .

● تقبل العطاءات بصندوق العطاءات بمكتب السيد / مدير عام المخازن والمشتريات بديوان عام وزارة الزراعة .

● تعقد لجنة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة بمكتب السيد المحاسب / مدير عام المخازن والمشتريات حجرة رقم ١١٩ بديوان عام وزارة الزراعة بالدقى فى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

● يصحب تقديم العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول حتى ١٩٨٩/١/٣١ .

وزارة الاشغال والموارد المائية الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الادارة العامة لمشروعات الصرف باسيوط

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من الايام الموضحة قرين كل عملية وذلك بمكتب الادارة العامة لمشروعات الصرف باسيوط .

١ - يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/١٩ عن عملية انشاء الاعمال الصناعية اللازمة لمصرف بنى شعران احد فروع مصرف الجبل الرئيسى كيلو ١١,٠٨٠ برايسر مركزى منفلوط والقوصية محافظة اسيوط مدة تنفيذ العملية اثنا عشر شهرا ومطلوب مهندس نقابى متخصص فى مجال الاعمال موضوع العقد .

٢ - يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ عن عملية انشاء مقاليس وخام لمبادىء ومصبات المصارف بدائرة الادارة . مدة تنفيذ العملية سته شهور وغير مطلوب مهندس .

تطلب شروط ومواصفات كل من هاتين العمليتين من مكتب الإدارة المذكور نظير النسخة الواحدة - خمسون جنيها للعملية الاولى وخمسة وعشرون جنيها للعملية الثانية بخلاف اجره البريد ثلاثة جنيهات لكل عملية .

وتقدم الطلبات على عرضحال دمغه فئه ٣٥٠ مليما ويمكن الاطلاع على رسومات هاتين العمليتين بالمكتب المذكور او طلب صوره منها نظير النسخة الواحدة للعملية الاولى مبلغ عشرين جنيها وللعملية الثانية عشرة جنيهات .

ويجب على مقدم العطاء ان تكون اسعار عطائه غير مشروطه بشروط او قيود وغير مرتبطة بعطاءات او اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده كما يشترط ان يكون مقدم العطاء مقيدا بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص ومعه بطاقة قيد سارية المفعول . كما يجب تقديم البطاقة الضريبية مع عطائه وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت ١٪ من قيمته مرفوض .

٨٨/١٢١١

عطاءات

وزارة التربية والتعليم

المركز الرئيسى لاتحاد الطلاب بالزمالك
مناقصة عامة

يعلن المركز الرئيسى لاتحاد الطلاب عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن تنفيذ قاعة مؤتمرات داخل بمبناه الكائن ١٩٣ شارع ٢٦ يوليو امام مسرح البالون - تسحب كراسة الشروط نظير ١٥٠ (فقط مائة وخمسون جنيها) ابتداء من تاريخ النشر وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ باسم مدير المركز يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٨ قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث تعقد جلسة المناقصة ويستكمل التامين النهائى الى ٥٪ فى حالة الترسيه .

٨٨/١٢٦٦

محافظة الفيوم

ادارة الشئون المالية

تعلن محافظة الفيوم فى مناقصة عامة عن توريد سيارات كسح

تحدد لفتح مظاريفها يوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان عام المحافظة الادارة المالية والمواصفات والشروط يمكن طلبها من الديوان العام الادارة المالية بدون مقابل ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح مظاريفها او غير المستوفاة للتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء على ان يرفق بالعطاء كتالوج بالمواصفات الفنية وجهة الصنع وصورة من البطاقة الضريبية .

٨٨/١٢٢١

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز مغاغة

العقود والمشتريات

تطرح الوحدة المحلية لمركز مغاغة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن الاعمال والتوريدات الخاصة باتفاقية التنمية الريفية الثانية الاتية :

اولا : المناقصة العامة رقم ١٨ لسنة ١٩٨٩/٨٨ جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ وتخص عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس قطر ٤ بوصة وحنفيات حريق وصب وعمل مجموعات شرب بدائرة الوحدات المحلية لقرى برطباط وشم البحرية وابا الوقف وشارونة .

ثانيا: المناقصة العامة رقم ١٩ لسنة ١٩٨٩/٨٨ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢ وتخص العملية الاتية (مجموعة وحدة ١) .

١ - توريد وتركيب ونقل مواسير اسبستوس قطر ٤ بوصة درجة جـ .
٢ - نقل وتركيب مواسير بلاستيك قطر ٨ بوصة وتوريد وتركيب مواسير بلاستيك قطر ٤ بوصة وذلك بدائرة الوحدات المحلية بقرى مياتة وطنبدى .

ثالثا المناقصة العامة رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٩/٨٨ جلسة الاربعاء الموافق ٨٨/١١/٢٣ وتخص العملية الاتية (مجموعة واحدة .

١ - توريد وتركيب وحدات مياه ميكانيكية وتوريد وحدة مياه كهربائية بدائرة الوحدات القروية بناحية شارونة وابا الوقف وشم البحرية وبرطباط وطمبدى .
٢ - دق عدد ٢ اثنان بئر ارتوازى احدهم بإحدى قرى المركز والثانى بمدينة مغاغة .

شروط عامة :

١ - تفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة وذلك بديوان الوحدة .
٢ - كل مناقصة تعتبر وحدة مستقلة ولن يلتفت نهائيا الى العطاءات التى تقدم وبها الاشتراطات او الخصومات او اى تخفيضات من شانها ربط الاسعار فى اكثر من مناقصة بقصد ربط عملية الترسية مع مناقصة اخرى وعلى المتناقصين ان يتقدم كل منهم فى عطاء واحد عن مناقصة واحدة فقط .
٣ - تطلب كراسة العطاء لكل مناقصة على حدة على طلب مدموغ من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير مبلغ ٣٠ جنيه ثلاثين جنيها ثمن الكراسة تسدد لخزانة الوحدة بالاضافة الى مبلغ ٢ جنيه جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .
٤ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ (واحدة فى المائة) من الاجمالى الصحيح للعطاء نقدا او بخطاب ضمان على احد البنوك المصرية المعتمدة وسارى المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف ويكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة الرسو.. .
٥ - يرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص مجددة..
٦ - لن يلتفت الى اى عطاء يرد ناقصا اى من البيانات السابقة او مخالف لهذا الاعلان او يرد ناقصا التامين الابتدائى الابتدائى او يرد بعد فتح المظاريف او مخالف لقانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية التى تكمل شروط الاعلان ويخضع له العقد ..

٨٨/١٢١٥

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

٣٢ ش الفلكى القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين عن توريد الاتى .
- رمل نظيفة لمحطة خلط عين الصيرة . جلسة السبت ١٩٨٨/١١/١٩ .

ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات من الادارة نظير سداد الرسم المقرر .

وزارة الزراعة

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

تعلن الهيئة عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد اجهزة طبية للعام المالى ١٩٨٩/٨٨ م وتطلب كراسة الشروط من مخازن الهيئة بنهاية شارع السكة البيضاء بالعباسية مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيها (عشرين جنيها) على طلب مدموغ وسيتم فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء

شركة الفنادق المصرية

تعلن عن طرح المناقصة السنوية لتوريد المواد الغذائية لمستشفى معهد ناصر بشبرا والهلال الاحمر بشارع رمسيس بالقاهرة عن عام ١٩٨٩ وللاصناف الاتية :

١ - لحوم بلدية .
٢ - طيور مذبوحة .
٣ - بيض دجاج طازج .
٤ - البان ومنتجاتها .
٥ - خضراوات وفاكهة طازجة .

وتسحب كراسات الشروط من القطاع التجارى بفندق الكونتننتال بميدان الاوبرا مقابل سداد مبلغ ١٠ جنيهات (فقط عشرة جنيهات) للكراسة فى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٨ .

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

قطاع الامداد
ادارة المشتريات المركزية والمواد الاساسية
الجبل الاخضر مدينة نصر

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم (٧) لسنة ١٩٨٨ لتوريد :
٢٣٥٠ لوح خشب ويزافوروم سمك ١٥,١٤ مم مقاس ٢,٤٤×١,٢٢ مم .

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٢٠ (عشرين جنيها) من العنوان عاليه .
- تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المدير العام المساعد مدير ادارة المشتريات المركزية والمواد الاساسية مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ كشرط لدخول المناقصة فى موعد اقصاه الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف.
- للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وممارسة انسب سعرين .

شركة القاهرة لتكرير البترول - مسطرد

تعلن فى مناقصات عامة محلية عن حاجتها الى المهمات التالية :

مناقصة رقم (٤) احذية ومهمات واقية جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/١٦ على ان يتم تقديم العينات قبل فتح المظاريف .

مناقصة رقم (٩) عدد (٢) مجموعة بطاريات قلوية لتغذية نظام UPS جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ .

تطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات بمقر الشركة بمسطرد بمبنى الادارة الدور الخامس مقابل سداد خمسة عشر جنيها لكل نسخة .

تقدم العطاءات باسم السيد/مدير عام المهمات فى ميعاد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الجلسة المحددة لكل مناقصة مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية .

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

قسم الامداد
ادارة المشتريات المركزية والمواد الاساسية
الجبل الاخضر مدينة نصر

- تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم (٦) لسنة ١٩٨٩/١٩٨٨ للقطاع العام والخاص لتوريد ٢٠٠٠ رزمة ورق طبع ٦٠ ، ٥٦ ، ٨٠ جم/م مقاس ٧٠×١٠٠ سم .
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٣٠ (ثلاثين جنيها) من العنوان عاليه .
- تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المدير العام المساعد مدير ادارة المشتريات المركزية مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ كشرط لدخول المناقصة فى موعد اقصاه الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف .
- للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وممارسة انسب سعرين .

عطاءات

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية
شركة الكروم المصرية

١٢٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى - وابور المياه - باب شرقى - اسكندرية

مناقصة عامة رقم ٨٩/٨٨/٢٤
عن توريد وتركيب وحدة معالجة مياه (سوفتنر) طاقة ٣٥م٣ /ساعة لماكينات الغسيل
جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١

مناقصة عامة رقم ٨٩/٨٨/٢٥
توريد كباس هواء ضغط عالى ٣٠ بارسم٢ ملء اسطوانات هواء لماكينات ديزل
جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢

مناقصة عامة رقم ٨٩/٨٨/٢٦
عن توريد ١٥ طن حبال ليف بردبيس ، ١٠ طن دوبارة رافية قطع ، مقصات تقليم عنب ومقاطف كاوتش بالبرشام
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٣

فعلى السادة الراغبين من شركات القطاعين العام والخاص الاشتراك فى المناقصات عاليه التقدم بطلب لسحب نسخه من الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيها عن كل مناقصة ويرفق بالعطاء شرط اساسى لقبوله سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .

ندوة برغم أنفى .. من أجل



بقلم: صلاح حافظ

بريشة الفنان: سيد عبدالفتاح



● عقدت نفسها فى بيتى - وبدون سابق اخطار - هذه الندوة العجيبة !

دخلت حجرة مكتبى فوجدتها منعقدة . ووجدت نفسى مطالبا بأن اديرها بإجماع الحاضرين .

وسألت عن الموضوع ، فعرفت انه - لعاشر مرة . قضية عمل المرأة !

ولم يكن امامى مفر من قبول المهمة . ولكنى حرصت هذه المرة على تسجيل الحوار فى محضر رسمى ، يوقع عليه كافة المشتركين فيه .

وفيما يلى موجز . بالغ الطرافة .. لهذا المحضر .. ●

● الدين يقول

صلاح حافظ . اسمحوا لى ان ارحب بكم على غير معرفة سابقة . وان ابدى ملاحظة عابرة على الموضوع الذى اخترتموه للحوار . فعمل المرأة ليس ظاهرة طارئة تحتاج الى عقد مثل هذه الندوة الطارئة . ومبلغ علمى ان المرأة لم تكف عن العمل ابدا منذ فجر التاريخ لكننى مع ذلك مستعد لادارة المناقشة . تفضلوا .

عزت خليل - محاسب ما يثير قضية عمل المرأة فى الوقت الحاضر هو انها فى الاساس قضية دينية . فالإسلام يقضى بأن يكفل المرأة اهلها الرجال وليس لها ان تعمل الا عند الضرورة . والى ان تنتهى هذه الضرورة بواسطة رجل يكفلها .

واوامر الدين يجب ان تطاع وليس لمسلم ان يقيسها على عقله . ويفتى فيها بوجهة نظره العقلانية الصرفة . والا فما معنى تقبيل الحجر الاسود ورمى الجمرات فى الحج ؟ ولماذا يكون المسح على اعلى الخفين وليس على اسفلهما ؟ وكيف نتيمم بالتراب لكى نتطهر ؟ ان اوامر الدين ليست للمناقشة وانما للامتثال وحكم الدين فى عمل المرأة هو الذى ينبغى ان نخضع له

احمد محمود هاشم - المحامى . ان القاعدة الاسلامية هى - بالفعل - ان تلزم المرأة بيتها لخدمة زوجها وتربية اطفالها . ولكن السيد صلاح حافظ اثار فى مقالاته حول قضية عمل المرأة سؤالا وجيها حول حاجة المجتمع الى نساء عاملات . واحب ان اقول ان الاسلام لم يمنع عمل المرأة عند الضرورة ولكن عمل المرأة لسد حاجة المجتمع ليس واجب عين وانما واجب كفاية . بمعنى ان عددا محددا من النساء يمكن ان يحترف الطب النسائى . او التعليم فى مدارس البنات فيسقط هذا الواجب عن باقى المسلمات فى البيوت . اما ان تعمل المرأة فى حالة احتياجها الشخصى الى عائد العمل . فهذا لاخلاف عليه بين الفقهاء .

صالح محمد صالح مهندس زراعى انا خريج جامعة الازهر ومبلغ علمى ان للمرأة فى الاسلام حق التكسب من العمل بصرف النظر عن فقرها وغناها ، حتى لايدفعها الفراغ الى مايضر ولاينفع . وذلك رأى الامام بن حزم فى قوله " ان المرأة ان لم تعمل او يشغلها شىء فتفكيرها يدور حول الرجال . ولهذا فان العمل هام جدا بالنسبة اليها وقد اجاز الفقهاء للمرأة تولى كافة المناصب الا منصب الحاكم . واجاز الامام ابو حنيفة لها تولى منصب القضاء .

محمود السيد متولى من علماء الازهر الشريف : عندما كنت طالبا بكلية اصول الدين رأيت سائحة تتصعد الهرم الاكبر فانكرت رجولتى واخذت بعدها اتصور النخيل العالى . وآخر العنقود عندى الآن بنت حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة شعبة التصميم . وهى الآن فى الخدمة الاجتماعية وتعمل مع وبعض زميلاتها فى محل مشهور بالعطرين فى الاسكندرية بخمسة جنيهات فى اليوم او اكثر او اقل حسب مجهودها وقد قلت لها خذى منى ما تأخذينه من هذا المحل واريحى نفسك فقالت لى انت والد مصير وخبير وصاحب عقل خبير فهل ترى انى اخذت شهادتى الدراسية لكى افرشها وانام عليها ؟ قد لا اكون محتاجة . ولكننى قادرة على الانتاج فلم لا انتج ؟ ثم قرأت قوله تعالى «واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا . ومن الشجر ومما يعرشون . ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا» .. ثم سألتنى : هل تريدنى ان اكون اقل من النحلة الدؤوب من الشروق الى الغروب ؟

صلاح حافظ ارجو ان يسمح لى اعضاء الندوة بتعليق

علاء الدين ناصر الدلجمونى . قبل ان تعلق ، اريد ان اسألك .. هل من العدل ان يحتل الرجل وظيفة وتحتل زوجته وظيفة اخرى . بينما يوجد رجل ثالث عاطل ؟ ان الرجل هو المكلف شرعا بالانفاق على البيت . وليس كما يحدث او عند امثالك !!

● لست الموضوع

صلاح حافظ لكى تستمر الندوة . فاننى اضرب صفحا عن تعليق السيد الطالب علاء الدين واؤكد له اننى كنت ساسعد كثيرا . وارتاح كثيرا . لو كانت زوجتى هى التى تنفق على البيت

ولكى تستمر الندوة . فاننى ارجو ان يستمر الحوار حول القضية المطروحة . وليس حول شخصى الضعيف

هـ . ع - ديروط : نقطة نظام ! انا شخصيا يهمنى ان ابين موقفك من الاسلام . هل انت مسلم ام علمانى ؟ اننى اخاف عليك واريد ان اناشدك - اذا كنت علمانيا - ان تتقى الله وتخاف من عذابه ؛ واسأله تعالى ان يهديك سبل الرشاد .

احمد على حسنين واعظ بالجمعية الخيرية انا ايضا يهمنى مناقشة موقفك فقضية عمل المرأة شرعيا محسومة . ولو اصبح المجتمع فى حاجة الى نساء يعملن . للزم ولى الامر ان يكلف عددا منهن بهذا العمل . ولكن المشكلة هى ان كتاباتك تبدو مؤيدة للدين والاخلاق . ثم تأتى فى سياقها عبارات توحى بتأييد الافكار الشيوعية والفن الرخيص . فهل العيب فى فهمنا . لما تكتب ام فى اسلوبك الذى يجعلنا نحتار فى فهمك ؟

نزيهة - طالبة جامعية اعتقد ان وراء هذا الغموض رغبة من جانب الاستاذ صلاح فى تسلية نفسه . فقبل هذا اثار المسيحيين فشتموه . والآن اثار المسلمين فشتموه ايضا . ولا اعرف ما هدفه من هذا الاستفزاز .

● الملابس والمكياج

صلاح حافظ : استأذن فى تذكير السادة والسيدات والآنسات اعضاء الندوة بأن الموضوع المطروح هو قضية عمل المرأة . وليس شخصى الضعيف . ولا النوايا التى اضمرها . والاسلوب الذى اكتب . او مدى انتسابى او عدم انتسابى الى الدين الحنيف .

وساكون سعيدا - لصالح الندوة - لو عاد الضيوف الاعزاء الى مناقشة الموضوع .

ا . ح - ليسانس اداب ان شخصيا لا اريد ان اناقش الا الموضوع ، وعلى اساس من الود والاحترام . ورأيى هو ان خروج المرأة الى العمل اصبح يحتاج الى اعادة نظر فى ظروفنا المعاصرة . فى ظروف المواصلات المزدحمة والملابس القصيرة الماكياج المبالغ فيه . ولا بأس عندى بأن تخرج الى العمل المرأة المحتاجة للعمل ، كأن يكون مرتب زوجها غير كاف . او ان تكون ارملة بلا عائل . ولكنها يجب ان تخرج محتشمة ، ولاتجعل من نفسها فرجة للمارة .

رضوان صلاح ، الادارة الزراعية ، البدرشين الذى اعرفه ان الاسلام حض المرأة على العمل ، ولكن المرأة العاملة فى مصر الآن هى التى اثارت المعارضة لعملها لانها تنفق عمليا معظم مرتبها على المظاهر والملابس والماكياج .

جمال عبدالرؤوف اصلان - السعودية اعتقد ان تجربة المملكة السعودية فى هذا الموضوع تستحق الدراسة . فالمرأة فى السعودية تعمل مدرسة ولكن فى مدرسة بنات . كما تعمل فى المستشفى ، ولكن منقبة . ولكى تخدم سيدات فقط . وللنساء وظائف ادارية فى حدود عدم الاختلاط بالرجال .

وقد شهدت معى مناقشة رسالة ماجستير لاحدى الطالبات امام لجنة من الرجال ولكن عن طريق دائرة تلفزيونية فالطالبة ومن معها من البنات والسيدات يجتمعن فى قاعة المناقشة ثم تظهر على شاشة التليفزيون وجوه الاساتذة الممتحنين والطالبة تراهم يسألونها وهم لايرونها وانما يستمعون فقط الى ردودها هذا هو الاسلام وفى ظل تعاليمه يمكن ان تبلغ المرأة اقصى درجات العلم دون اساءة الى تعاليمه

● شجاعة المرأة !

صلاح حافظ اخشى ان نكون خرجنا عن الموضوع من جديد . فالسيد (ا . ح) يثير قضية الملابس القصيرة والسيد رضوان ينقد المرأة العاملة على انفاق مرتبها على المظاهر والماكياج والسيد جمال عبدالرؤوف يقدم لنا نموذجا لامكان التقدم والتعلم دون تفريط فى مبدأ الفصل بين الجنسين

وكل هذه القضايا - فى اعتقادى - منفصلة تماما عن الموضوع الذى نناقشه . فالاختلاط بين الجنسين . والماكياج الصارخ . والملابس القصيرة . موضوع قائم بذاته وهو يتعلق بالنساء عامة . عاملات وغير عاملات .

بل انه يتعلق بغير العاملات اكثر . لانهن المتفرغات للتبرج بينما العاملات يلبسن البنطلون حتى تسهل حركتهن . ويعقدن منديلا حول رؤوسهن حتى لايسحبهن ترس الماكينة من شعورهن .

فهل اطمع ولو لآخر مرة . فى ان نعود الى الموضوع الذى نناقشه ؟

محمد على ابراهيم ، ليسانس شريعة وقانون ، عين شمس انا اريد ان اتكلم فى صميم الموضوع . ولا اظن ان القضية هى الاتفاق على فتاوى نهائية فى هذا الشأن . وانما القضية هى : هل سنعمل بها وهل سنحولها من كلام الى عمل ؟

ان مشكلتنا اننا نتكلم دائما ولانعمل ابدا وان وقتنا ضائع على الدوام فى الجدل والسفسطة . وفى القول دون الفعل ، مع ان الفعل لا القول هو الاساس فى الاسلام ، حتى فى يوم الجمعة الذى نتوجه فيه الى الصلاة ، يأمرنا الاسلام بعد الصلاة ان ننتشر فى الارض ونبتغى الرزق .. على عكس اليهود الذين يكفون عن اى عمل يوم السبت .

لقد ضاق صدرى من كثرة ما نسمع من كلام، وما لانرى من فعل مثمر فى الارض .

عفاف على ، البنك المركزى بالقاهرة انا ايضا ضاق صدرى وضاقت صدور معظم النساء فى بلادنا ، لقد سئمنا من هذا الجدل الدائم الذى لاصلة له بواقع الحياة التى نعيشها هل يريد الرجال الا نعمل ؟ حاضر ولكن كل رجل يريد ان يتزوج الآن يطلب امرأة عاملة فماذا نفعل ؟

ويقال لنا ان حوادث الاغتصاب انتشرت بسبب تبرج النساء العاملات سبحان الله ان نصف النساء فى مصر الان محجبات ومع ذلك اصبحت حالات الاغتصاب العلنية الفاضحة عشرة اضعاف ما كانت ايام الميني جيب والميكروجيب .

ان ما يجرى الآن يمكن ان تعالجه تربية دينية واخلاقية وحضارية حكيمة لخوارج الشبان . ولكن تعليق التهمة على شماعة المرأة العاملة اهانة لعقولنا نحن النساء . ولعقل الأمة كلها .

● مظاهر الختام !

صلاح حافظ لا اريد ان اقاطع الحوار بين وقت وآخر برأى من جانبى ولكننى استأذن فى ان انبه حضرات المتحاورين . والمتحاورات . الى ان الجدل يدور اصلا حول وهم .

فالمتحاورون افترضوا ان حوارهم سيقرر هل تعمل المرأة ام لاتعمل ولم يلاحظ احد منهم انها تعمل منذ بدء الخليقة . وبدون استئذان وبحكم الامر الواقع .

لاتوجد امرأة فى الريف لاتعمل . باستثناء زوجة العمدة

لاتوجد امرأة فى البدو لاتعمل باستثناء زوجة شيخ القبيلة .

وفى المدينة لاتوجد زوجة عامل لاتعمل وبدون استثناء .

القعود فى البيت كان منذ بدء الخليقة ترفا يتمتع به الفلاحون . والسادة والحكام اصحاب قصور الحريم .

ولكننا فيما يبدو عندما نناقش البديهيات التى عايشناها منذ بدء الخليقة وفقدنا الوعى والفطنة والفهم الى حد اننا صرنا نجادل فى حقائق الحياة الازلية .

« مقاطعة من جمهور جاء يتفرج اخرس ياملحد ' يا .... يا ... (كلام لا يسمح القانون بنشره) .

مقاطعة من فريق آخر من الجمهور . اخرسوا انتم اكمل كلامك يا استاذ . ولاتنصت الى هؤلاء الـ ... (كلام لا يسمح القانون بنشره) .

صلاح حافظ رفعت الجلسة '

هذا هو موجز محضر الندوة .

وهى كالعادة فى مصر انتهت بمظاهرة من المتفرجين ضاعت فيها الحقيقة . وآثر المتحاورون بسببها السلامة والانصراف .

ودخلت غرفة نومى . فوجدت زوجتى ساهرة فى انتظارى .

وقبل ان افتح فمى قالت .

- لاتنس ان عم عثمان هو الذى جاء بهذه الرسائل من «اخبار اليوم» وكل ما فعلت هو اننى سحبتها من مظاريفها ، ووضعتها على مكتبك لكى تسهر معها .

● فزورة الاسبوع

رفضت الحكومة باصرار ، طول العام الماضى رفع سعر اية سلعة غذائية .

وصمم التجار باصرار ، طوال نفس العام ، على رفع اسعار السلع الغذائية بالذات .

وثبت بالتجربة ان كلام التجارة هو الذى يفرض نفسه وان الاسعار لم تعد تستأذن الحكومة ، او تشاورها . قبل ان ترتفع .

فهل السبب فى ذلك .

ا - ان طعام الحكومة يصلها فى «كراتين» من وزير التموين . فلا تأخذ علما بأسعار الطعام فى السوق ؟

ب - ان الحكومة على علم بأسعار الطعام فى السوق . ولكنها بنت ناس . ولاتحب ان تشغل نفسها بمعلومات «سوقية» ؟

ج - ان الذين يرفعون الاسعار لهم اخوال فى مجلس الشعب ومجلس الشعب هو خال الحكومة . ولايجوز للولد ولو كان حكومة ان يعارض خاله ؟

د - ان عمنا نجيب محفوظ قد فاز بجائزة نوبل . ولا يجوز فى مثل هذه المناسبة ان تنشغل دولة تحترم نفسها بأشياء تافهة .. مثل اسعار الفول والطعمية .

الجواب الصحيح لهذه الفزورة هو الذى ستجمع عليه اغلبية القراء . وستجرى القرعة بين هذه الاغلبية لكى يفوز فيها واحد فقط بالجائزة الثمينة .

ساندوتش فول . او طعمية . حسبما يختار الفائز .



الأحباب !

عزيزى م . عبد الهادى . بنى سويف .

إذا كنت لا تعرف هل شفيت من حبها ام لا . فاليك هذه الاعراض التى تنتاب الإنسان فى الحب . وعند انحسار الحب :

١ - فى الحب : يعتقد كل طرف ان ربنا اكرمه وعثر على الإنسان الذى ينفرد عن باقى البشر فى كماله .

فى انحسار الحب . يعتقد ان ربنا اكرمه واكتشف حقيقة الطرف الآخر الذى ينفرد عن باقى البشر فى نذالته

٢ - فى الحب . الشعور بالندم لانه لم يقابل الطرف الآخر من زمن طويل

فى انحسار الحب الشعور بالندم فقط .

٣ - فى الحب . يعتقد انها اغلى ما فى الدنيا

فى انحسار الحب يعتقد ان اغلى.. ما فيها خاتم الشبكة الذى اهداه .

٤ - فى الحب : يتحدث كل طرف مشيدا بالطرف الآخر

فى انحسار الحب . يتحدث كل طرف مشيدا بنفسه .

٥ - فى الحب يرى انها اجمل امرأة فى الدنيا .

فى انحسار الحب يحيره كثيرا اين كانت تخفى هذا الانف الضخم ؟

٦ - فى الحب : ينتظر اللقاء على احر من الجمر .

فى انحسار الحب : ينتظر نهاية اللقاء على احر من الجمر ليذهب إلى الاخرى .

٧ - فى الحب : الرجل الذى يطاردها يثير غيرته .

فى انحسار الحب الرجل الذى يطاردها يثير شفقته .

٨ - فى الحب : يرى كل طرف ان عيوب الآخر جميلة جمال مزاياه .

فى انحسار الحب : يضطر - امام عيوب الآخر - إلى تقديم بلاغ بالسرقة .

٩ - فى الحب . يمسح شعرها بحنان ويكتشف ملمس الحرير .

فى انحسار الحب : يمسح شعرها ويكتشف انه باروكة

١٠ - فى الحب يريد كل طرف للآخر : انا شاريك .

فى انحسار الحب . يكتشف انه اشترى الترماى .

احمد رجب

نحو الغد !

شعر الكثيرون من العرب بخيبة امل فى نتائج الانتخابات الاسرائيلية " حقا انه لامر يدعو الى الدهشة والعجب فما من عربى إلا ويعرف ان اسرائيل دولة عدوانية استعمارية توسعية منذ قيامها على اشلاء فلسطين وحتى هذه اللحظة ولذلك لابد ان يتساءل المرء بعد ذلك هل خدع العرب بالحملة الاعلامية والدبلوماسية الواسعة لنشر التفاؤل الكاذب ووهم اقتراب السلام " ام صدق العرب ان المجتمع الاسرائيلى منقسم على نفسه بين الحرب والسلام "

وعلى اى حال فقد تبددت هذه الاوهام مع النتائج الاولية للانتخابات الاسرائيلية . فقد انطوت النتائج على مفاجآت اخرى غير متوقعة اولها ان الحزبين الكبيرين الليكود والعمل فقدا عددا من المقاعد لحساب الاحزاب والحركات الصغيرة . ومرد ذلك الى ان ايا منهما لم يقدم مقترحات واضحة للسلام . مما ادى الى زيادة رصيد هذه الاحزاب . على ان المفاجأة الاهم هى حصول الاحزاب الدينية على ١٨ مقعدا ... الامر الذى يمكنها من ممارسة عمليات المساومة والابتزاز الواضحة فى شروطها للانضمام الى اى من الحزبين .. ومع بداية ظهور النتائج الاولية للانتخابات بدأ كل من الليكود والعمل اتصالاته بالاحزاب الدينية الصغيرة للانضمام الى الحكومة الائتلافية التى يرنو كل من الحزبين الى تشكيلها منفردا . وقد صرح . شامير ، زعيم الليكود اول امس بانه من خلال المباحثات مع الاحزاب الدينية يمكننى القول ان امكانيات تشكيل الحكومة الائتلافية اصبحت طيبة . كما ظهرت فرص امام حزب العمل لضم بعض الاحزاب الدينية والصغيرة .. ورغم ذلك بات من المرجح ان تشكل الحكومة الجديدة من ائتلاف من الليكود والعمل والاحزاب الدينية والصغيرة تحت زعامة الليكود ورئاسة . شامير .

والامر الذى ينبغى أن يكون واضحا هو ان شقة الخلاف بين الليكود والعمل ضيقة الى اكثر الحدود . فالحزبان يرفضان الدولة الفلسطينية . والاعتراف بمنظمة التحرير والعودة الى حدود سنة ١٩٦٧ واعادة النظر فى وضع القدس ويعنى هذا ان الائتلاف المتوقع

ولقد حذرنا يوم السبت قبل الماضى من احتمالات جادة لشن عدوان اسرائيلى جديد وطالبنا العرب بالتوحد والاستعداد . وبعد الانتخابات واحتمالات الائتلاف الوزارى الجديد باتت نذر الخطر تتجمع اكثر فاكثر .. واصبح العرب مطالبين بالاستعداد لكل احتمالاته

حسين فهمى

فكرة !

قررت جمعية مصطفى امين وعلى امين للصحافة تقديم حسين الف جنيه جوائز لهذا العام . الميدالية الذهبية لاخبار اليوم لاسم المرحوم جلال الدين الحمامصى صاحب عمود دخان فى الهواء لحسن عمود فى الصحافة العربية وخمسة الاف جنيه لهشام على حافظ ومحمد على حافظ ناشرى جريدة الشرق الاوسط لاحسن جريدة عربية خارج الحدود التى تطبع فى لندن والرياض وجدة والدار البيضاء والقاهرة والظهران ومرسيليا وباريس ونيويورك . وخمسة الاف جنيه لانيس منصور الذى قدم اكثر من مائة كتاب ناجح إلى المكتبة العربية وخمسة الاف جنيه لمحسن محمد رئيس مجلس ادارة جريدة الجمهورية عن احسن تحقيق صحفى عن التغييرات التى احدثها جورباتشوف فى الاتحاد السوفيتى وخمسة الاف جنيه للسيدة سلوى مسعود المديرة المالية لليلة القدر واسبوع الشفاء ولست وحدك ومساعدة الطلبة والطالبات ومساعدة مجاهدى الفلسطينيين ومساعدة الجامعات ويوم اليتيم والفين من الجنيهات لاحمد طوغان رسام جريدة الجمهورية لاحسن رسوم كاريكاتورية والفين من الجنيهات لمحمد عرفه المحرر بالاخبار عن القصص الصحفية والفين من الجنيهات لعبدالنبى عبدالبارى عن احسن تحقيق لجريدة معارضة هى جريدة الوفد . والفين من الجنيهات عن جائزة الانتماء الصحفى لياسر رزق المحرر بالاخبار والفين من الجنيهات لمحمود فوزى عن احاديث ثوار يوليو فى مجلة اكتوبر والفين من الجنيهات لمحمد عمر المحرر باخبار اليوم عن جائزة المخبر الصحفى والفين من الجنيهات للكاتب السورى الساخر محمد الماغوط عن مسرحيته عن هموم الشعب العربى التى قدمها للفنان دريد لحام . والفين من الجنيهات للمصور ابراهيم مسلم باخبار اليوم عن صوره عن ضحايا السيول فى السودان والف جنيه للآنسة امال طه اول كلية الاعلام بجامعة القاهرة ولاحمد محمد ابراهيم اول كلية الإعلام بالقاهرة والف جنيه لايناس الشناوى وميرفت نجم اولى الجامعة الامريكية قسم صحافة والف جنيه للآنسة حنان عبدالعزيز اول كلية اداب الاسكندرية والف جنيه لمحمد عبدالمجيد ابو زكرى اول كلية اداب اسكندرية ، والف جنيه للآنسة امل متولى اول اداب الزقازيق ، والف جنيه لاشرف غريب اول اداب الزقازيق ، والف جنيه لجمال سيد حسين اول اداب سوهاج والف جنيه لطه حسين عبدالحميد اول خريجى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر شعبة اعلام قسم صحافة ، والف جنيه لاول خريجة بشعبة الإعلام والصحافة بجامعة ام درمان بالسودان والف جنيه لاول خريجا فى شعبة الصحافة والإعلام بام درمان والف جنيه لاول خريج قسم صحافة بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

وستوزع الجوائز فى يوم الجمعة ١١ نوفمبر فى الاحتفال الذى تقيمه اخبار اليوم لمناسبة مرور ٤٤ عاما على صدور العدد الاول من جريدة اخبار اليوم .

وكل عام وانتم جميعا بخير .

مصطفى امين





طبعت بمطابع أخبار اليوم